



بمشاركة إقليمية ودولية واسعة

أسبوع عُمان للمناخ يناقش مسارات تنفيذ الشراكات لمواجهة التحديات البيئية

تدشين مركز الابتكار البيئي والإعلان عن جائزة «الفصل الأخضر»



■ راعي المناسبة والحضور خلال افتتاح فعاليات أسبوع عُمان للمناخ ٢٠٢٦

٢٠٢٥ إلى نحو ٥٦٥.٧ مليار دولار أمريكي يتطلب جزء كبير منها تمويلًا واستثمارات خارجية. وتطرقَت الجلسة إلى المخاطر المتزايدة لارتفاع مستوى سطح البحر على المناطق الساحلية والبنية الأساسية والموانئ، وما يرتبط بها من تآكل الشواطئ والعواصف والفيضانات إلى جانب أهمية توظيف البيانات العلمية في التخطيط، ورفع الجاهزية للتكيف مع آثار تغير المناخ. واستعرض سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري خلال الجلسة جهود سلطنة عُمان في تنفيذ مساهمتها المحددة وطنيًا، والاستفادة من التمويل الأخضر ونقل التقنيات إلى جانب المبادرات المرتبطة بخفض انبعاثات قطاع النفط والغاز، وإعادة استخدام ثاني أكسيد الكربون، وتدويره وتمعدنه، والحلول القائمة على الطبيعة مشيرًا إلى مشروع يستهدف احتجاز نحو ١٤ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون بحلول عام ٢٠٥٠ من خلال استزراع أشجار القرم، والاستفادة من أرصدة الكربون. كما تناول المشاركون تأثير النزاعات والأزمات الجيوسياسية وأزمات الطاقة والغذاء في مسار العمل المناخي العالمي، والحاجة إلى استمرار التعاون الدولي رغم التحديات المرتبطة بالوصول إلى التمويل والتكنولوجيا مع التأكيد على أهمية الدور الذي تؤديه دول المنطقة في دفع الحوار المناخي، وتقديم حلول عملية ومتوازنة. وسلّطت الجلسة الضوء على البعد الإنساني لتغير المناخ، ولا سيما آثاره على الأطفال والشباب من حيث الصحة الجسدية والنفسية والتعرض لتلوث الهواء والقلق المناخي مع الدعوة إلى إشراكهم بصورة أوسع في صياغة السياسات والحلول المناخية، والإشارة إلى تطلع الأطفال في سلطنة عُمان إلى مدارس أكثر خضرة والاستفادة من الطاقة الشمسية في المرافق الصحية. وخُصّصت المناقشات إلى أن الطريق نحو COP31، يتطلب تسريع الانتقال من الخطط والتعهدات إلى التنفيذ، وتوسيع الإجراءات والتمويل، وربط العلم بالسياسات والاستثمار مع مراعاة اختلاف الظروف والأولويات الوطنية للدول بما يدعم مسارات التكيف، وخفض الانبعاثات، وتحقيق تنمية أكثر استدامة.

برنامج الأسبوع

وتتضمن فعاليات أسبوع عُمان للمناخ عددًا من الجلسات التي تبحث تأثيرات تغير المناخ والقدرة على التكيف والصمود، والاقتصاد الدائري، وإدارة النفايات، وكفاءة استخدام الموارد، والحكومة البيئية، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، واستخدام بيانات الأقمار الصناعية في دعم القرار المناخي. وتتناول الجلسات التحول في قطاع الطاقة والهيدروجين الأخضر، ودمج مصادر الطاقة المتجددة وطاقة الأمواج، وتخزين الطاقة، وإنتاج الهيدروجين، وتحسين كفاءة أنظمة الطاقة. ويركّز اليوم الثاني من الأسبوع على تمويل العمل المناخي، واليات إدارة الأساس من اتفاق باريس، وتسريع التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون، والمدن الذكية والتنقل المستدام، والتقنيات المناخية إلى جانب تعبئة التمويل، وتسعير الكربون، والمباني الخضراء والابتكار للوصول إلى الحياد الصفري. ويشمل البرنامج مساء اليوم الثلاثاء عقد قمة «المراة والمناخ» التي تبحث دور المرأة في قيادة الاستدامة والابتكار، وقمة الشباب والمناخ إلى جانب منصات شبابية تفاعلية، وملتقى للمجالس الطلابية البيئية، وتحدي «ايكوفون» للابتكارات والاختراعات البيئية. وتشمل الفعاليات المصاحبة عددًا من المبادرات المجتمعية والبيئية، من بينها «الإرث الأخضر عُمان» وعُمان بلا بلاستيك، ورمالنا، وساحلنا، فيما يوفر الأسبوع مساحة للحوار والتواصل، وبناء الشراكات بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والأكاديميين والباحثين والمبتكرين. ويختتم أسبوع عُمان للمناخ أعماله في ١٦ سبتمبر الجاري ببرنامج يركّز على المرونة المناخية والابتكار، وجانب حلقات تدريبية وبرامج تخصصية في كفاءة الطاقة والهيدروجين الأخضر والتعليم الأخضر والاقتصاد الدائري وإدارة النفايات. ويأتي تنظيم الأسبوع في إطار جهود سلطنة عُمان لتوسيع الشراكات الوطنية والدولية في مجال العمل المناخي، ودعم الابتكار والحلول العملية وتبادل المعرفة والخبرات بما ينسّق مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والتوجه الوطني نحو تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠.

علي العمري رئيس هيئة البيئة، وسعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، والسيد مازن بن سيف اليوسعي نائب رئيس هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والدكتور هشام بن عبدالرحمن السيابي مدير مديرية الغاز بشركة تنمية نفط عُمان. ويستهدف المركز التركيز على صون التنوع الأحيائي، وتحسين جودة البيئة، وتنمية الاقتصاد البيئي، وتغير المناخ فيما يقوم مساره التشغيلي على استقطاب الأفكار عبر برامج ما قبل الحلية والعالية. كما يسعى المركز إلى تمكين المبتكرين، وربط المشروعات الريادية بالفرض الاستثمارية، وإيجاد إطار وطني يجمع التخصص والتكامل، ويحول التحديات البيئية إلى فرص معرفية واقتصادية.

جائزة الفصل الأخضر

كما أعلن خلال الحفل عن إطلاق جائزة الفصل الأخضر، التي تنظمها هيئة البيئة بالشراكة مع بورصة مسقط، بهدف إبراز الجهود وتقدير الإسهامات المتميزة في مجال الحفاظ على البيئة واستدامتها، وتحقيق التوازن بين المتطلبات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتضم الجائزة فئتي المجتمع والشركات في القائمة الخضراء. بعدما قام معالي الشيخ راعي الحفل بافتتاح معرض التكنولوجيات والفنون البيئية الذي يستعرض عددًا من التقنيات والحلول والابتكارات المرتبطة بالبيئة والاستدامة والعمل المناخي.

الطريق إلى COP31

وناقشت الجلسة الوزارية رفيعة المستوى بعنوان «الطريق إلى مؤتمر الأطراف COP31، أبرز التحديات التي تواجه العمل المناخي الدولي، وسبل الانتقال من التهيّات إلى التنفيذ، وتعزيز التمويل والشراكات والحلول العملية إلى جانب الاستعداد للاستحقاقات المناخية المقبلة.

وركّز المتحدثون على أهمية ربط السياسات المناخية بقضايا الطاقة والمياه والأمن الغذائي والتنمية، وتعزيز قدرة الدول، ولا سيما النامية منها على الوصول إلى التمويل والتقنيات اللازمة لتنفيذ مساهماتها المحددة وطنيًا مع الدعوة إلى بناء شراكات إقليمية ودولية أكثر فاعلية، وخفض كلفة التمويل والاستثمار في مشروعات التكيف والطاقة النظيفة. وأشارت إحدى المداخلات إلى أن باكستان تحتاج في إطار مساهمتها المحددة وطنيًا حتى عام



د. عبدالله العمري؛

الإطار الوطني لسوق الكربون

يحول خفض الانبعاثات

إلى أصول استثمارية قابلة للتداول



■ توقيع برنامج التعاون لإنشاء مركز الابتكار البيئي بين الجهات المعنية

وأقصر ما يمكن مؤكداً أن كل جزء من الدرجة له أهمية، وأن المرحلة المقبلة تتطلب خفض الانبعاثات بوتيرة أسرع، وتعزيز القدرة على التكيف، وتوسيع الوصول إلى التمويل المناخي، وتسريع تنفيذ الالتزامات على أرض الواقع. وأشار بوبين إلى أن التحول نحو الطاقة النظيفة أصبح واقعًا اقتصاديًا متسارعًا مؤكداً أن اتفاق باريس أسهم في تغيير المسار العالمي، وأن المرحلة الحالية تتطلب تسريع التنفيذ، وتحويل الالتزامات إلى نتائج ملموسة. من جانبها سلّطت أستريد شوماكر الأمانة التنفيذية لاتفاقية التنوع الأحيائي الضوء على الترابط بين تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي موضحة أن النظم البيئية تمثل أحد أهم خطوط الدفاع الطبيعية في مواجهة آثار تغير المناخ. وأشارت إلى أهمية الحلول القائمة على الطبيعة، وفي مقدمتها استعادة أشجار القرم والنظم البيئية الساحلية؛ لما توفره من حماية للمجتمعات، ودعم للقدرة على التكيف، وتخزين للكربون، ودعم للاقتصادات المحلية مشيدة بمبادرة «الإرث الأخضر في عُمان».

مركز الابتكار البيئي

وخلال فعاليات الأسبوع دشّن معالي الشيخ الفضل الحارثي راعي الحفل مركز الابتكار البيئي بالالتزام من توقيع برنامج تعاون لإنشائه بين الجهات المعنية، ليكون إطارًا مؤسسيًا يجمع الجهات والمبتكرين والخبراء والشركاء، ويعمل على تطوير الابتكارات البيئية، وتحويلها إلى مشروعات قابلة للتطبيق والاستثمار. وقع برنامج التعاون سعادة الدكتور عبدالله بن



مختار باباييف؛

نشيد بالدور الذي يمكن

أن تؤديه سلطنة عُمان في

الحوار المناخي الدولي

انطلقت صباح أمس في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض بمسقط فعاليات النسخة الثانية من «أسبوع عُمان للمناخ ٢٠٢٦»، الذي تنظمه هيئة البيئة خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ سبتمبر الجاري بمشاركة دولية وإقليمية واسعة تضم صنّاع القرار والخبراء والمختصين وممثلي المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والبحثية والمجتمع المدني.

رعى افتتاح فعاليات الأسبوع معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي الأمين العام لمجلس الوزراء. ويشهد الأسبوع مشاركة أكثر من ٥٠٠٠ مشارك من أكثر من ٥٠ دولة، و٤٠٠٠ متحدث، ويضم أكثر من ١٥ فعالية رئيسة وأكثر من ٢٠ حلقة تدريبية، وما يزيد على ٨٠ عارضًا للتقنيات البيئية إلى جانب مشاركة ١٥٠ شخصًا في تحدي «ايكوفون» فضلًا عن جلسات حوارية وتخصصية تبحث قضايا المناخ والطاقة والاقتصاد الدائري والتمويل والابتكار والمرونة والحلول القائمة على الطبيعة. وقال سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة رئيس اللجنة التوجيهية لأسبوع عُمان للمناخ في كلمة له خلال حفل الافتتاح: إن التحدي المناخي لم يعد قضية بيئية منفصلة عن مسارات التنمية؛ فقد أصبح محددًا رئيسًا للقرارات المرتبطة بالطاقة والمياه والغذاء والاستثمار وتنافسية الاقتصادات.

وبيّن سعادته أن سلطنة عُمان كغيرها من دول المنطقة والعالم تواجه عددًا من مظاهر الإجهاد المناخي، من بينها الاحترار والأعاصير والأواء وغيرها موضّحًا أنه لولا القرار الوطني بالانتقال المنظم نحو اقتصاد منخفض الكربون والوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠ لكثت الانبعاثات المحلية التي سجلت ٩٤ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون عام ٢٠٢٤ في طريقها إلى الارتفاع إلى نحو ١٢٧ مليون طن بحلول عام ٢٠٥٠.

كتب - عبدالعزيز العبري

ولفت إلى أن جهود سلطنة عُمان للحفاظ على البيئة والحد من آثار تغير المناخ انعكست في رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تمثل الاستدامة البيئية أحد محاورها الرئيسية مشيرًا إلى تقدم سلطنة عُمان في مؤشر الأداء البيئي العالمي من المرتبة ١٤٩ عام ٢٠٢٢ إلى المرتبة ٩٩ عام ٢٠٢٦. وأضاف أن التحول المناخي بات يمثل أفقًا اقتصاديًا حديثًا؛ حيث تجاوزت الاستثمارات العالية في الطاقة النظيفة هذا العام تريليوني دولار أمريكي مع التزام دولي بتوفير ما لا يقل عن ٣٠٠ مليار دولار سنويًا لتمويل المناخي بحلول عام ٢٠٣٥ إلى جانب العمل على تعبئة ما لا يقل عن ١,٣ تريليون دولار سنويًا من مختلف المصادر بحلول العام ذاته. وذكر أن سلطنة عُمان ترجمت هذا التوجه عمليًا بتحويل الفرص المتاحة إلى مسارات عملية من خلال الإطار الوطني لسوق الكربون الذي يحول خفض الانبعاثات إلى أصول استثمارية قابلة للتداول عبر سبعة قطاعات حيوية إلى جانب التوسع في اقتصاد الهيدروجين الأخضر موضّحًا أن مشروع «جايبروت الدقم» تبلغ قدرته ١,٣ جيغاوات من طاقتي الرياح والشمس لتغذية محلل كهربائي بقدرة ٥٠٠ ميجاوات. وتطرّق سعادته إلى المشروعات القائمة على الطبيعة، وفي مقدمتها مشروع «عُمان للكربون الأزرق» الذي يستهدف استصلاح ٢٠ ألف هكتار من السواحل، وإزالة نحو ١٤ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون إلى جانب مشروعات الأمن الغذائي والمائي عبر استراتيجية التكيف الدومومة بخطة استثمارية تبلغ قيمتها ٢٤٣ مليون دولار أمريكي. وبيّن أن الأسبوع يستهدف صياغة شراكات استثمارية، ونشر أبحاث علمية محكمة، والخروج بمبادرات تسهم في صناعة القرار المناخي، وتحويل المستهدفات إلى مشروعات ملموسة.

جهود سلطنة عُمان

وفي كلمة مسجلة قال معالي جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية: إن التغير المناخي تجاوز البعد البيئي ليصبح تحديًا اقتصاديًا وتنمويًا يمس أمن المجتمعات واستدامة الموارد، وكفاءة البنية الأساسية، وقدرة الاقتصادات على النمو والتكيف، ومواجهة المخاطر. وبيّن أن التعامل مع هذه التحديات يتطلب تحقيق التوازن بين حماية البيئة، واستدامة النمو الاقتصادي، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز القدرة على التكيف مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية لكل دولة. من جانبه قال معالي مختار باباييف ممثل رئيس جمهورية أذربيجان لشؤون المناخ رئيس مؤتمر الأطراف COP29، إن الاتفاقات والالتزامات المناخية ينبغي أن تتحول إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع موضّحًا أن تغير المناخ أصبح يتداخل مع مجموعة واسعة من المخاطر تشمل الكوارث الطبيعية، وشح المياه، وتدهور الأراضي، وحرائق الغابات، والتحديات الصحية، والنزاعات، وعدم الاستقرار الجيوسياسي. وأشار إلى أن تغير المناخ أصبح مضاعفًا للمخاطر في مختلف المجالات؛ إذ تمتد آثار الجفاف إلى إنتاج الغذاء وتوليد الكهرباء والهجرة وسبل العيش فيما تتجاوز آثار الفيضانات الأضرار المباشرة لتطال البنية الأساسية وسلاسل الإمداد والصحة العامة. وأضاف معالي مختار باباييف بالدور الذي يمكن أن تؤديه سلطنة عُمان في الحوار المناخي الدولي بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي وأهميتها الاقتصادية في قطاع الطاقة وارتباطها بالدبلوماسية إلى جانب تجربتها في التنويع الاقتصادي بما يمنحها قدرة على التقريب بين وجهات النظر المختلفة، وإدارة مسار التحول مع الحفاظ على الاستقرار والتنمية.

تحّد اقتصادي وتنموي

ويجّز مختار باباييف بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في مواجهة التغير المناخي، ويطمح إلى تحقيق أهدافها المحددة في إطار اتفاق باريس، وتسريع التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون، والمدن الذكية والتنقل المستدام، والتقنيات المناخية إلى جانب تعبئة التمويل، وتسعير الكربون، والمباني الخضراء والابتكار للوصول إلى الحياد الصفري. ويشمل البرنامج مساء اليوم الثلاثاء عقد قمة «المراة والمناخ» التي تبحث دور المرأة في قيادة الاستدامة والابتكار، وقمة الشباب والمناخ إلى جانب منصات شبابية تفاعلية، وملتقى للمجالس الطلابية البيئية، وتحدي «ايكوفون» للابتكارات والاختراعات البيئية. وتشمل الفعاليات المصاحبة عددًا من المبادرات المجتمعية والبيئية، من بينها «الإرث الأخضر عُمان» وعُمان بلا بلاستيك، ورمالنا، وساحلنا، فيما يوفر الأسبوع مساحة للحوار والتواصل، وبناء الشراكات بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والأكاديميين والباحثين والمبتكرين. ويختتم أسبوع عُمان للمناخ أعماله في ١٦ سبتمبر الجاري ببرنامج يركّز على المرونة المناخية والابتكار، وجانب حلقات تدريبية وبرامج تخصصية في كفاءة الطاقة والهيدروجين الأخضر والتعليم الأخضر والاقتصاد الدائري وإدارة النفايات. ويأتي تنظيم الأسبوع في إطار جهود سلطنة عُمان لتوسيع الشراكات الوطنية والدولية في مجال العمل المناخي، ودعم الابتكار والحلول العملية وتبادل المعرفة والخبرات بما ينسّق مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والتوجه الوطني نحو تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠.

العلم والطاقة

بدورها قالت الدكتورة روبرتا بوسكولو قائدة المناخ والطاقة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: إن تقارير حالة المناخ العالمي لعام ٢٠٢٥ تشير إلى أن عام ٢٠٢٥ كان أكثر الأعوام حرارة خلال ١٧٦ عامًا من سجلات الرصد، وأن الأعوام الـ١١ الماضية كانت الأعوام الـ١١ الأكثر حرارة التي جرى قياسها. وأوضحت أن المحتوى الحراري للمحيطات سجل رقمًا قياسيًا جديدًا للعام التاسع على التوالي مع استمرار ارتفاع مستوى سطح البحر وذوبان الأنهار الجليدية بوتيرة غير مسبقة مشيرة إلى

سلاح الجو وجامعة نزوى يوقعان على مذكرة تعاون



■ خلال التوقيع على مذكرة التعاون

الوطنية، وتعزيز التكامل بين الخبرات التخصصية والعرفية الأكاديمية، ودعم مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وقع على مذكرة التعاون من جانب سلاح الجو السلطاني العماني العميد الركن طيار خالد بن محمد العبري، كبير ضباط الأركان بقيادة سلاح الجو السلطاني العماني، ومن جانب جامعة نزوى الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، رئيس الجامعة.

العمانية: وقع سلاح الجو السلطاني
العماني، ممثلاً في المركز الجوي للتدريب
التخصصي، وجامعة نزوى، أمس، بمقر
المركز، على مذكرة تعاون تهدف إلى
تعزيز مجالات التدريب والتأهيل، وتبادل
الخبرات، وتطوير البرامج التدريبية
والبحثة المشتركة، والمشاركة في الفعاليات
العلمية والمهنية، بما يساهم في بناء شراكات
استراتيجية فاعلة، وتنمية الكفاءات

**رئيس أركان قوات السلطان المسلحة يستقبل
أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب**



■ الاطلاع على أدوار مركز الأمن البحري في المحافظة على سلامة البيئة البحرية

الأمن البحري.
واستمع أمين عام التحالف
الإسلامي العسكري لمحاربة
الإرهاب والوفد المرافق له إلى
إيجاز عن أنوار المركز وجهوده
المتخلطة لدفع المواجهة في
سلامة البيئة البحرية في المياه
الإقليمية، كما تجول الضيف في
مركز الأمن البحري، وأطلع على
مرافقاته وما بهز به من تقنيات
وانظمة حديثة.

لمحاربة الإرهاب، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وزار اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد الغفدي أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب والوفد المرافق له مركز الأمن البحري؛ حيث كان في استقباله لدى وصوله مقر المركز العميد الركن بسام عبد الله بن علي الهاجري رئيس مركز

لعمامة: استقبال الفريق الركن بحري عبد الله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة من مكتبته بمعسكر المرتفعة لواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب والوفد المرافق له.



■ الفريق الركن بحري عبد الله الرئيسي خلال استقباله الضيف

**مباشر تنقل تقنياتها للشاشات الرقمية الذكية في محطات
الوقود إلى السعودية ضمن خطط توسعها في الشرق الأوسط**

المضخات كنقطة تواصل رقمية إضافية. ومن خلال هذا النموذج، تواصل مباشر تطوير حلولها لتلبية احتياجات شركائها وعملائها في الأسواق التي تتوسع إليها.

ويمثل دخول مباشر إلى المملكة العربية السعودية خطوة رئيسية ضمن استراتيجيتها للتوسع في الشرق الأوسط، حيث يشكل السوق السعودي بداية حضورها خارج سلطنة عُمان، مع تطلعها إلى توسيع شبكتها وربط العلامات التجارية بجمهور أوسع في المنطقة.

تجربة رقمية جديدة داخل محطة الوقود من خلال عرض محتوى ومعلومات مفيدة للعملاء أثناء عملية التزود بالوقود. ويعكس هذا الإطلاق خبرة مباشر في تطوير حلول رقمية مخصصة لقطاع محطات الوقود، ويمثل خطوة جديدة في مسيرة الشركة نحو توسيع نطاق هذه التقنية في الأسواق الإقليمية.

وبالنسبة للعملاء، توفر الشاشات محتوى ومعلومات مفيدة أثناء وجودهم في المحطة، بينما تمنح مشغلي المحطات فرصة للاستفادة من مساحة

طورت هذه التقنية لأول مرة في سلطنة عُمان بالشراكة مع شركة شل العُمانية للتسويق، ولاحقاً مع نفط عُمان، لتبني شبكة من الشاشات الرقمية الذكية المدمجة مع مضخات الوقود. واليوم، تنقل مباشرة هذه التقنية إلى السوق السعودي بالشراكة مع أومكو السعودية، لتكون محطة أومكو في القطيف أولى محطات هذه التقنية في المملكة، ضمن خطتها للتوسع في الأسواق الإقليمية.

وكجزء من هذه الخطوة، تم تركيب ثماني شاشات
قمية ذكية في محطة أومكو في القطيف، لتقدم

مسقط، سلطنة عُمان - ١٣ سبتمبر ٢٠١٦ - أعلنت شركة مباشر، الشركة العُمانية المتخصصة في تقنية الإعلانات الخارجية، عن توسعها رسميًا في المملكة العربية السعودية، من خلال إطلاق تقنياتها للشاشات الرقمية الذكية في محطات الوقود، وذلك في إحدى محطات أومكو في القطيف. ويُمثل هذا الإطلاق أول حضور لهذه التقنية من مباشر في المملكة العربية السعودية.

ويأتي هذا التوسع امتداداً لمسيرة مباشر في تطوير حلول الإعلانات الخارجية الرقمية. وكانت الشركة قد





ونتمنى أن يكون ذلك سريعاً، فقد أصابنا التعب والإرهاق.

■ د. ظاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة

تشغيل أول ثلاث محطات كهرباء بمدينة السلطان هيثم



وعلى صعيد الربط الهوائي، قال المهندس ناصح الحضرمي انطلقت الأعمال الانشائية في الحزمة الثانية عشرة، التي تشمل استحداث ربط جديد للمدينة مع طريق مسقط الطرف القادم من مخرج المييلة رقم ٣، ورفع كفاءة الطريق القادم من مخرج المييلة رقم ٣، وتنفيذ نفق أرضي لتعزيز انسيابية الحركة المرورية إلى المدينة وخدمة الأحياء الجاورة. موضحا الحزمة كذلك تتضمن إنشاء سبور توفير نفق مباشرة من طريق مسقط الطرف السريع إلى مدينة السلطان هيثم، وأخرى على طريق حبالب القادمين من مخرج المييلة رقم ٣، بمايسر الوصول إلى المدينة وربط أحياءها ومشروعاتها بالطرق الرئيسية، بالتوازي مع تقدم إنجاز شبكات خدمات والمرافق الأساسية لاستقبال السكان ورفع كفاءة الحركة والتنقل.

متابعة - نورة العبري

■ راعى الفعالية والمشاركة

وأضاف سعادته: اتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة عُمان والولايات المتحدة توفر أساساً مهماً لتوسيع نطاق التبادل التجاري واستقطاب الاستثمار وبناء شراكات صناعية أقوى بين البلدين، وأن حلقة العمل هذه تعكس طموحاً مشتركاً لترسيخ مكانة عُمان كونها شريكاً عالمياً موثقاً في التصنيع.

وبين سعادته أن الشراكة مع صغار الدواجن وكويت عُمَان تجمع بين إتاحة الوصول إلى الأسواق، والتمول، والثقة والتصديرية ضمن منظومة متكاملة واحدة، مؤكداً التزام الوزارة بترجمة هذه الفرص إلى نمو مستدام وشراكات دائمة.

وقالت بليقيس بنت سعود الخمري، مديرة دائرة تمكين الاستثمار بوزارة الصحة، إن سلطنة عُمان تمتلك مقومات وإعدة للنمو في الصناعات الطبية والدوائية، في ظل نمو الطلب المحلي واستمرار الاعتماد بدرجة كبيرة على الاستيراد، ما يفتح

التي تعكس فرصا استثمارية حقيقية أمام
الصناعات المحلية والمستثمرين الدوليين
على حد سواء. وتضمن برنامج الحلقة
معددا من الجلسات المتخصصة، تشمل
تفكيك الاستثمار في الصناعات الطبية
والعلاجية، والجاهزية للتصدير إلى السوق
الأمريكية، ومتطلبات الاعتماد والموافقات
التنظيمية لدى إدارة الغذاء والدواء
الأمريكية (FDA)، إلى جانب استعراض
الحلول الصيفية والتمويلية الداعمة لقطر
الرعاية الصحية والصناعات الدوائية
الناشئة على أتمن الصادرات.

وقالت الدكتوروة حنان بنت سالم الكندي طبيبة استشارية أولى في علم الفيروسات مديرة دائرة المختبر المركزي للصحة العامة: إن المختبر الوطني لشلل الأطفال في سلطنة عُمان يواصل أداء دوره الوطني والإقليمي في مجال ترصد فيروس شلل الأطفال وتشخيصه، مستندا إلى خبرة تمتد لأكثر من أربعة عقود، وقدرات فنية متطورة، وسجل متميز ومستمر في برامج تقييم الكفاءة التي تنظمها منظمة الصحة العالمية.

وقالت: «إطار مواءمة التطور العالمي في مجال التشخيص الجيني، طور المختبر على التسلسل الجيني لفيروس شلل الأطفال، وشارك فريقه في تدريب منظمة الصحة العالمية على هذه التقنية عام ٢٠١٧، وتمكن المختبر بعد ذلك من الكشف ضمن قدراته التشخيصية من تحقيق ١٠٠٪ في تقييم الكفاءة الخاص بالتسلسل الجيني بعد سنة واحدة فقط من إدخال التقنية، في إنجاز يكرسه سرعة استيعاب التقنيات المتقدمة وتحويلها إلى بكرة تخصصية عالية الكفاءة. من جانبها وأوصت رجمة بنت محمد الشكيلي فريق مختبر بقولها: للمختبر دور مهم في دعم الاستجابة لفاشيات شلل الأطفال في اليمن، من خلال الفحوصات والتقصية والتحديد الجيني للفيروسات، وأسهمت قدراته عام ٢٠٢٠ في الكشف عن فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاح من بينها CVDPV1 و CVDPV2. وتوفر المعلومات الجينية التي دعمت التحقيقات الوبائية والاستجابة للفاشيات.

الفكرية

2017

Figure 2. Effect of temperature on the rate of sorption of CO_2 in polypropylene. $\square$ 100°C; $\circ$ 110°C; $\triangle$ 120°C; $\square$ 130°C; $\circ$ 140°C; $\triangle$ 150°C; $\square$ 160°C; $\circ$ 170°C; $\triangle$ 180°C; $\square$ 190°C; $\circ$ 200°C; $\triangle$ 210°C; $\square$ 220°C; $\circ$ 230°C; $\triangle$ 240°C; $\square$ 250°C; $\circ$ 260°C; $\triangle$ 270°C; $\square$ 280°C; $\circ$ 290°C; $\triangle$ 300°C; $\square$ 310°C; $\circ$ 320°C; $\triangle$ 330°C; $\square$ 340°C; $\circ$ 350°C; $\triangle$ 360°C; $\square$ 370°C; $\circ$ 380°C; $\triangle$ 390°C; $\square$ 400°C; $\circ$ 410°C; $\triangle$ 420°C; $\square$ 430°C; $\circ$ 440°C; $\triangle$ 450°C; $\square$ 460°C; $\circ$ 470°C; $\triangle$ 480°C; $\square$ 490°C; $\circ$ 500°C; $\triangle$ 510°C; $\square$ 520°C; $\circ$ 530°C; $\triangle$ 540°C; $\square$ 550°C; $\circ$ 560°C; $\triangle$ 570°C; $\square$ 580°C; $\circ$ 590°C; $\triangle$ 600°C; $\square$ 610°C; $\circ$ 620°C; $\triangle$ 630°C; $\square$ 640°C; $\circ$ 650°C; $\triangle$ 660°C; $\square$ 670°C; $\circ$ 680°C; $\triangle$ 690°C; $\square$ 700°C; $\circ$ 710°C; $\triangle$ 720°C; $\square$ 730°C; $\circ$ 740°C; $\triangle$ 750°C; $\square$ 760°C; $\circ$ 770°C; $\triangle$ 780°C; $\square$ 790°C; $\circ$ 800°C; $\triangle$ 810°C; $\square$ 820°C; $\circ$ 830°C; $\triangle$ 840°C; $\square$ 850°C; $\circ$ 860°C; $\triangle$ 870°C; $\square$ 880°C; $\circ$ 890°C; $\triangle$ 900°C; $\square$ 910°C; $\circ$ 920°C; $\triangle$ 930°C; $\square$ 940°C; $\circ$ 950°C; $\triangle$ 960°C; $\square$ 970°C; $\circ$ 980°C; $\triangle$ 990°C; $\square$ 1000°C; $\circ$ 1010°C; $\triangle$ 1020°C; $\square$ 1030°C; $\circ$ 1040°C; $\triangle$ 1050°C; $\square$ 1060°C; $\circ$ 1070°C; $\triangle$ 1080°C; $\square$ 1090°C; $\circ$ 1100°C; $\triangle$ 1110°C; $\square$ 1120°C; $\circ$ 1130°C; $\triangle$ 1140°C; $\square$ 1150°C; $\circ$ 1160°C; $\triangle$ 1170°C; $\square$ 1180°C; $\circ$ 1190°C; $\triangle$ 1200°C; $\square$ 1210°C; $\circ$ 1220°C; $\triangle$ 1230°C; $\square$ 1240°C; $\circ$ 1250°C; $\triangle$ 1260°C; $\square$ 1270°C; $\circ$ 1280°C; $\triangle$ 1290°C; $\square$ 1300°C; $\circ$ 1310°C; $\triangle$ 1320°C; $\square$ 1330°C; $\circ$ 1340°C; $\triangle$ 1350°C; $\square$ 1360°C; $\circ$ 1370°C; $\triangle$ 1380°C; $\square$ 1390°C; $\circ$ 1400°C; $\triangle$ 1410°C; $\square$ 1420°C; $\circ$ 1430°C; $\triangle$ 1440°C; $\square$ 1450°C; $\circ$ 1460°C; $\triangle$ 1470°C; $\square$ 1480°C; $\circ$ 1490°C; $\triangle$ 1500°C; $\square$ 1510°C; $\circ$ 1520°C; $\triangle$ 1530°C; $\square$ 1540°C; $\circ$ 1550°C; $\triangle$ 1560°C; $\square$ 1570°C; $\circ$ 1580°C; $\triangle$ 1590°C; $\square$ 1600°C; $\circ$ 1610°C; $\triangle$ 1620°C; $\square$ 1630°C; $\circ$ 1640°C; $\triangle$ 1650°C; $\square$ 1660°C; $\circ$ 1670°C; $\triangle$ 1680°C; $\square$ 1690°C; $\circ$ 1700°C; $\triangle$ 1710°C; $\square$ 1720°C; $\circ$ 1730°C; $\triangle$ 1740°C; $\square$ 1750°C; $\circ$ 1760°C; $\triangle$ 1770°C; $\square$ 1780°C; $\circ$ 1790°C; $\triangle$ 1800°C; $\square$ 1810°C; $\circ$ 1820°C; $\triangle$ 1830°C; $\square$ 1840°C; $\circ$ 1850°C; $\triangle$ 1860°C; $\square$ 1870°C; $\circ$ 1880°C; $\triangle$ 1890°C; $\square$ 1900°C; $\circ$ 1910°C; $\triangle$ 1920°C; $\square$ 1930°C; $\circ$ 1940°C; $\triangle$ 1950°C; $\square$ 1960°C; $\circ$ 1970°C; $\triangle$ 1980°C; $\square$ 1990°C; $\circ$ 2000°C; $\triangle$ 2010°C; $\square$ 2020°C; $\circ$ 2030°C; $\triangle$ 2040°C; $\square$ 2050°C; $\circ$ 2060°C; $\triangle$ 2070°C; $\square$ 2080°C; $\circ$ 2090°C; $\triangle$ 2100°C; $\square$ 2110°C; $\circ$ 2120°C; $\triangle$ 2130°C; $\square$ 2140°C; $\circ$ 2150°C; $\triangle$ 2160°C; $\square$ 2170°C; $\circ$ 2180°C; $\triangle$ 2190°C; $\square$ 2200°C; $\circ$ 2210°C; $\triangle$ 2220°C; $\square$ 2230°C; $\circ$ 2240°C; $\triangle$ 2250°C; $\square$ 2260°C; $\circ$ 2270°C; $\triangle$ 2280°C; $\square$ 2290°C; $\circ$ 2300°C; $\triangle$ 2310°C; $\square$ 2320°C; $\circ$ 2330°C; $\triangle$ 2340°C; $\square$ 2350°C; $\circ$ 2360°C; $\triangle$ 2370°C; $\square$ 2380°C; $\circ$ 2390°C; $\triangle$ 2400°C; $\square$ 2410°C; $\circ$ 2420°C; $\triangle$ 2430°C; $\square$ 2440°C; $\circ$ 2450°C; $\triangle$ 2460°C; $\square$ 2470°C; $\circ$ 2480°C; $\triangle$ 2490°C; $\square$ 2500°C; $\circ$ 2510°C; $\triangle$ 2520°C; $\square$ 2530°C; $\circ$ 2540°C; $\triangle$ 2550°C; $\square$ 2560°C; $\circ$ 2570°C; $\triangle$ 2580°C; $\square$ 2590°C; $\circ$ 2600°C; $\triangle$ 2610°C; $\square$ 2620°C; $\circ$ 2630°C; $\triangle$ 2640°C; $\square$ 2650°C; $\circ$ 2660°C; $\triangle$ 2670°C; $\square$ 2680°C; $\circ$ 2690°C; $\triangle$ 2700°C; $\square$ 2710°C; $\circ$ 2720°C; $\triangle$ 2730°C; $\square$ 2740°C; $\circ$ 2750°C; $\triangle$ 2760°C; $\square$ 2770°C; $\circ$ 2780°C; $\triangle$ 2790°C; $\square$ 2800°C; $\circ$ 2810°C; $\triangle$ 2820°C; $\square$ 2830°C; $\circ$ 2840°C; $\triangle$ 2850°C; $\square$ 2860°C; $\circ$ 2870°C; $\triangle$ 2880°C; $\square$ 2890°C; $\circ$ 2900°C; $\triangle$ 2910°C; $\square$ 2920°C; $\circ$ 2930°C; $\triangle$ 2940°C; $\square$ 2950°C; $\circ$ 2960°C; $\triangle$ 2970°C; $\square$ 2980°C; $\circ$ 2990°C; $\triangle$ 3000°C; $\square$ 3010°C; $\circ$ 3020°C; $\triangle$ 3030°C; $\square$ 3040°C; $\circ$ 3050°C; $\triangle$ 30

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٢٢

الفكرية

الجنسية: عمانية

المادة (٣٣٢): لا يجوز للمحكمة أن تصدر حكمًا بغير ما يطلبه المدعي.

تاریخ تقدیم الطلب: ۲۰۲۶/۵/۳۰

خام عُمان عند 127.62 دولار النفط يصعد بنحو 3% عقب تفاقم المخاوف بشأن الإمدادات

الطاقة النظيفة تزيح الفحم والنفط تدريجيا من الاقتصاد الصيني

صادرات التقنيات النظيفة

وقال مويي: «عندما نتحدث عن أمن إمدادات النفط والغاز، فإن المقاربات التقليدية، مثل تنويع الموردين أو تكوين الاحتياطيات الاستراتيجية، تقوم على افتراض استقرار السوق العالمية».

وأضاف أن مخاطر تقلب الأسواق باتت اليوم ذات طبيعة جيوسياسية، ما يجعل هذه المقاربات «أقل فاعلية»، حتى بالنسبة إلى الصين.

ويحسب «إمبر»، تراجع إنتاج الكهرباء من المحطات الحرارية، التي يعمل معظمها بالفحم، بنسبة ٠,٧% في ٢٠٢٥، رغم ارتفاع الطلب على الكهرباء بنسبة ٥%.

وقال المركز: إن «تزامن انخفاض الإنتاج مع ارتفاع قوي في الطلب وضع غير مسبوق، ويظهر أن الكهرباء النظيفة تنمو بسرعة تكفي لتلبية الزيادة الكبيرة في الطلب، وفي الوقت نفسه لتحل محل الفحم».

وأضاف أن «هذا التراجع يعكس توسع استخدام الكهرباء في الاقتصاد، وليس أيضا قدرة الصين على التصود في مواجهة تطورات جيوسياسية كبيرة مثل إغلاق مضيق هرمز بسبب الحرب في الشرق الأوسط».

وتعتمد الصين بشدة على نفط الخليج، وتغطي الواردات أكثر من ٧٠% من استهلاكها النفطي، لكنها نجحت في امتصاص الصدمة التي أصابت قطاع الطاقة بفضل احتياطياتها الاستراتيجية وتنويع مصادر إمداداتها.

وقال يانغ لوكالة فرانس برس: إن الصين «بلغت تدريجيا مرحلة اكتسب فيها نظام الطاقة النظيفة من القوة والاتساع ما يكفي لبدء الاضطلاع بوظائف كانت تؤدّيها مصادر الوقود الأحفوري».

وأعلنت السلطات الصينية مطلع سبتمبر أن القدرة المركبة للطاقة الشمسية تجاوزت للمرة الأولى قدرة محطات الفحم، لتصبح بذلك المصدر الأول للطاقة في الصين من حيث القدرة المركبة.

ويحسب مركز «كربون بريف» للأبحاث، تراجعت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الصين خلال الربع الثاني من العام، نتيجة انخفاض استهلاك النفط على خلفية النزاع في الشرق الأوسط.

وتعد الصين أكبر مصدر في العالم لانبعاثات غازات الدفيئة المسببة للتغير المناخي، وقد تعدت بلوغ ذروة انبعاثاتها بحلول ٢٠٣٠ وتحقيق الحياد الكربوني بحلول ٢٠٦٠.



■ ناقلة النفط والكيماويات «ريشيري غالاكسي» ترسو في أرصفة مدينة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية.

لدى أي.إن.جي: إن هذا الارتفاع يأتي في أعقاب تصاعد الهجمات على البنية التحتية للطاقة في السعودية، بما في ذلك استهداف خط أنابيب شرق-غرب «الحيوي»، لكنهم أشاروا إلى أن حجم الأضرار المحتملة ومدة توقف الخط عن العمل لا يزالان غير واضحين.

وذكر مسؤولون سعوديون أن خط أنابيب شرق-غرب أغلق مؤقتا عقب هجوم بطائرات مسيرة. ويهدد توقف الخط، الذي يتيح للسعودية تجنب المرور عبر مضيق هرمز وإعادة توجيه صادراتها، بتعطّل ما يصل إلى أربعة بالمائة من إمدادات النفط العالمية.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية: إن سفينة في مضيق هرمز أصيبت بقذيفة، مما تسبب في اندلاع حريق وأجبر الطاقم على الإخلاء.

وقالت إيران: إن شخصا لقي حتفه وأصيب أربعة من أفراد طاقم سفينة تجارية إيرانية تعرضت لهجوم قبالة سواحلها.

وارتفع سعر النفط ثمانية بالمائة خلال الأسبوع الماضي بسبب هذه الاضطرابات، متجاوزا حاجز ١٠٠ دولار للبرميل للمرة الأولى منذ يوليو.

عواصم و«كالات»: ارتفعت أسعار النفط بنحو ثلاثة بالمائة أمس بعدما أدت هجمات جديدة على بنية تحتية للطاقة وأخرى مدنية في السعودية وهجمات إيرانية على السفن في الخليج إلى تفاقم المخاوف بشأن الإمدادات في أعقاب إغلاق خط أنابيب نفط سعودي رئيسي.

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم ١٢٧,٦٢ دولار أمريكي مرتفعاً بمقدار ٥,٣٣ دولار أمريكي مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي البالغ ١٢١,٨٩ دولار أمريكي.

تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٧٦ دولاراً أمريكياً و٣٦ سنتاً للبرميل، منخفضاً دولارين أمريكيين و٧٣ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٢,٩٣ دولار أو ٢,٨ بالمائة، إلى ١٠٧,٥٤ دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢,٨٨ دولار أو ٢,٩ بالمائة، إلى ١٠٢,٩٣ دولار للبرميل.

وقال محللون في مجال السلع الأولية

بحث تعزيز بيئة الأعمال والمشاريع الحرفية بمحافظة جنوب الشرقية

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

بحث لقاء بمكتب والي جعلان بني بو حسن أمس سبل تعزيز بيئة ريادة الأعمال في ولايات محافظة جنوب الشرقية، ودعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتذليل العقبات أمامها، إضافة إلى توسيع آفاق استفادتها من الفرص الاستثمارية والاقتصادية المتاحة لرشد الاقتصاد المحلي وتنشيط الحركة التجارية.

وناقش اللقاء فتح آفاق جديدة لتعزيز مشاركة المرأة في قطاع الأعمال والتجارة، وآليات التمكين المالي والفني والتدريب التي تقدمها «ريادة» لضمان نمو هذه المشاريع واستدامتها، وترسيخ دور الحرفيين والأسر المنتجة في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

حضر اللقاء سعادة حليلة بنت راشد الزعي رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، وسعادة الدكتور يحيى بن بدر الموهلي محافظ جنوب الشرقية، وسعادة الشيخ محمد بن علي عكاك والي جعلان بني بو حسن، وعدد من أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى والمجلس البلدي والمسؤولين بالجهات الحكومية.

وفي سياق متصل زارت سعادة رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمعينة سعادة المحافظ وسعادة الوالي، مقر جمعية المرأة العمانية بولاية جعلان بني بو حسن، حيث التقت بساعاتها بالقائمت على الجمعية والحرفيين والحرفيات بالولاية.

واطلعت سعادتها على المعروضات والمنتجات التراثية والحرفية، مستمعة إلى شرح واف عن أبرز المبادرات والجهود التي تبذلها الجمعية لدعم وتمكين صاحبات المشاريع والحرف اليدوية.



■ خلال الاطلاع على المنتجات الحرفية بجمعية المرأة العمانية في جعلان

بدء البرنامج التدريبي في مجال الخياطة النسائية بولاية دبا

تلبية احتياجات السوق المحلي. كما نحرص على أن تسهم مثل هذه البرامج في تنويع قاعدة المشاريع في محافظة مسندم، ولخلق فرص جديدة للعمل الحر، وتعزيز مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي.

وبيّن الشحي أن الهيئة تعمل على تطوير برامجها ومبادراتها بصورة مستمرة وفق احتياجات بيئة ريادة الأعمال في المحافظة، مشيراً إلى أن الاستثمار في بناء القدرات يمثل أحد أهم المكنات لنجاح المشاريع وأفاد بأن التدريب يعد أحد المراحل الأساسية في رحلة رائد الأعمال، ولذلك تحرص الهيئة على أن تتكامل البرامج التدريبية مع برامج التأهيل والإرشاد والتمكين، حتى يكون المستفيد أكثر قدرة على اتخاذ قرار تأسيس المشروع، وفهم متطلبات السوق وإدارة مشروعه وتطويره بصورة مدروسة. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب التركيز على المشاريع النوعية والمتنوعة التي تستجيب للاحتياجات الفعلية للمجتمع والسوق في محافظة مسندم.

وأكد مانع الشحي، أن الهيئة تتوجه إلى توسيع نطاق الاستفادة من برامج التمكين والتطوير لتشمل مختلف ولايات محافظة مسندم، مع التركيز على المجالات التي يمكن أن تشكل فرص حقيقية أمام الباحثين عن عمل وأصحاب المشاريع، وبما يتواءم مع خصوصية المحافظة واحتياجات أسواقها المحلية، للإسهام في بناء بيئة ريادة أعمال أكثر تنوعاً وحيوية واستدامة.

المعارف والمهارات المرتبطة بتأسيس المشاريع وإدارتها، والتخطيط للمشروع ودراسة احتياجات السوق وتطوير نموذج العمل، بما يساعد على الانتقال من مرحلة اكتساب المهارة إلى مرحلة توظيفها في مشروع ريادي قابل للنمو والاستدامة. وأشار مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم إلى أن «ريادة» تعمل على أن تكون البرامج التدريبية مرتبطة باحتياجات المستفيدين والفرص الاقتصادية المتاحة في المحافظة، ولا يقتصر أثرها على اكتساب

دبا - أحمد بن خليفة الشحي

بدأت دبا بمحافظة مسندم أعمال البرنامج التدريبي التخصص في مجال الخياطة النسائية، بمشاركة ٢٠ متدربة من الباحثات عن عمل وصاحبات المشاريع، ويستمر البرنامج ثلاثة أشهر، في إطار جهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة، الرامية إلى تطوير مهارات أصحاب المشاريع والباحثين عن عمل، وتهيئتهم للدخول في سوق العمل وتعزيز توجههم نحو تأسيس وإدارة المشاريع الريادية.

وقال مانع بن عبدالله الشحي، مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة مسندم: إن البرنامج يأتي تنفيذه استجابة لأهمية تطوير المهارات المهنية المرتبطة بالنشطة الاقتصادية التي تشهد طلباً في السوق المحلي، حيث يركز البرنامج على اكتساب المشاركات المهارات الأساسية والمتقدمة في الخياطة والتفصيل والتصميم، إلى جانب التدريب العملي الذي يساهم في رفع مستوى الكفاءة والجاهزية لممارسة النشاط بصورة احترافية، بما يعزز فرص الاستفادة من هذه المهارات في تأسيس مشاريع إنتاجية وخدمية ذات قيمة اقتصادية.

وأضاف أن البرنامج يتضمن في الجانب الفني والتخصصي إشراك المشاركات في برنامج (جاهزين لريادة الأعمال)، الذي يهدف إلى تعزيز جاهزيتهن لخوض تجربة ريادة الأعمال من خلال إكسابهن



■ من البرنامج التدريبي للخياطة النسائية بولاية دبا

مختصون لـ«عَمَّانَ»: الرسوم تعزز الاعتماد على الشحن المنزلي

هل تصمد جدوى السيارات الكهربائية في سلطنة عُمان أمام قرار رسوم الشحن؟

استطلاع -

أسيد بن أحمد البلوشي

بداية قال زاهر الصارمي مختص في بيع وصيانة السيارات: إن انتقال المستهلكين إلى السيارات الكهربائية لا يرتبط فقط بتوفير الطاقة أو الوقود، رغم أن ذلك يمثل أحد الأسباب المهمة؛ إذ توفر السيارات الهجينة والكهربائية استهلاك للوقود، إلا أن توجه الناس نحو السيارات الكهربائية بدأ يتوسع رغم أن سلطنة عُمان ليست جاهزة حتى الآن بالشكل الكافي من حيث عدد محطات الشحن وتوفر مصادر الشحن.

وأشار الصارمي إلى أن فرض رسوم الشحن قد يبطئ سرعة الانتقال إلى السيارات الكهربائية، إلا أن الانتقال قادم في كل الأحوال، لأن الناس بحاجة إلى شراء السيارات وستتجه إلى الكهرباء سواء رفع الدعم أم استمر، فالانتقال لا يرتبط فقط بالطاقة النظيفة، بل أيضا بالخيارات التي أصبحت تقدمها السيارات الكهربائية وتجربة القيادة التي أصبحت أفضل وأكثر راحة.

وأضاف: إن انخفاض التكاليف التشغيلية كان عاملاً مهماً في بداية دخول السيارات الكهربائية إلى السوق العماني، وكان سبباً رئيسياً في انتشار الوعي بها وتسهيل انتشار هذا الوعي. وفي بداية دخول هذه السيارات إلى السوق كان المستهلك ينتقل إليها بسبب انخفاض المصاريف التشغيلية، رغم أن شراء السيارة الكهربائية وتأمينها كانا مكلفين، إلا أن الدافع الأول لدى الكثيرين كان انخفاض التكلفة التشغيلية اليومية. وبعد انتشار ثقافة السيارات الكهربائية أصبحت التجربة واضحة، وبدأ المستخدمون يتحدثون عن تجربتهم الممتازة مع هذه السيارات وعن كفاءتها أكثر من حديثهم عن الاستهلاك.

وقال: إن الناس بدأت تنتقل إلى السيارات الكهربائية سواء أصبح الشحن بمقابل أم بقي مجانيًا، لأن المستهلك في النهاية يريد الحصول على تجربة معينة، كما أن التكلفة التشغيلية اليومية لا تزال أقل من وقود البترول، ولذلك سيكون لرسوم الشحن تأثير، لكنه سيكون طفيفاً جداً مقارنة بالتأثير الذي كان يمكن أن يحدث لو اتخذ القرار في بدايات انتشار السيارات الكهربائية.

وأتفق معه خالد الراشدي مبرمج سيارات «تسلا»، ومختص في بيع إكسسوارات سيارات «تسلا»، في استمرار الجدوى الاقتصادية للسيارة الكهربائية، فأنها بالنسبة له تظل خياراً اقتصادياً من ناحية تكلفة الوقود والصيانة بشكل عام، وأن التوفير الذي تحققه للمستخدم في مدين الجانبين يمنحها ميزة اقتصادية حتى مع تطبيق رسوم على استخدام محطات الشحن العامة.

وفي سياق متصل قال باسم البلوشي مالك سيارة كهربائية: إن تجربته مع امتلاك السيارة الكهربائية قبل فرض رسوم الشحن كانت ممتازة جداً من حيث تكلفة الاستخدام، ووجد أنها اقتصادية مقارنة باستخدام سيارة تعمل بالبنزين، وأن السيارة الكهربائية لا تزال توفر له ميزة اقتصادية حتى بعد تطبيق رسوم الشحن الجديدة، خصوصاً من ناحية الصيانة، فإنها لا تحتاج إلى الصيانة الدورية نفسها التي تحتاج إليها السيارات التي تعمل بالبنزين.

أما عمر بن الخطاب السعيدى مالك سيارة كهربائية، فقال: إن تجربته مع السيارات الكهربائية كانت جميلة جداً، خصوصاً من ناحية الاستهلاك؛ إذ يستطيع المستخدم شحن السيارة في المنزل ثم الانطلاق بها من دون تحمل تكلفة الوقود المعتادة.

وأكد أن السيارة الكهربائية تظل من وجهة نظره أفضل من سيارات البنزين حتى بعد إضافة تكلفة الشحن الجديدة، لأنها لا تزال توفر الكثير على المستخدم.

أثر متفاوت

وحول تأثير الرسوم في الجدوى الاقتصادية لامتلاك السيارة الكهربائية، قال زاهر الصارمي: إن الحديث عن الجدوى الاقتصادية للفرد يجب أن ينظر إليه من خلال النسبة العظمى من مستخدمي السيارات الكهربائية؛ إذ يمتلك معظمهم مصادر شحن أو شواحن في المنازل.

وأوضح أن تأثير الرسوم سيكون طفيفاً جداً على هذه الفئة بحكم أنها بدأت بالفعل تشحن سياراتها في المنازل وتدفع قيمة الكهرباء المستخدمة للشحن، وبالتالي لن يختلف الوضع عليها كثيراً، وإنما سي تأثر الأشخاص الذين لا تتوفر لديهم شواحن منزلية بدرجة أكبر. ومع ذلك تظل قيمة ما يدفعونه مقابل الكهرباء أقل مقارنة بما كانوا سيدفعونه للوقود لو كانت لديهم سيارة تعمل بالبترول. إضافة إلى الفارق الذي يحصلون عليه من حيث تجربة القيادة والقوة والأريحية.

وأكد الصارمي أنه من ملاك السيارات الكهربائية حالياً، وأنه اشترى سيارته بعد القرار بغض النظر عن التكلفة التشغيلية؛ لأنه أراد التجربة التي تقدمها السيارة، ولم يؤثر القرار في اختياره بسبب امتلاكه شاحناً في المنزل ودفعه في كل الأحوال قيمة الكهرباء المستخدمة، كما أنه لا يعتمد على المحطات العامة في الشحن.

وتباينت تقديرات الملاك لحجم الأثر المالي للرسوم، فقال باسم البلوشي: إن فرض رسوم الشحن من المتوقع أن يرفع مصروفاته على السيارة، وقدر الزيادة الشهرية بنحو ٣٠ إلى ٥٠ ريالاً عُمانياً، بحسب حجم استخدام محطات الشحن والتنقل بالسيارة.

في المقابل، قال خالد الراشدي: إن فرض الرسوم لن يؤدي من وجهة نظره إلى زيادة واضحة في مصروفاته الشهرية، لأنه عندما يقرر القيام برحلة أو قطع مسافة

أثار قرار فرض رسوم على شحن السيارات الكهربائية في الأسبوع الماضي نقاشاً حول ما إذا كانت الميزة الاقتصادية التي دفعت كثيرين إلى اقتنائها ستبقى قائمة بعد انتقال الشحن العام من المجانية إلى التسعير، ولكن في حين يرى ملاك ومختصون أن الرسوم

سترفع كلفة الاستخدام بدرجات متفاوتة، خصوصاً في الرحلات الطويلة ولدى من يعتمدون على المحطات العامة، يؤكدون في الوقت نفسه أن انخفاض تكاليف الصيانة والشحن المنزلي يبقى السيارة الكهربائية خياراً اقتصادياً أفضل مقارنة بسيارات الوقود،



زاهر الصارمي؛

فرض الرسوم قد يبطئ

سرعة الانتقال

لكنه قادم لا محالة

طويلة يضع مسبقاً ميزانية للمصروفات، سواء كانت السيارة تعمل بالبنزين أو الكهرباء.

أما السعيدى فيبين أن مصروفه الشهري لن يتغير بصورة ثابتة، وإنما سترتفع التكلفة عندما يقرر السفر لمسافات طويلة، فإذا قرر في أحد الأشهر الذهاب إلى محافظة الوسطى أو الداخلية أو أي مكان بعيد فيضطر إلى الشحن أثناء الطريق أو على الأقل أثناء العودة. وأوضح أن شحن السيارة قد يكلف نحو ٥ ريالاً عُمانية وفق التسعيرة الجديدة، وقد يمنح السيارة مدى يصل إلى ٤٠٠ كيلومتر في أفضل الأحوال. وأضاف: إن من العوامل التي تؤثر في مدى البطارية في أجواء عمان الحاجة إلى تبريد البطارية باستمرار إلى جانب تبريد السيارة نفسها، ولذلك فإن الوصول إلى ٤٠٠ كيلومتر يعد مدى مثالياً، بينما قد يصل مدى بعض السيارات الصينية الأغلى سعراً إلى نحو ٥٥٠ أو ٦٠٠ كيلومتر في أفضل الأحوال.

الشحن المنزلي

وقال الصارمي: إن محدودية محطات الشحن في عُمان دفعت ملاك السيارات الكهربائية من الأساس إلى توفير شواحن في منازلهم، وهو ما يقلل من أثر الرسوم على نسبة كبيرة منهم. وأضاف: إن عدد الشواحن في مسقط مقارنة بعدد السيارات الكهربائية قد يجعل المستخدم يفكر ثلاث أو أربع مرات قبل الذهاب إلى المحطة، لأنه قد يجد عدداً كبيراً من السيارات تنتظر دورها، في حين تستغرق كل سيارة ما بين ٢٠ دقيقة ونصف ساعة تقريباً للشحن. وأوضح أن الفئة التي لا تتوفر لديها إمكانية الشحن المنزلي ستكون الأكثر تأثراً بالرسوم؛ لأنها مضطرة إلى الاعتماد على محطات الشحن. إضافة إلى الأشخاص الذين لديهم مشاوير طويلة ويضطرون إلى التوقف في المحطات. وأشار إلى أن الاعتماد على المحطات يتركز بدرجة أكبر لدى الأشخاص الذين يسافرون لمسافات طويلة، أو الشباب الذين لا يملكون منازل بعد، مثل الطلبة أو الذين بدأوا العمل حديثاً في مسقط ويضطرون إلى استخدام محطات الشحن.

وقال: إن الأشخاص المستقرين والذين يمتلكون منازل بدأوا بتجهيز بيوتهم بأجهزة الشحن، كما ظهرت شركات متخصصة في تركيب هذه الأجهزة، ويمكن أن تبلغ قيمة تركيب الشاحن المنزلي نحو ٢٠٠ ريال. ويشحن السيارة خلال فترة تتراوح بين أربع وسبع ساعات حسب نوع السيارة ومسنوى شحن البطارية.

وتجسد تجربة السعيدى هذا التحول، فيبين ذلك قائلاً:

إن اعتماده على محطات الشحن العامة كان في السابق

بنسبة ١٠٠٪ قبل تركيب شاحن في منزله، أما حالياً فإنه لا



خالد الراشدي؛

من الطبيعي بعد

التسعيرة زيادة منافذ

ومحطات الشحن

يستخدم محطات الشحن الخارجية تقريباً، وكانت آخر مرة

شحن فيها سيارته من محطة عامة قبل نحو شهر. مضيفاً إن تكلفة الكهرباء المنزلية تُعد مناسبة ورخيصة نسبياً عند شحن السيارة، وبعد حساب التكلفة وجد أن شحن سيارته بالكامل في المنزل للمشوار الواحد يكلفه قرابة ريال عُمانى.

وأوضح أن قرار الرسوم لن يغير كثيراً من عادات استخدام ملاك السيارات الكهربائية؛ لأن أغلبهم يشحنون سياراتهم في المنازل، ويصح المستخدم بأن يعتمد بصورة أساسية على الشحن المنزلي ولا يستخدم الشحن الخارجي إلا عند الحاجة، خصوصاً مع ارتفاع التسعيرة الحالية.

وأوضح باسم البلوشي أنه يعتمد بصورة أكبر على الشحن المنزلي في مشاويره اليومية، فيما يكون الاعتماد على محطات الشحن العامة مرتبطاً بالحاجة أثناء المشاوير الأخرى، مؤكداً أن قرار فرض الرسوم سيدفعه إلى زيادة الاعتماد على الشحن المنزلي لتقليل استخدام محطات الشحن العامة.

فجوة الشواحن

ورغم استمرار الجدوى الاقتصادية للسيارات الكهربائية داخل المدن؛ برزت محدودية شبكة الشحن بوصفها التحدي الأكبر في الرحلات الطويلة. وقال السعيدى: إن المشكلة الأساسية التي واجهته لم تكن في السيارة نفسها، وإنما في محطات الشحن؛ إذ تكون بعض المحطات مغلقة أو معطلة، وهو ما يجعل القيادة لمسافات طويلة مرتبطاً بدرجة كبيرة بتوفير المحطات على الطريق.

وأوضح أنه ذهب مرة إلى صلالة بسيارة كهربائية صنع ٢٠٢٤، ولم تكن هناك أي مشكلة في السيارة، إلا أن الرحلة تأخرت قرابة ساعتين بسبب عدم كفاية محطات الشحن على الطريق، رغم أنه سافر في وقت لم يكن فيه ازحام ولم تكن هناك سيارات أخرى تنافسه على استخدام المحطات. وأضاف: إن بعض الأشخاص الذين سألهم أخبروه بأن تجربته كانت من أفضل التجارب من ناحية الوقت؛ إذ إن بعضهم يستغرق يوماً كاملاً في الرحلة، فيما يستغرق آخرون نحو ١٦ ساعة.

وقال: إن التجربة قبل فرض رسوم الشحن كانت ممتازة من حيث التكلفة؛ لأن المشاوير قد لا تكلف المستخدم حتى مائة بيسة، إلا أن الأمر يحتاج إلى تحمل بسبب محدودية المحطات وعدم انتشارها بالشكل الكافي. وأضاف: إن تطبيق PlugShare، يظهر عدداً من المحطات، إلا أن بعضها لا يعمل، وبعضها لا يزال تحت عبارة «Coming Soon»، بينما توجد محطات أخرى خاصة بشركات أو جهات معينة وليست متاحة للاستخدام العام.



عمر السعيدى؛

السيارة الكهربائية

تبقى أفضل من سيارات

البنزين مع تكلفة الشحن

وأكد السعيدى أن السيارة الكهربائية لا تخدم بالشكل نفسه الأشخاص الذين يسافرون بصورة مستمرة لمسافات طويلة جداً، مثل ٦٠٠ أو ٧٠٠ أو ١٠٠٠ أو ١٥٠٠ كيلومتر، في حين تظهر ميزتها بصورة أكبر في الاستخدام اليومي داخل المدن.

وقال الصارمي: إن صاحب السيارة الكهربائية اليوم يفكر مرتين قبل الخروج في رحلات طويلة؛ لأنه يعرف أن الشواحن على الطريق محدودة، وحتى مع وجود بعض المحطات على الطرق فإن الطلب عليها مرتفع جداً، وقد يضطر الشخص إلى الانتظار ساعتين أو ثلاث ساعات حتى تفرغ المحطة ويمكن من الشحن. وأكد أن القضية لا تتعلق فقط بانتشار المحطات بل أيضاً بعدد أجهزة الشحن في كل محطة، لأن وجود شاحنين فقط لا يكفي.

وأضاف: إن الناس بدأت تتجه إلى السيارات الكهربائية للاستخدام داخل المدن، وقد يشتري الشخص سيارة مثل «تسلا»، أو «BYD»، وغيرها من العلامات التجارية المعروفة لاستخدامها داخل المدينة، بينما يظل استخدام السيارات الأخرى في الرحلات الطويلة قائماً بسبب محدودية البنية الأساسية للشحن.

هل تصبح الرسوم حافزاً للاستثمار في الشحن؟

وعلى الجانب الآخر، يرى الراشدي أن فرض رسوم الشحن لن يدفعه إلى تقليل رحلاته، وإنما يتوقع العكس؛ إذ سيزيد من رحلاته إذا أدى تطبيق التسعيرة إلى زيادة منافذ ومحطات الشحن. وقال: إن وجود مقابل مالى لخدمة الشحن من الطبيعي أن يشجع على توسع هذا النشاط وزيادة عدد المحطات، وهو ما سيجعل التنقل بالسيارات الكهربائية أكثر سهولة ويقلل من القلق المرتبط بإمكانية العثور على شاحن أثناء الرحلات الطويلة.

ويرى الصارمي بدوره أن الشواحن العامة يمكن أن تستعيد جاذبيتها بقوة إذا توسع انتشار الشواحن السريعة، حتى مع وجود رسوم عليها، لأن عامل السرعة مهم جداً. وقال: إن الشاحن السريع يمكن أن يشحن السيارة خلال نحو ٢٢ دقيقة، وهناك شواحن تستطيع رفع مستوى البطارية من ٢٠ إلى ٨٠٪ خلال فترة قياسية، ولذلك قد يفضل المستخدم الخروج وشحن سيارته أثناء شرب القهوة بدلاً من انتظار ثلاث أو أربع ساعات في المنزل.

أما السعيدى فيرى أن التسعيرة الحالية للشحن العام مرتفعة مقارنة بالتكلفة التشغيلية، وقال: إنه يفضل خفض التسعيرة في المرحلة الحالية، ثم رفعها مستقبلاً بصورة تدريجية، بهدف تشجيع الناس على استخدام السيارات الكهربائية وتشجيع السياح كذلك. وأضاف:

وتكشف تجاربهم أن التحدي الأكبر يتجاوز أساساً التسعيرة نفسها إلى محدودية انتشار الشواحن وسرعتها وجاهزيتها على الطرق، ما يضع توسعة البنية الأساسية في صدارة المتطلبات لاستمرار نمو سوق السيارات الكهربائية في سلطنة عُمان.

إنه يزور الإمارات بصورة مستمرة ويلحظ أن عدد مستخدمي السيارات الكهربائية هناك كبير جداً، ولذلك فإن وجود تسعيرة مناسبة في عُمان يمكن أن يشجع مستخدمي السيارات الكهربائية في الدول المجاورة على زيارة عمان بسياراتهم.

الرسوم لم تغير قرار الشراء

ورغم الملاحظات المرتبطة بالتسعيرة والبنية الأساسية، أظهرت تجارب الملاك استمرار رغبتهم في اقتناء السيارات الكهربائية. وقال الراشدي: إنه لا يزال مقتنعاً باقتنائه السيارات الكهربائية؛ إذ كان يمتلك سيارة تسلا واحدة، ثم اشترى خلال الأسبوع الماضي سيارة أخرى، كما يعتزم شراء سيارة تسلا كهربائية لابنته بعد أن تنهي دراستها وتوجه إلى الكلية.

ولفت السعيدى إلى أنه لو كان مقيلاً اليوم على شراء سيارة جديدة، فسيختار سيارة كهربائية بالتأكيد، موضحاً أن السيارات الكهربائية توفر مبالغ كبيرة على المستخدم، خصوصاً الموظفين ذوي الرواتب المحدودة؛ لأنها تقلل الإنفاق على الوقود والصيانة. وأوضح أن بعض السيارات الكهربائية أصبحت أسعارها في متناول اليد؛ إذ تتراوح قيمة بعضها بين ٤ آلاف و١٠ آلاف ريال

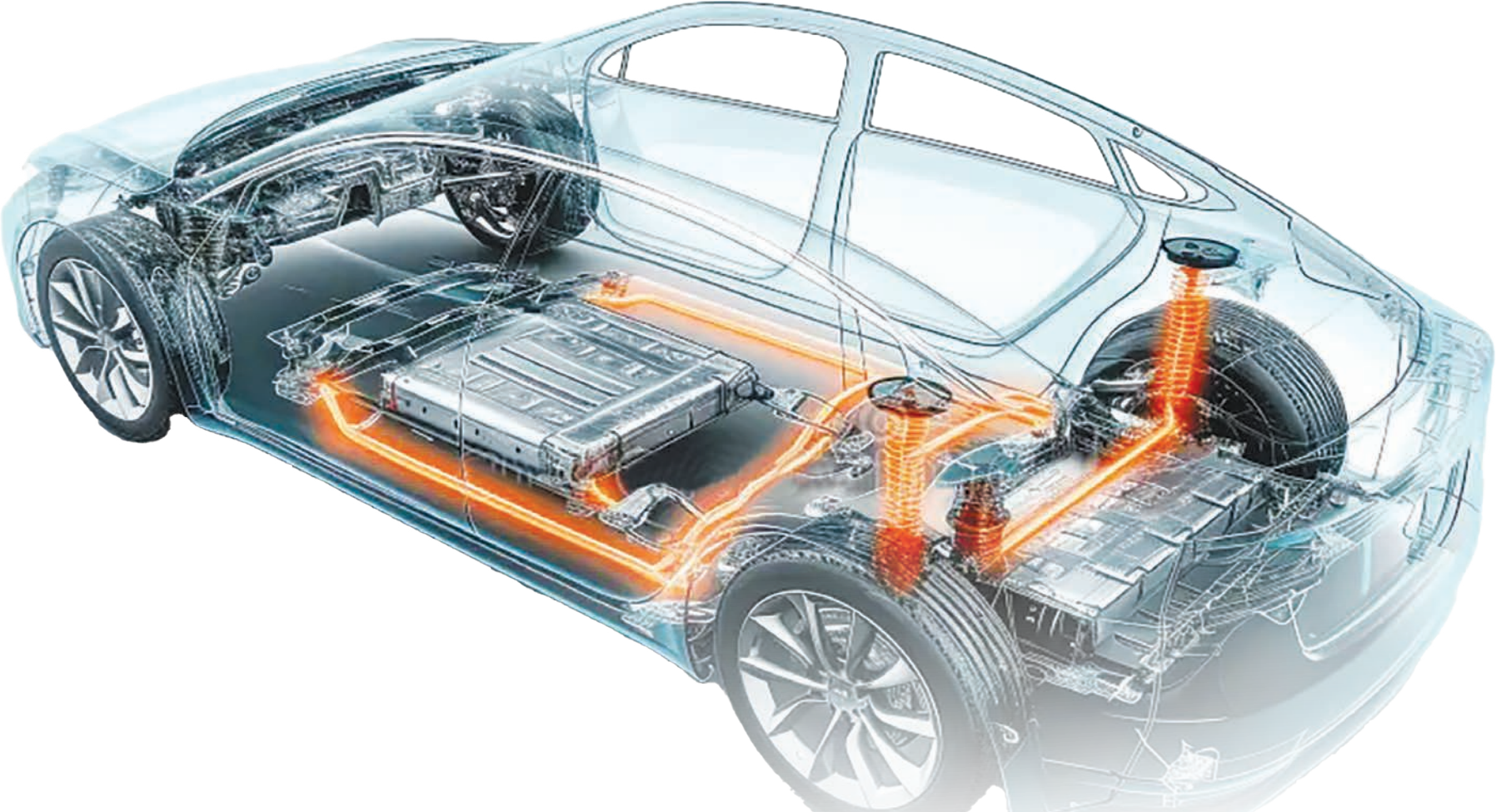
عُمانى، فيما تقدم السيارات التي تقترب قيمتها من ١٠ آلاف ريال مواصفات ومزايا قد تنافس -من وجهة نظره وتجربته الشخصية- سيارات تعمل بالبنزين من علامات معروفة تصل قيمتها بين ٣٠ و٤٠ ألف ريال. وأكد باسم البلوشي أيضاً أنه لو كان مقيلاً اليوم على شراء سيارة جديدة فسيختار سيارة كهربائية بالكامل مجدداً؛ لأنها تحتاج إلى صيانة أقل، كما أن تكاليف استخدامها بالنسبة له تظل أقل من تكاليف سيارات البنزين.

حواجز تحافظ على جاذبية السوق

ويرى الراشدي أن أهم ما يحتاجه مالك السيارة الكهربائية في المرحلة الحالية هو زيادة عدد الشواحن بصورة كبيرة، إلى جانب توفير خيارات متعددة لسرعات الشحن مقابل أسعار مختلفة. وأضاف: إن السوق يحتاج كذلك إلى تقديم عروض لستخدمي السيارات الكهربائية، مع مراعاة أصحاب الدخل المحدود والطلاب والطالبات، من خلال توفير نوع من الدعم ولو كان بسيطاً في تسعيرة الشحن، بما يسهم في تخفيض التكلفة وتشجيع فئات أوسع على استخدام السيارات الكهربائية.

وقال الصارمي: إن تجهيز البنية الأساسية يأتي في الدرجة الأولى، مع زيادة عدد المحطات وعدد أجهزة الشحن داخل كل محطة، إلى جانب تثبيت واستمرار القرارات الحالية المتعلقة بالإعفاء الجمركي على السيارات الكهربائية.

وطرح السعيدى خيار الاستفادة من الطاقة الشمسية لتوسعة منظومة الشحن، مؤكداً أن الحكومة بحاجة إلى التحرك بصورة أكبر في ملف البنية الأساسية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى. وقال: إن من النماذج التي يمكن الاستفادة منها محطات تسلا، في الولايات المتحدة التي تعتمد في بعض المواقع على الطاقة الشمسية، واقترح إنشاء محطات شحن تضم شحرات أو مئات أجهزة الشحن بحسب المنطقة وتشغيلها بالكامل بالطاقة الشمسية. وأضاف: إن هذا النموذج يمكن أن يحقق عائداً من الرسوم التي يدفعها المستخدمون، في حين تكون تكلفة التشغيل محدودة نسبياً بعد إنشاء المنظومة، وتتركز المصروفات بعد ذلك بصورة أساسية في أعمال الصيانة. ويرى أن إنشاء محطات شحن تعمل بالطاقة الشمسية يعد خياراً مناسباً لسلطنة عُمان بحكم طول ساعات النهار وتوفر أشعة الشمس.



بهدف تعزيز الأمن الأوروبي وتفادي حالات التصعيد

فنلندا تقرر الانضمام إلى مبادرة الردع النووي «المتقدم» الفرنسية



■ رئيس فرنسا إيمانويل ماكرون يودع رئيس فنلندا ألكسندر ستوب بعد لقائهما في قصر الإليزية في باريس الخميس الماضي «أ.ف.ب.»

وكانت ثماني دول قد أشركت منذ البداية في هذه العقيدة الجديدة، وهي: المملكة المتحدة وألمانيا وبولندا وهولندا وبلجيكا واليونان والسويد والدنمارك، وانضمت النرويج إليها في مايو.

«استياء» روسي محتمل

تتشارك فنلندا حدودا برية بطول ١٣٤٠ كيلومترا مع روسيا، وقد عززت وضعها الدفاعي، شأنها في ذلك شأن بقية أوروبا منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢. وفي خطوة أنهت عقودا من عدم الانحياز العسكري انضمت الدولة الاسكندنافية إلى حلف الناتو في أبريل ٢٠٢٣. وتعليقا على إعلان أمس الاثنين قال الباحث في المعهد الفنلندي للشؤون الدولية ماتي بيسو: إنه «من المرجح أن تعبّر موسكو عن استيائها على الصعيد الخطابي من خلال إظهار هذه التدابير على أنها عدوانية وتشكل تهديدا». وأضاف في تصريح لوكالة فرانس برس «لا جديد في هذا الأمر».

أراضيها في وقت السلم». وأشد البيان المشترك بما اعتبره «خطوة مهمة للأمن الأوروبي وللتعاون الثنائي، من شأنها أن توفر فرصا لإرسال إشارات استراتيجية فضلا عن القدرة على إدارة التصعيد من دون الوصول إلى العتبة النووية». وجاء هذا الإعلان في إطار شراكة استراتيجية جديدة بين فرنسا وفنلندا سيتم توقيعها بعد ظهر الاثنين في هلسنكي من جانب وزيرى خارجية البلدين. وفي خطاب ألقاه في أوائل مارس في قاعدة إيل-لونغ الاستراتيجية قرب مدينة بريست في شمال غرب فرنسا حدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقيدة الردع النووي الفرنسية. وتتمثل الفكرة في توسيع نطاق الردع الفرنسي ليشمل الحلفاء الأوروبيين، لا سيما من خلال تدريبات مشتركة، وربما عبر نشر مؤقت لعناصر من القوات النووية الفرنسية خارج فرنسا مع الحفاظ في الوقت نفسه على السيطرة الوطنية على السلاح.

هلسنكي «أ.ف.ب.»: قررت فنلندا «المتقدم» الفرنسية، ما يجعل منها الشريك الأوروبي العاشر في المبادرة التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مطلع العام، والتي تهدف إلى إشراك دول أوروبية أخرى رغبة في ذلك، لا سيما من خلال التدريبات والمشاورات الاستراتيجية، ولكن دون أي مشاركة في اتخاذ القرار النهائي. وأعلن البلدان في بيان مشترك أمس الاثنين عن التوجه إلى تشكيل مجموعة توجيه نووي في الأشهر المقبلة للبدء في تنفيذ هذا التعاون». واعتبر الرئيس الفنلندي ألكسندر ستوب عبر منصة «أكس»، أن المبادرة الفرنسية تهدف «قبل كل شيء إلى تعزيز الأمن الأوروبي، وتفادي حالات التصعيد، من دون أن تكون «بديلا» عن «الردع النووي لحلف شمال الأطلسي (ناتو)». وأضاف «بالنسبة لفنلندا يظل حلف الناتو والاتحاد الأوروبي إطار العمل ذا الأولوية، مؤكدا أن بلاده لا تعتزم السماح بنشر أسلحة نووية «على



■ عائشة محمد طليخ في مخيم مؤقت للنازحين داخلًا بعد فرارها من منزلها خلال اشتباكات بين مقاتلين أنصار الله وقوات الحكومة اليمنية في محافظة تعز «رويترز»

تعز «رويترز» : مع تقدم جماعة أنصار الله في اليمن على امتداد الساحل المطل على البحر الأحمر في بلدهم المنكوب فر الآلاف من اليمنيين منذ عورين إلى مخيمات مؤقتة ما زاد من أعداد النازحين داخليا التي كانت ضخمة بالفعل. وقالت إيمي بوب المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة: «وراء كل رقم توجد أسرة فقدت كل شيء.. نزح الكثيرون عدة مرات، ويقطع الناس البحر دون أن يحملوا معهم شيئا؛ لأنهم لا يمكنوا خيارا آخر. اليمن بلد يمزقه الفقر والصراع، ولا يمكنه تحمل هذه الأزمة بمفرده». وعلى غرار آخرين فروا من المناطق الساحلية ووصلوا إلى محافظة تعز بجنوب غرب البلاد تركت عائشة محمد ابنتين وثلاثة أبناء وراءها محاصرين في منازلهم بعد أن حول القتال ما كان في يوم من الأيام ممرا حيويا للتجارة إلى طريق للنزوح. وقالت وهي تغلي الماء في إبريق شاي أسود قديم موضوع على صخور فوق اللهب: «إنهم محاصرون ويضربون عليهم الرصاص. حاليا لا يمكنهم الوصول إلينا، ولا يمكننا العودة إليهم. إنه بلاء من الله». ويؤدي تقدم أنصار الله -الذين يسيطرون بالفعل على معظم الشمال والمناطق الأكثر اكتظاظا بالسكان في اليمن- إلى تعزيز موقف طهران في صراعها مع الولايات المتحدة.

المشقة ليست أمرا جديدا في اليمن: حيث تسببت حرب أهلية دارت طويلا بين جماعة أنصار الله وقوات الحكومة المعترف بها دوليا في واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم. وغرق اليمن في الصراع منذ سيطرة أنصار الله على العاصمة صنعاء في عام ٢٠١٤. وأدت هدنة

مع الحالات الأكثر تعقيدا ما يؤدي إلى مشكلات كبيرة ترخي بقلها على الأهل. فعلى سبيل المثال؛ ولدت طفلة في أواخر أغسطس وهي تعاني من حالة انعكاس الشريان الأورطي والشريان الرئوي، وهو تشوه قلبي خطير يحول دون أكسجة الدم بشكل سليم، ويتطلب تدخلا جراحيا عاجلا. وتشرح منى أحمد التي رافقت الطفلة إلى المستشفى لوكالة فرانس برس أن المستشفى أبلى الطفلة في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة لمدة أسبوع قبل إخراجها بسبب «عدم وجود منى لها». وتوضح منى أن التقرير الذي تلقته لدى إخراج الطفلة كان يشير إلى ضرورة نقلها؛ نظرا لعدم توفر أي علاج لها في مستشفى ناصر. وتقول بحالة من الحيرة والياس: «لا نفهم سبب إخراجها من الحاضنة».

صمود

وبعيدا عن المستشفيات دُمّرت البنية التحتية المدنية في غزة بشكل شبه كامل بما في ذلك المرافق التي تتيح الحصول على مياه الشرب والكهرباء ما يزيد من مخاطر انتشار الأمراض. وفي إطار جهود دمم أقسام حديثي الولادة في غزة لواصله عملا قدمت منظمة اليونيسف ما يقرب من مائة حاضنة لستة مستشفيات منذ أكتوبر ٢٠٢٣. ورغم إدراك عدم كفاية هذه الجهود يقتر مسؤول الاتصال في اليونيسف للأراضي الفلسطينية توبي فريكر بأن الوضع «لا يزال صامدا بفضل صمود الأطباء و(المرضى)»، وذلك عقب عودته من مهمة في غزة. ورغم الصعوبات الهائلة ينجو بعض الرضع بفضل براعة الفرق الطبية وقدرتها على تدبير الأمور في ظل الظروف الصعبة. فآثر حرز الله والد طفل وُلد بمشكلة في كريات الدم الحمراء، وأمضى شهرا في قسم حديثي الولادة بعد «معاانة شديدة»، وفق ما صرح لوكالة فرانس برس. واليوم تماثل الطفل للشفاء، وتمكنت الأسرة من مغادرة المستشفى.



■ سيارات إسعاف ومركبات متضررة طالتها نيران الحرب، وسط نقص في الوقود والزيوت اللازمة لتشغيل المولدات، في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. «رويترز»

وتدفع هذه الأعداد الكبيرة من المواليد ذوي الأجسام الهشة الفرق الطبية إلى وضع رضيعين أو حتى ثلاثة في حاضنة واحدة لإنقاذ أكبر عدد ممكن منهم ما ينطوي على مخاطر تراجع جودة الرعاية الصحية.

خلفا عواقب وخيمة على حالات الحمل. ووفقا للوثيقة فقد «ارتفعت معدلات الإجهاض التلقائي، وولادة أجنة ميتة، وانخفاض الوزن عند الولادة، والتشوّهات الخلقية، في ظل هذه الظروف.

نقص في الأمان

في تقرير نُشر في يونيو قُدّرت لجنة تحقيق بتكليف من الأمم المتحدة أن نقص الغذاء والدواء وانهيار النظام الصحي في غزة قد

خان يونس «أ.ف.ب.»: ينام رضيعان يعانيان من مرض كساح الأطفال جنباً إلى جنب في حاضنة واحدة بمستشفى ناصر في خان يونس بجنوب قطاع غزة، وهما موصولان بأجهزة مراقبة طبية، فهذا الجهاز المصمم أساسا لاستيعاب طفل واحد يتشارك أحيانا ثلاثة رضع. أن يولد المرء في غزة التي مزقتها الحرب الدائرة منذ سنوات بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) يعني أن يأتي إلى عالم يزخر بالتحديات الجسام. وبالنسبة للأطفال الخدج أو المرضى منهم الوضع حرج للغاية؛ نظرا لافتقار المستشفيات إلى كل شيء تقريبا. يلخص رئيس قسم حديثي الولادة في المستشفى حاتم ظهير المشهد قائلا: «الوضع مأساوي، ومن سيئ إلى أسوأ». ويضيف في تصريحات لوكالة فرانس برس «لم تعد لدينا حاضنات متاحة، وهناك الكثير من الرضع الذين يحتاجون إلى الأكسجين». وقد أدت الحرب منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى تدمير أو تضرر عدد كبير من المستشفيات، وإلى شلل شبه تام في النظام الصحي بقطاع غزة. ويشير أطباء فلسطينيون ومنظمات غير حكومية إلى أن القيود التي تفرضها إسرائيل على دخول البضائع إلى الأراضي الفلسطينية قد أسهمت أيضا في نقص حاد في المستلزمات الطبية الأساسية والمعدات المتخصصة. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أشارت في مايو إلى أن هذه القيود شملت على سبيل المثال معدات المختبرات والمستلزمات الطبية الخاصة بجراحة العظام، وأجهزة تركيز الأكسجين التي توفر هواء نقيًا للمرضى الذين يعانون من قصور تنفسي. ويوضح ظهير أن الوضع يزداد صعوبة في ظل الارتفاع الملحوظ في حالات الولادة المبكرة خلال الأشهر الأخيرة. وفي مارس أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بأن ٧٠٪ من المواليد الجدد قد وُلدوا قبل أوانهم أو بوزن غير كاف.

فولكر تورك: نحن على أعتاب تغيير لا رجعة فيه

الأمم المتحدة تدعو إلى مواجهة «المخاطر غير المسبوقة» للذكاء الاصطناعي



جنيف، أ.ف.ب: دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس الاثنين إلى «تحرك طارئ» لكبح تقنيات الذكاء الاصطناعي «الرائدة» (أي المتطورة للغاية) محذرا من أن هذه التكنولوجيا تنطوي على «مخاطر غير مسبوقة».

وقال تورك في بيان: «نحن على أعتاب تغيير لا رجعة فيه لن يقتصر تأثيره علينا فحسب، بل سيمتد ليشمل أجيال البشرية المقبلة، مشددا على ضرورة القيام بـ«تحرك طارئ» يتناسب مع المخاطر غير المسبوقة التي يفرضها الذكاء الاصطناعي الرائد».

وأضاف، «أدعو الدول والشركات إلى التحرك بشكل طارئ في إطار المحافل متعددة الأطراف لرسم مسار عمل يهدف إلى وضع أطر تنظيمية لنماذج الذكاء الاصطناعي المتطورة، محذرا من أن كل حقوق الإنسان مهددة، جراء هذه التكنولوجيا بما في ذلك الحق في الحياة والغذاء والخصوصية والصحة والأمن».

وأبدى تورك أسفه: «لأننا نعتقد حاليا بشكل شبه كلي على عدد قليل من الشركات القوية لاتخاذ القرارات الصائبة بشأن تطوير الذكاء الاصطناعي لصالح البشرية جمعاء».

وتزايد المخاوف بشأن تداعيات التطور السريع للذكاء الاصطناعي على مستقبل البشرية. وقد دعا قادة أمريكيون في قطاع التكنولوجيا بأنفسهم إلى إبطاء وتيرة التقدم في هذا المجال.

وأعرب رئيس شركة «أنتروبيك» داريو أمودي السبت عن تأييده لإبطاء

■ مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك

الوتيرة؛ وذلك لإتاحة فهم أفضل للمخاطر الناجمة عن القدرات الجديدة للذكاء الاصطناعي. وقد حظي بتأييد علني من نظيره في شركة «أوبن إيه أي» سام ألتمان، وكذلك من إيلون ماسك.

في المقابل؛ أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعدد من الشخصيات في فريقه السياسي الأحد معارضتهم لإبطاء مسار تطوير الذكاء الاصطناعي الذي أصبح إحدى القضايا البارزة

في حملة انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة. وبحسب المفوض السامي فإن «السباق الحالي نحو ذكاء اصطناعي أكثر قوة يمثل تحولا جذريا؛ إذ يعرض كافة جوانب حياتنا لمخاطر وجودية متزايدة». وحذر فولكر تورك من أن «أي خلل في أنظمة الذكاء الاصطناعي ذاتية العمل (Agentic AI)» أي الجهات القادرة على تنفيذ المهام بشكل مستقل «قد يؤدي إلى شلل في الخدمات الأساسية، وانقطاع

الاتصالات، وزعزعة استقرار البنى التحتية الحيوية، والإضرار بجوهر المؤسسات الديمقراطية ذاته». وحذر من أن «شعوبا بأكملها قد تجد نفسها محرومة من مياه الشرب والتدفئة والخدمات المالية؛ إذ تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي ذاتية العمل بالفعل على تسريع وتيرة النزاعات المسلحة ونطاقها». وفي الوقت نفسه تقوض الضمانات التي تحول دون إطلاق أسلحة الدمار الشامل».

في مواجهة التهديدات والطموحات الروسية والأمريكية

12 دولة تحض الاتحاد الأوروبي على تعزيز حضوره في القطب الشمالي



■ قادة الاتحاد الأوروبي عقب عقد قمته في مدينة روهانيمي شمال فنلندا أمس لمناقشة كيفية تعزيز وجود التكتل في القطب الشمالي وسط مواجهة دولية حول المنطقة الاستراتيجية

روهانيمي، أ.ف.ب: دعت اثنتا عشرة دولة أوروبية أمس الاثنين الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز وجوده في منطقة القطب الشمالي التي تشهد توترات جيوسياسية حادة وسط تهديدات روسية وطموحات أرباها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وجاء في بيان مشترك أصدرته هذه الدول، من بينها فرنسا والدنمارك والسويد وألمانيا واليونان، في ختام قمة عقدت في شمال فنلندا: «ندعو

الاتحاد الأوروبي إلى الاضطلاع بدور أكثر استراتيجي واستباقية في منطقة القطب الشمالي الأوروبية». وأثارت تهديدات ترامب المتكررة بضم جرينلاند، وهي منطقة دنماركية شاسعة تتمتع بحكم ذاتي إلى السيادة الأمريكية أزمة دبلوماسية بين حلفاء واشنطن.

ورغم تراجع حدة هذه التهديدات منذ بداية العام فإن دول الاتحاد الأوروبي عازمة على تعزيز وجودها في المنطقة،

وتدرك تماما وجود جار معاد على الجانب الآخر من الحدود الشرقية الطويلة لفنلندا. وفي إشارة إلى «التهديد الكبير والبعيد الأمد الذي تشكله روسيا، أكدت الدول أن «طموحات موسكو لزيادة نفوذها في القطب الشمالي وعدائها تجاه أوروبا بما في ذلك تصاعد الأنشطة المتعددة الوسيلة يسلطان الضوء على الحاجة إلى تعزيز سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه القطب الشمالي».

وشملت قائمة المسؤولين الحاضرين في القمة المستشار الألماني فرديريش ميرتس، ورئيسة وزراء الدنمارك ميتة فريدريكسن، ومسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا بالإضافة إلى قادة من دول مثل رومانيا وليونان. وقال كوستا: «ما يحدث هنا ليس قضية إقليمية، بل قضية أوروبية».

تشاؤم يسبق الانتخابات الرئاسية.. والفرنسيون يتوقعون «تغيراً حقيقياً»

باريس، أ.ف.ب: قبل سبعة أشهر من الانتخابات الرئاسية أعرب الفرنسيون عن تشاؤمهم حيال وضع البلاد أكثر مما كان عليه قبل انتخابات ٢٠٢٢، وأكدوا أنهم يتوقعون «تغيراً اجتماعياً وسياسياً حقيقياً، عبر هذه الانتخابات، وذلك بحسب دراسة واسعة النطاق شملت أكثر من ١٣ ألف شخص.

أكد هذا الاستطلاع الذي أجرته كلية الهندسة «إيسوس-بي» في إيه سيزر، لصاحبه صحيفة «لوموند» ومركز «سيانس بو» للابحاث السياسية، و«مؤسسة جان جوريس»

ومعهد مونتني، للابحاث أن مرشحة اليمين المتطرف مارين لوين تتقدم بفارق كبير في نوايا التصويت للدورة الأولى المقرر إجراؤها في ١٨ أبريل. وفيما يخص الانتخابات قال ٧١٪ من الفرنسيين: إنهم يتوقعون «تغيراً اجتماعياً وسياسياً حقيقياً، مقارنة بـ ٥١٪ قبل انتخابات ٢٠٢٢. ورأى ٥٤٪ منهم أن المجتمع بحاجة إلى تحول «عميق، بينما رغب ٢٦٪ في تحول «جزري».

وعبر الفرنسيون عن تشاؤمهم بإزاء وضع البلاد التي تواجه تراجعاً

اقتصادياً وأزمة مالية حادة مع مشاعر «قلق» (٥٩٪ مقارنة بـ ٣٨٪ في أكتوبر ٢٠٢١)، وعدم يقين، (٥١٪)، و«غضب» (٣٠٪ بدلاً من ١٦٪). واعتبر نحو ثلاثة أرباع السكان (٧٤٪) أن وضع البلاد «سيئدهور»، علماً أنه قبل الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٢، لم تتجاوز نسبة من يعتقدون ذلك ٤٥٪. وفيما يتصل بنوايا التصويت أكد هذا الاستطلاع التوجه السائد؛ إذ منح مرشحة التجمع الوطني مارين لوين تقدماً كبيراً في الجولة الأولى (٣٣٪ مقابل ٣٥٪).

فقدان

فقدت شمسة بنت

حمد بن علي الجهوري

سند ملكية أرضها

السكنية التجارية رقم

٨١٥ بالمربع المرحلة

الخامسة ٢ الكائنة في

ولاية السيب/جنوب

المعebile البالغة

مساحتها ٢م٤٠٠ فعلى

من يجده يسلمه أقرب



فقدت فاطمة بنت

ناصر بن سعيد

الزعابي سند ملكية

أرضها السكنية رقم

٥٢ بالمربع م. الدرامكة

الكائنة في ولاية

شناصر/مرير الدرامكة

البالغة مساحتها

٢م٦٠٠ فعلى من يجده

يسلمه أقرب مركز

شرطة.



فقد درويش بن محمد

بن سعيد الوهبيي

سند ملكية أرضه

السكنية بالمربع

الحرادي شرق الكائنة

في ولاية بركاء البالغة

مساحتها ٢م٦٥٥,٢ فعلى من يجده

يسلمه أقرب مركز

شرطة.



فقدت مريم بنت

مبارك بن سالم

المجيني سند ملكية

أرضها السكنية رقم

٩٢٠ بالمربع العويد

الجنوبية الكائنة في

ولاية المصنعة البالغة

مساحتها ٢م٦٠٥ فعلى من يجده

يسلمه أقرب مركز

شرطة

إعلان اندماج

تعلن / شركة التوفيق للمشاريع المتكاملة ش.م.م المقيدة تحت رقم (١٢٥٨٩٨٤) ب أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى / شركة خط المشرق الوطنية ش.ش. و بالقيد رقم (١٠٨٥٢١١) بموجب اتفاق الشركاء المؤرخ في ٢٩٠/٠٦/٢٠٢٦ والاتفاق الجاري بينهم وكل من له اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعاً بالمستندات الثبوتية على العنوان التالي: ص.ب: ٦٤٤ العذبة الرمز البريدي : ١٣٠ رقم الهاتف: ٩٤١١٦١١٢ كما يدعو المدمج بموجب هذا الإعلان دائتي الشركة بادعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

باحث عن عمل

هندي ، يطلب عملاً كسائق أو مراقب عمال ، موجود في مسقط للتواصل 91246390

فقدان

فقد راشد بن سعيد بن حمدان الربعاني سند ملكية أرضه التجارية رقم ٢٩١ بالمربع ٢٣SE الكائنة في ولاية بهلا/المعمورة البالغة مساحتها ٢م٢٥ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

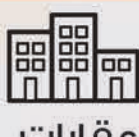
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للنشر التواصل على

99639264

71455532

نافذتك فيه نشر إعلاناتك



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

افتتاحية عُمان

عُمان وأفريقيا .. شراكة في التنمية

إلى التمويل. وهنا تتكامل مسؤولية الجهات الحكومية وغرف التجارة مع مبادرات القطاع الخاص في تحويل التفاهم السياسي إلى نشاط اقتصادي يستمر ويتوسع.

وتبقى استفادة المجتمعات المضيفة من التدريب والتوظيف ونمو مؤسساتها عاملا أساسيا في استدامة الاستثمار. وكل مشروع يوسع قدرات الشريك على الإنتاج يهيئ فرصا لتعاون إضافي، ويمنح العلاقة قاعدة أعمق من الثقة. وتنسجم هذه المقاربة مع سياسة عُمان القائمة على احترام الدول وتبادل المنافع، وتتيح لها تطوير حضور أفريقي يرتبط بأولويات التنمية لدى شركائها.

وتتيح الزيارة السامية، بما تحمله من دعم سياسي، تثبيت هذا المسار وتوسيع المشاركة فيه. والرهان في بوتسوانا هو أن يثمر التعاون اقتصادا أقدر على الإنتاج لدى الجانبين. وحين تجد عُمان فرصا لنمو شركاتها وتنويع دخلها، ويجد شريكها فرصا لتعزيز طاقته وتنمية اقتصاده، تصبح الصداقة أكثر اتصالا بمصالح الناس، وأكثر قدرة على الاستمرار.

وتكتسب الشراكة مع بوتسوانا أهمية إضافية ضمن التوجه العُماني نحو أفريقيا، فلعمان روابط تاريخية عميقة مع القارة، ويضيف التعاون مع بوتسوانا مجالات جديدة لحضورها في الجنوب الأفريقي. وتوفر تقاليد الاستقرار السياسي في بوتسوانا أرضية مناسبة للاستثمارات طويلة الأجل، فالمشروعات التي تحتاج إلى سنوات للبناء والتشغيل تستفيد من انتظام المؤسسات واستمرار الالتزامات، مثلما أن تُبنى الشراكات في ضوئها. وفي قطاعات الطاقة والبنية الأساسية والتعدين، يمكن لشراكات طويلة الأجل أن تجمع بين عائد الاستثمار وحاجة المجتمعات إلى الكهرباء والمهارات والعمل، وأن تفتح أمام الطرفين فرصا تمتد إلى الأسواق الإقليمية.

وتزداد فرص نجاح هذا المسار حين تصاحبه روابط مباشرة بين أصحاب الأعمال، ومعلومات واضحة عن الفرص والتشريعات، ومتابعة مستمرة لتنفيذ الاتفاقيات. المؤسسات التي تدخل أسواقا جديدة تحتاج إلى شركاء محليين وخبرة بظروف العمل، كما تحتاج

ويقدم مشروع ماون للطاقة الشمسية مثالا ملموسا على هذا الترابط، فقد وضع حجر أساس المشروع، البالغة قدرته المخططة ٥٠٠ ميغاواط، في أبريل الماضي، ضمن برنامج تعاون يستهدف ثلاثة آلاف ميغاواط. ويُنْتَظَر أن يسهم المشروع عند اكتماله في تعزيز إمدادات الكهرباء ودعم موثوقيتها. وتلك منفعة تمتد إلى المؤسسات التي تحتاج إلى طاقة مستقرة لتخطط وتنوسع، وإلى أنشطة اقتصادية تعتمد جدواها على توافر البنية الأساسية.

ولعمان مصلحة واضحة في أن تصل آثار هذا التوسع إلى اقتصادها المحلي. وتستطيع الاستثمارات الخارجية أن تفتح أمام المؤسسات الوطنية فرصا في التوريد والخدمات الهندسية والتشغيل، وأن تمنح الكفاءات العمانية مجالا أوسع للعمل والتعلم. ويستدعي ذلك بناء صلات بين المشروعات الكبرى والقطاع الخاص، بحيث تتسع المشاركة وتعود المعرفة والعوائد إلى الداخل. عندئذ تصبح الشراكات الخارجية جزءا من تنمية القدرات التي يحتاجها الاقتصاد العُماني في مرحلته المقبلة.

تمنح زيارة الدولة المرتقبة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورحاه- إلى جمهورية بوتسوانا دفعة جديدة لتوجّه عُمان، يربط توسيع العلاقات الدولية بأولويات التنمية الوطنية. وتكتسب الزيارة أهميتها من تعاون بدأ يأخذ شكل مشروعات محددة، ومن فرصة ترسيخ شراكة مع دولة أفريقية تلقي مع عُمان في السعي إلى بناء اقتصاد أكثر تنوعا وقدرة على مواجهة تقلبات الأسواق.

ويمنح السعي المشترك إلى التنويع هذه العلاقة أساسا عمليا.. أسهم النفط في تمويل التنمية العمانية، مثلما أدى الألباس دورا رئيسيا في اقتصاد بوتسوانا. وتؤكد تقلبات أسواق المواد الأولية حاجة البلدين إلى مصادر دخل أوسع وأكثر استقرارا، وتتيح الشراكة بينهما توظيف الخبرات ورأس المال والموارد في أنشطة توسّع قاعدة الإنتاج. ويُفسّر هذا الاحتياج الترابط بين التعاون في الطاقة والتعدين وتخزين الوقود: فاستقرار الإمدادات شرط لجذب الاستثمارات وتشغيل الصناعات وتنمية الأعمال.



كارلوس كويريو



داريو دوريفان

وديمقراطياتنا. وكما حذر البابا لاون الرابع عشر، فإن تركيز القوة على هذا النحو ينطوي على مخاطر جسيمة تتمثل في تجرييد البشر من إنسانيتهم، لأن شركات التكنولوجيا تركز على تعظيم أرباحها المساهمين وليس صيانة التماسك الاجتماعي أو النزاهة الديمقراطية.

لهذا السبب، تجمع البرازيل بين تنظيم المنصات ودعم مراكز البيانات وإطار عمل قائم على المخاطر في التعامل مع الذكاء الاصطناعي، ولذا ت السبب اقترحت إسبانيا حظر وصول من هم دون سن ١٦ عاما إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

وكل من البلدين يطالب بعز يد من المسؤولية من جانب المنصات الضخمة ويدعو إلى داء اصطناعي يحترم الكرامة، والاستقلالية، والإنصاف. العالم الذي نعيشه اليوم ليس هو العالم الذي أردنا بناءه. فقد عادت الحروب والنزاعات المتطرفة، ويجري تفكيك التعددية في حين تسعى قوى كبرى إلى فرض تعريفات جمركية أحادية الجانب، وتستخدم الوصول إلى الأسواق كورقة ضغط، وتستعيز عن الدبلوماسية بالتعهدات. وهذا يضر بالجميع.

بصفتنا وزراء مالية، تقع على عاتقنا مسؤولية تتمثل في الإصرار على تسوية الخلافات بين الدول من خلال الحوار والقانون. كان التوقيع مؤخرا على اتفاقية الاتحاد الأوروبي وميكروسوفت. وهي أكبر اتفاقية من نوعها في التاريخ من حيث الناتج المحلي الإجمالي المشترك، والتي لعبت حكومتنا فيها دورا محوريا. تعبيرا ملموسا عن هذا الالتزام، سعى لولا إلى إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع الأطراف كافة، رافضا الانحياز التلقائي لأي جانب، ومؤكدا أن الجنوب العالمي له صوته الخاص.

على نحو مماثل، دافع سانشيز عن القانون الدولي في مواجهة الإجراءات الأحادية الجانب، وحث الاتحاد الأوروبي على السعي إلى اكتساب قدر أعظم من الاستقلالية الاستراتيجية.

لقد أظهرت الحكومتان أن السياسات التقدمية ليست مفيدة للاقتصاد فحسب؛ بل إنها تؤدي أيضا إلى مجتمعات أكثر استقرارا وعدالة. لا يزال بعض منا يفضل منطق القانون على منطق القوة، والحكم التعديدي على التشرد، والسيادة الرقمية لصالح الناس العاديين على القوة التكنولوجية المركزة. لن نجد المقياس الحقيقي للتقدمية في الخطاب الرنانة، بل في ظروف العمل الأفضل، والسكن الميسور التكلفة، والقدرة على الوصول إلى تعليم يفتح فرصا حقيقية. الآن أكثر من أي وقت مضى، يحتاج الناس إلى رؤية حكوماتهم تقف إلى جانبهم.

سياسات سليمة صالحة لعالم يمر بمرحلة تحول. هذا المجلس، الذي استضافته إسبانيا في مستهل الأمر، سيعقد أول اجتماعاته بحضور الأعضاء شخصيا في أكتوبر، وهو اجتماع من المتوقع أن يكون خطوة أساسية نحو التخلي عن الاقتصاد التقليدي الذي خذل غالبية سكان العالم.

لا يجوز لنا أن نسمح باستمرار هذا الفشل. الواقع أن التحولات الثلاثة الكبرى الجارية الآن - الديموغرافي، والبيئي، والرقمي - تستلزم اقتصادات أكثر عدالة، وأعلى إنتاجية، وأعظم مرونة، وأرسخ سيادة. التحول الديموغرافي، على سبيل المثال، يجهذ أنظمة الحماية الاجتماعية على جانبي الأطلسي.

تضم إسبانيا واحدة من التجمعات السكانية الأكثر شيخوخة على مستوى العالم، في حين بدأت البرازيل تشهد أفول العائد الديموغرافي الذي كان يدفع جلبة تنميتها.

تتمثل استجابة اليمين لهذا التحدي في خفض المزايا، وتحويل العبء المالي إلى أولئك الأقل قدرة على تحمله. أما حلنا فيتلخص في رفع الإنتاجية وبناء أنظمة ضريبية أكثر إنصافا وتصاعدية.

فقد وافقت البرازيل مؤخرا على إصلاح ضريبة الدخل الذي يعفي ١٥ مليون عامل من أصحاب الدخل الأدنى والمتوسط، بينما يفرض حدا أدنى من المساهمة الفعالة على أصحاب الدخل الشديد الارتفاع.

على نحو مماثل، فرضت إسبانيا ضرائب على الأرباح الاستثنائية التي تجنيها شركات الطاقة والبنوك لتمويل استجابتها للارتفاع التضخمي الذي أعقب غزو روسيا لأوكرانيا في عام ٢٠٢٢. وكانت رائدة أيضا في فرض ضريبة على الثروات الضخمة.

مع ظهور التحول البيئي كأساس للتنمية في القرن الحادي والعشرين، تمتلك البرازيل أصولا استراتيجية لا مثيل لها تشمل أكبر غابة استوائية في العالم، وأكبر احتياطيات العالم من المياه العذبة، ومزيج قويا من مصادر الكهرباء المتجددة. وقد جعلت إدارة لولا حماية منطقة الأمازون ركيزة أساسية للسياسة الخارجية البرازيلية، ليس لنبد التنمية، بل لضمان استدامة هذه التنمية.

من جانبها، تُعد إسبانيا رائدة عالمية في مجال الطاقة النظيفة. تولد مصادر الطاقة المتجددة أكثر من نصف احتياجاتها من الكهرباء، وتحتل البلاد المرتبة الثانية عالميا من حيث الاستثمارات الجديدة في هذا القطاع.

وكان تناقص اعتمادها على الهيدروكربونات سببا في حماية الأسر بالفعل من تأثير الحرب الدائرة في إيران وخفض تكاليف الكهرباء المستخدمة في الصناعة.

أخيرا، سوف يعمل التحول الرقمي بشكل متزايد على تشكيل ظروف معيشة أجيال المستقبل. ولكن في الواقع، تسبب حصة من الشركات على البنية الأساسية التكنولوجية التي تعتمد عليها اقتصاداتنا

قليلة هي الأفكار الفاشلة التي تأتي أن تموت وتعود إلى الظهور بذات القدر من الإصرار الذي يتمتع به الادعاء بأن الحكومات اليمينية مفيدة للاقتصاد. في حين أن الحكومات التقدمية تسيء إدارته. بيد أن هذا الاعتقاد يعكس مفهوما للاقتصاد يتجاهل استدامة النمو وسجل المحافظين الحقيقي.

تستمر في بلد تلو الآخر، أفضت التجربة النيوليبرالية التي استمرت على مدار العقود الأربعة الأخيرة إلى زيادة عزز الميزانية العامة، واتساع فجوات التفاوت، وإنتاج أزمان مالية متكررة، وجعلت الاقتصادات أكثر هشاشة. ومرة تلو الأخرى، كان لزاما على الحكومات اليسارية إصلاح الضرر.

ومع ذلك، تخلت شرائح من اليسار عن رايات النمو، والاستدامة المالية، واستقرار الأسعار لصالح المحافظين. حتى برغم أن الأدلة تُظهر أن التقدميين دافعوا عن هذه الأهداف بشكل أفضل.

تسببت هذه الأخطاء غير البررة في تآكل مصداقية اليسار بين المواطنين الذين أرادوا ببساطة العمل. وبدء مشروع تجاري، وتحسين أحوال حياتهم. أما حكومتانا فقد اتبعتا النهج العاكس. في البرازيل، عقب هزيمة حكومة يمينية، عادت إدارة الرئيس لويز إيناسيو لولا دا سيلفا إلى مسار المسؤولية المالية والعدالة الاجتماعية الذي نبذته الحكومة السابقة. بعد تعزيز الشفافية، وتوسيع نطاق السياسات الاجتماعية، وإلغاء الإعفاءات الضريبية التي كانت تستفيد منها مجموعات مؤسسية كبرى على نحو غير متناسب، نجد النتائج تتحدث عن نفسها. فقد وصلت معدلات البطالة إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، وأصبح دخل الأسر في ارتفاع. وبدأ ملايين الأشخاص يتخلصون من برائن الفقر.

على نحو مماثل، في إسبانيا، حققت حكومة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز واحدا من أعلى معدلات النمو بين الاقتصادات المتقدمة الكبرى على مدار ثلاث سنوات متتالية، في حين نجحت أيضا في خفض عجز الميزانية إلى أدنى مستوياته في ما يقرب من عقدين من الزمن. وبلغت معدلات التوظيف مستويات غير مسبقة، حيث تسجود إسبانيا على خمس من كل عشر وظائف جديدة تنشأ في منطقة اليورو، وتعمل الإصلاحات النبوية على تحسين جودة الوظائف، والإنتاجية، والإبداع.

الدرس المستفاد هو ذاته في كل من الحالتين: فبالاستعانة بالمزيج الصحيح من السياسات الجريئة والطموحة، لا تتعارض المسؤولية المالية، والنمو، وبراغ التنمية الاجتماعية مع بعضها بعضا؛ بل تعزز بعضها بعضا.

هذا هو المسار البديل الذي يحتاج إليه العالم في وقت حيث يميل صنّاع السياسات على نحو متزايد إلى وضع المصالح السوقية والمالية الضيقة قبل الصالح العام.

أشّس المجلس العالمي المعني بالاقتصاد الجديد في القرن الحادي والعشرين، وهو منتدى يضم كبار الاقتصاديين الذين يعملون على تعزيز هذا النموذج من الاقتصاد التقدمي، بهدف تصميم وتشجيع

عُمان بوابة الخليج لإفريقيا

تمتلك سلطنة عُمان الأدوات الاستراتيجية التي تؤهلها لتكون بوابة الخليج لإفريقيا؛

لقربها من الساحل الأفريقي الشرقي، وعلاقاتها التجارية والثقافية، إضافة إلى البنية المتطورة لموانئها البعيدة عن التوترات.

راشد بن عبد الله الشيداني

تشهد العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان والدول الإفريقية مع توالي زيارات رؤساء الدول الإفريقية، حراكا نشطا وفعالا منذ سنوات بجهود مباركة وسامية من لدن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورحاه. قائد نهضة عُمان المتجددة.

عززت العلاقات الاقتصادية شبكة الربط الجوي والبحري وتوسعها بين الدول الإفريقية وسلطنة عُمان مثل خط كيجالي. مسقط، هذه العلاقات تمثل فرصا اقتصادية وأفاقا استثمارية لدول الخليج والشرق الأوسط عموما وآسيا وأفريقيا عبر عُمان وموانئها المطلّة على البحار المفتوحة البعيدة عن الممرات المائية عبر المضائق التي تشهد حالة من التوتر السياسي والعسكري.

الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان وسواحلها الممتدة على طول ٣١٦٥ كيلومترا من مضيق هرمز في الشمال إلى الحدود مع الجمهورية اليمنية في الجنوب، وإطلالته على ٣ بحار رئيسة هي بحر العرب، وبحر عُمان، والخليج العربي، يجعل من العلاقات الاقتصادية بين الدول الإفريقية وسلطنة عُمان أكثر استراتيجية وجدوى اقتصادية، ويسهم في جعل القطاعات الاقتصادية أكثر قابلية للاستفادة من تطور العلاقات الاقتصادية وتنميتها، ويعزز من جاذبية الاستثمارات المشتركة. ويسهم كذلك الموقع الاستراتيجي لسلطنة عمان في قدرتها على ربط اقتصادات دول شرق القارة الآسيوية والدول الإفريقية بدول غرب القارة الآسيوية وهي دول الخليج والشام والدول الأوروبية أيضا في حال تنفيذ خطوط الإنتاج والتصدير المخطط لها عبر الجمهورية العربية السورية وفقا لما ذكرته بعض وسائل الإعلام العالمية.

إن الفرص الاقتصادية والاستثمارية الواعدة للاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين سلطنة عُمان وبعض الدول الإفريقية مثل بوتسوانا، ورواندا، تمثل الإطار القانوني للشراكات الاقتصادية وعمودها الفقري. وتسهم في تحسين بيئة الاستثمار، وتسهيل حركة الأعمال بين البلدين، وتؤسس لفرص التعاون في الموانئ البرية، والخدمات اللوجستية، وبالتالي هذه الاتفاقيات الاقتصادية المتمثلة في تجنب الازدواج الضريبي والإعفاء المتبادل من تأشيرات بعض فئات الجوازات، ستحوّل الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين البلدين إلى عائد اقتصادي من خلال التدفقات الاستثمارية بين البلدين والتبادل التجاري المتوقع توسّع حجمه خلال المرحلة المقبلة.

ويعد السوق الرواندي بوابة للسوق الإفريقي الذي يستهدف أكثر من ٦٠٠ مليون مستهلك إفريقي؛ بفضل عضوية جمهورية رواندا في ٣ كتلتات اقتصادية وهي السوق المشتركة COMESA وتضم ٢١ دولة إفريقية، والجماعة الإفريقية EAS وتضم ٧ دول إفريقية، ومنطقة التجارة الحرة القارية (Free Trade Area) وتضم ١٤ مليار مستهلك، وناتج محلي إجمالي يقدر بنحو ٣,٤ تريليون دولار، حيث وقعت سلطنة عُمان مذكرة تفاهم مع هذا التكتل الاقتصادي؛ بهدف تسهيل دخول المنتجات الخليجية لأسواق الدول الإفريقية بنسبة مجازك أقل.

تمتلك سلطنة عُمان الأدوات الاستراتيجية التي تؤهلها لتكون بوابة الخليج لإفريقيا؛ لقربها من الساحل الإفريقي الشرقي، وعلاقاتها التجارية والثقافية منذ القدم التي تجسّد امتدادها التاريخي في بعض الدول الإفريقية مثل زنجبار وتنزانيا، وثباتها على مبادئ الحيد والوساطة في علاقتها السياسية مع دول العالم، مما يجعلها شريكا موثوقا للدول الإفريقية.

إضافة إلى ذلك تمتلك سلطنة عُمان أدوات استراتيجية مثل البنية الأساسية المتطورة لموانئ الدقم وصحار وصلالة التي تعد مراكز لوجستية تربط الخليج بقراري إفريقيا وآسيا، وخطوط الطيران المباشرة من مسقط إلى دول مثل رواندا وزنجبار، وإثيوبيا، وتنزانيا؛ وبالتالي، هذه الأدوات الاستراتيجية التي تمتلكها سلطنة عُمان، ستسهم في توفير منفذ سريع وآمن للأسواق الإفريقية والخليجية عبر البحار المفتوحة دون المرور بالمضائق المائية المزدحمة المعرضة للتوترات السياسية والعسكرية، وكذلك تستفيد الدول الإفريقية من الاستثمارات الخليجية في قطاع الزراعة الإفريقية على سبيل المثال لا الحصر.

وبالتالي، فإن السوق الإفريقي يعد واعدة ويمكك فرص النمو والازدهار، وعُمان هي البوابة التي من خلالها يتم عبور المال والتكنولوجيا إلى إفريقيا، ومنها إلى الخليج.

إن الموانئ العمانية أصبحت خيارا بديلا لربط أسواق دول الخليج بالبحيط الهندي والسوق الإفريقي الذي يتميز بالنمو السكاني والموانئ الاستراتيجية في الدول التي تقع شرق إفريقيا، وفي الجنوب الإفريقي هناك دولة جنوب إفريقيا التي تعد بوابة جنوب القارة التي تزخر بالثروة المعدنية، كذلك الموانئ العمانية أصبحت خيارا لربط أسواق دول الخليج بدول قارة آسيا مباشرة في ظل استمرار إغلاق مضيق هرمز، وهي فرصة أيضا لسلطنة عُمان بأن تصدر مستقبلا الهيدروجين الأخضر إلى إفريقيا وأوروبا.

فالواقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان أصبح أكثر أهمية في الظروف الراهنة والخطط الاقتصادية المستقبلية، وبالتالي فإن وجود منافذ آمنة لأسواق الخليج وأفريقيا عبر سلطنة عُمان أصبح ضرورة استراتيجية.

■ راشد بن عبد الله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي



تحذير: الديمقراطية لن تصمد أمام عدم القراءة!

جون هاريس
ترجمة: أحمد شافعي

مشروع المحو الإسرائيلي

في غزة، اتخذ منطق المحو أشد صوره تطرفاً؛ الإباداة الجماعية. أما في الضفة الغربية، فهو يقوِّض المقوِّمات التي تتيح للفلسطينيين البقاء على أرضهم والعيش بوصفهم مجتمعاً وشعباً. إن رفض اللغة التي تسوِّغ العنف ضد الفلسطينيين يقتضي أيضاً رفض المنظومة التي تنتجها، والإصرار على إنهاؤها.

يولي نوافك

■ **يولي نوافك** المدير التنفيذي لمنظمة «بتسيلم» لحقوق الإنسان.

■ **خدمة نيويورك تايمز**

نهاية الملاذ الأمريكي : تهديدات جديدة تتطلب دفاعا جديدا



سيث جي. جونز

ترجمة : نهي مصطفى

إسقاط الطائرات المدنية أو تعطيلها عن طريق الخطأ. تحسين تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الوكالات الفيدرالية والولائية والمحلية بعد أحداث ١١ سبتمبر، ما ساعد في تعطيل الشبكات الإرهابية وإحباط الهجمات المخطط لها. لكن القدرات النووية والتقليدية المتطورة للصين وروسيا وكوريا الشمالية، إلى جانب تقنيات مثل: الطائرات المسيّرة والذكاء الاصطناعي، جعلت ممارسات الاستخبارات التي نشأت خلال «الحرب على الإرهاب» متقدمة إلى حد كبير. كما أضعفت أخطاء داخلية بعض الوكالات المسؤولة عن مواجهة هذه التهديدات؛ فعلى سبيل المثال، قلصت إدارة ترامب صلاحيات وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية، المسؤولة عن الدفاع السيبراني وأمن الانتخابات.

تحتاج الولايات المتحدة إلى مركز وطني قوي لمكافحة التجسس، على غرار المركز الوطني لمكافحة الإرهاب الذي أنشئ بعد ١١ سبتمبر، يضم محللين من وكالات متعددة لدمج المعلومات الاستخباراتية وتحليل التهديدات وتنسيق التخطيط لمواجهة التهديدات الصينية والإيرانية والروسية وغيرها.

وعلى مستوى الولايات والمحليات، ينبغي لفرق العمل المشتركة لمكافحة الإرهاب ومراكز دمج المعلومات أن تحول تركيزها ومواردها إلى تتبع التهديدات التي تمثلها الدول على الأراضي الأمريكية.

تتطلب التهديدات الحالية تحولا جذريا في طريقة التفكير. فعلى صانعي السياسات والمؤسسة الأمنية والمواطنين الأمريكيين إدراك أن البلاد دخلت حقبة جديدة، لم يعد فيها الموقع الجغرافي أو الترسانة النووية كافيين لحمايتها.

الاستراتيجي والتواصل مع شعوبها بشأن التهديدات. وينبغي للولايات المتحدة أن تحذو حذوها. عبر توعية الأمريكيين بالمخاطر المتطورة ووضع خطة وطنية لتعزيز القدرة على الصمود، تشمل تحسين البنية التحتية الحيوية، والتعاون مع القطاع الخاص، وتكييف القوانين، والتواصل مع الجمهور.

■ **سيث جي جونز** هو رئيس قسم الدفاع والأمن في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومؤلف كتاب «التفوق الأمريكي»

■ الترجمة عن Foreign Affairs

استهداف الأقمار الصناعية الأمريكية. تعمل الصين وروسيا بنشاط على تطوير واختبار هذه الأسلحة.

قد تؤدي هجمات كهذه إلى تعطيل نظام GPS والملاحة، وإرباك الرحلات الجوية التجارية وسلاسل الإمداد التي تعتمد على الأقمار الصناعية، بما قد يشل، ولو مؤقتا، جوانب أساسية من الحياة اليومية في الولايات المتحدة.

لتحسين الاستعداد لأي هجوم على أراضيها، تحتاج واشنطن أولا إلى تعزيز دفاعاتها النشطة لحماية البنية التحتية الحيوية.

ويشمل ذلك نشر مزيد من الأنظمة المتطورة، مثل: باتريوت وثاد لمواجهة الصواريخ الباليستية، وأنظمة متوسطة وقصيرة المدى للتصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة، إلى جانب أسلحة الطاقة الموجهة، كالليزر عالي الطاقة والميكروويف، وأنظمة التشويش والحرب الإلكترونية.

كما تحتاج إلى مزيد من الأنظمة الدفاعية وتدريب الأفراد، وتعزيز دفاعاتها السلبية، مثل: إنشاء منشآت حيوية تحت الأرض، وإقامة حواجز خرسانية حول الأنظمة الأرضية ومولدات الطاقة ومستودعات الذخيرة والتكنات.

وبما أن حماية كل شيء داخل البلاد ستكون مكلفة للغاية، ينبغي لواشنطن أن تبدأ بتحصين القواعد والبنية التحتية الحيوية الأكثر عرضة للاستهداف من جانب الصين وغيرها من الخصوم في حال نشوب نزاع، ومنها مرافق القيادة والسيطرة العسكرية، وقواعد الغازقات، ومنشآت الأسلحة النووية، وأنظمة الدفاع الجوي والصاروخي، والقواعد البحرية الرئيسية.

يمكن لنظام «القبعة الذهبية»، وهو نظام الدفاع الجوي والصاروخي المقترح من إدارة ترامب، أن يؤدي دورا مهما في هذا السعى.

ويهدف إلى إنشاء شبكة موحدة للقيادة والسيطرة، تضم أجهزة استشعار وأسلحة وأنظمة أخرى لرصد الطائرات المسيّرة والصواريخ القادمة وإسقاطها. لكن المشروع يعاني نقص التمويل وتأخر إطلاقه.

لذلك، ينبغي أن تكون الأولوية الأمريكية في المرحلة المقبلة هي الإسراع في دمج القدرات القائمة، لا تطوير قدرات جديدة، ومنها أقمار الإنذار الصاروخي التابعة للجيش، وشبكة الرادارات وأجهزة الاستشعار العالية، و٤ صاروخا اعتراضيا أرضيا في كاليفورنيا وألاسكا، إلى جانب الأنظمة الفيدرالية والولائية والمحلية والتجارية الأخرى.

كما يحتاج الجيش إلى تكييف التدريبات بالذخيرة الحية لا اختبار برمجيات «القبعة الذهبية»، وقررتها على رصد التهديدات القادمة وتبعتها والتصدي لها.

تطرح الطائرات المسيّرة تحديا قانونيا وعمليا، إذ تقتصر السلطات في كثير من الأحيان إلى صلاحية تعطيلها، رغم توسيع بعض القوانين الحديثة صلاحيات رصدها وتبتيها. لذلك، ثمة حاجة إلى تشريعات أشمل تسمح للمشغلين المدرّبين باستخدام أنظمة مكافحة المسيّرات تحت إشراف السلطات، مع تدريب مزيد من المسؤولين لتجنب

ينخرط الحلفاء والخصوم على حد سواء في سباق تسلح محموم، فيكتفون إنتاج الطائرات المسيّرة واستخدامها. فعلى صانعي السياسات والمؤسسة الأمنية والمواطنين الأمريكيين إدراك أن البلاد دخلت حقبة جديدة، لم يعد فيها الموقع الجغرافي أو الترسانة النووية كافيين لحمايتها.

لكن لا يتطلب الأمر كثيرا لإلحاق دمار هائل بالأراضي الأمريكية.

ففي عام ٢٠٢٥، هربت أوكرانيا أكثر من ١٠٠ طائرة مسيّرة إلى روسيا داخل شاحنات بضائع، في عملية «شبكة العنكبوت»، التي ألحقت أضرارا بنحو ثلث أسطول القاذفات الروسية أو دمرته، وكبدت روسيا خسائر تُقدّر بـ٧ مليارات دولار.

تكشف العملية مدى سهولة تكرار هجوم مماثل في الولايات المتحدة، بإخفاء طائرات مسيّرة مسلحة قرب أهداف حيوية، ثم إطلاقها بالتزامن عبر شبكات الهاتف المحمول، متجاوزة الدفاعات الجوية وإجراءات التشويش والرادارات الاستراتيجية.

قد يبدو هجوم كهذا مستبعدا، لكن التسلل غير المصرح به بالطائرات المسيّرة إلى المنشآت العسكرية ومحطات الطاقة النووية والبنية التحتية الحيوية، بل وحتى الملاعب والموانئ وأماكن التجمعات، يتزايد في السنوات الأخيرة. في مارس، أغلقت قاعدة باركسديل الجوية بعد رصد طائرات مسيّرة فوق مناطق حساسة، وفي يونيو ألقي القبض على خمسة مشتبه بهم في مؤامرة مزعومة لاستهداف بطولة UFC بطائرات مسيّرة محملة بالمتفجرات. يزيد الذكاء الاصطناعي صعوبة التصدي لهذه الطائرات، خصوصا الأسراب منها، لأنها لا تعتمد بالضرورة على إشارات راديو يمكن التشويش عليها.

لا تقتصر مخاطر التطور السريع للذكاء الاصطناعي على الطائرات المسيّرة؛ فأنظمة الذكاء الاصطناعي الوكيلية، مثل «ميثوس»، من «أنتروبليك»، قد تمكن الدول والجهات غير الحكومية من اكتشاف الثغرات السيبرانية وتنفيذ هجمات ذاتية على الشركات والحكومات والبنية التحتية الحيوية، بأقل قدر من الإشراف البشري. كانت هجمات «فولت تايفون»، الصينية عام ٢٠٢١ قد تسببت بالفعل إلى شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات والنقل الأمريكية، وزرعت برمجيات خبيثة يمكن استخدامها للتخريب في حال نشوب أزمة بين البلدين.

ومع الذكاء الاصطناعي، يمكن تحويل مثل هذه الحملات من عمليات بطيئة تستغرق شهورا أو سنوات إلى هجمات شبه فورية، ذاتية التكيف، تستهدف أهدافا متعددة في آن واحد ويضرر أكبر. أخيرا، إلى جانب الطائرات المسيّرة والذكاء الاصطناعي، يبرز خطر متزايد من الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية، وهي صواريخ تطلق من الأرض أو البحر أو الجو لتدمير الأقمار الصناعية في مدارها، فضلا عن أسلحة الطاقة الموجهة وأنظمة الحرب الإلكترونية القادرة على

صواريخ عابرة للقارات قادرة على ضرب الأراضي الأمريكية، وتواصل اختبار قدراتها عليها.

أظهرت حربا إيران وأوكرانيا أن الترسانة النووية لم تعد كافية لردع الهجمات التقليدية؛ فقد تعرضت إسرائيل وروسيا لهجمات واسعة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وواجهت أنظمتها الدفاعية المتقدمة صعوبة في التصدي لها. وفي حال تعرض الأراضي الأمريكية لهجوم مماثل، ستواجه واشنطن نقصا في أنظمة الدفاع الجوي والصواريخ الاعتراضية؛ إذ تراجع مخزون الجيش الأمريكي من صواريخ ثاد وباتريوت بشدة خلال الحرب مع إيران.

كما تظل الحماية من صواريخ كروز ضعيفة، خصوصا ما قدرتها على التحليق منخفضا واستغلال التضاريس لتجنب الرصد، فضلا عن عدم كفاية أنظمة الدفاع الصاروخي لتغطية مناطق واسعة من البلاد.

عززت الصين قدراتها على ضرب الولايات المتحدة، ولم يعد التهديد مقتصرا على الصواريخ؛ بل امتد إلى الفضاء. إذ تطور الصين أنظمة قادرة على الاقتراب من الأراضي الأمريكية من اتجاهات غير متوقعة وتتجاوز أنظمة الإنذار والدفاع التقليدية؛ إلى جانب أبحاثها في أسلحة فضائية أخرى يمكنها نظريا ضرب أهداف داخل الولايات المتحدة من المدار.

يستخدم الخصوم أيضا التخريب المادي للبنية التحتية الحيوية، والتضليل الإعلامي، والعمليات السيبرانية الهجومية لإضعاف خصومها إلى ما دون عتبة الحرب التقليدية؛ لكن التقنيات والتكتيكات الجديدة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، تفرض تحديات جديدة على الولايات المتحدة.

تعد الطائرات المسيّرة المثال الأبرز على ذلك؛ فقد أتاح التطورات التكنولوجية شرعاها بسهولة وبأسعار زهيدة، مع مدى أطول، وحمولات أكبر، وقدرة محسنة على التهرب من الحرب الإلكترونية.

قد يتمكن الخصوم قريبا من تسيس أسراب من الطائرات المسيّرة بتنسيق دقيق باستخدام الذكاء الاصطناعي، بما يمكنهم من إغراق أي دفاعات. وينخرط الحلفاء والخصوم على حد سواء في سباق تسلح محموم. فيكتفون إنتاج الطائرات المسيّرة واستخدامها، سعيا إلى الابتكار والوصول إلى أحدث التقنيات.

تنتج روسيا ما يصل إلى سبعة ملايين طائرة مسيّرة مسلّحة سنويا، بينما تشير بعض التقديرات إلى أن الصين تمتلك القدرة على إنتاج مليار طائرة مسيّرة سنويا.

بين مزاياها العديدة، تتمتع الولايات المتحدة بميزة جغرافية نادرة؛ فهي محاطة شرقا وغربا بخندين هائلين، هما المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ، وشمالا وجنوبا بحارين فقط، يتمتع كلاهما بعلاقات ودية نسبية.

تتعزز هذه الميزة بامتلاك الولايات المتحدة، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ترسانة نووية قوية، إلى جانب قوة عسكرية واقتصادية وتكنولوجية لا مثيل لها.

رغم هجمات ١١ سبتمبر الإرهابية، جعل الموقع الجغرافي والردع وهذه القوة كثيرا من الأمريكيين يشعرون بأنهم تقريبا في مأمن داخل بلادهم. ووفقا لاستطلاع أجراه مجلس شيكاغو للشؤون العالمية عام ٢٠٢٤، أعرب ١٩٪ فقط من المشاركين عن قلقهم إزاء التهديدات الخارجية.

حان الوقت لأن يعيد الأمريكيون النظر في افتراضاتهم؛ فالولايات المتحدة لم تكن يوما عرضة للهجوم كما هي اليوم.

تعمل الصين وروسيا وكوريا الشمالية على تعزيز قدراتها التقليدية والنووية لاستهداف الولايات المتحدة في مجالات مختلفة، بينما لم تواكب الدفاعات الأمريكية هذا التطور. في الوقت نفسه، أدى التقدم الكبير في التكنولوجيا والتكتيكات إلى زيادة خطر التخريب والهجمات في المنطقة الرمادية؛ إذ يمكن للطائرات المسيّرة التابعة لجهات حكومية وغير حكومية ضرب أي هدف تقريبا داخل الولايات المتحدة، كما يستطيع خصوم مثل الصين شن عمليات إلكترونية هجومية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، قادرة على تدمير البنية التحتية الحيوية أو إلحاق الضرر بها.

الولايات المتحدة غير مستعدة لمواجهة هذه التهديدات. دفاعاتها الجوية والصاروخية ضعيفة، وتعوق القوانين والسياسات المعقدة التنسيق وتحد من الصلاحيات اللازمة للتصدي للطائرات المسيّرة، فيما تظل قطاعات الطاقة والمياه والمال والرعاية الصحية وغيرها عرضة لهجمات إلكترونية متقدمة.

كما كشفت هجمات ١١ سبتمبر، أن عجز صانعي السياسات عن إدراك تغير طبيعة التهديدات وتبادل المعلومات بين الوكالات قد يؤدي إلى تعريض البلاد للخطر. ومن دون إصلاح شامل لجهاز الأمن الداخلي، تخاطر واشنطن بتكرار الخطأ نفسه.

صُممت الإجراءات الأمنية التي أقرت بعد ١١ سبتمبر لمواجهة الإرهاب، فوسع قانون باتريوت والتشريعات اللاحقة جمع المعلومات الاستخباراتية، وأنشئت أو عززت مؤسسات مثل: وزارة الأمن الداخلي، ومكتب مدير الاستخبارات الوطنية، والمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، كما وسع مكتب التحقيقات الفيدرالي فرق العمل المشتركة لمكافحة الإرهاب. كانت هذه الإجراءات فعالة عندما كان الإرهاب التهديد الأكبر للولايات المتحدة.

أما اليوم، فقد تغيرت طبيعة التهديد. إذ تأتي بعض أخطر التهديدات من دول مثل: الصين وروسيا وكوريا الشمالية، التي تمتلك جميعها

المشكلة ليست في أن أمريكا غير جذيرة بالثقة !

لست متأكدا من أننا نحن الذين لا يمكن التنبؤ بتصرفاتنا أو أننا غير جذيرين بالثقة. سنقاتل، وسنقاتل من أجل الآخرين دون شك؛ لكننا لن نقاتل نيابة عنهم عندما لا تكون لديهم مصلحة حقيقية في المعركة.

يصبح الأمريكيون، الذين يدفع أبنائهم الثمن، ليسوا فقط «غير جذيرين بالثقة»، وإنما أيضا غير راغبين في مساعدتهم!

وعلى السفراء الأوروبيين، إلى جانب السفراء الأسراليين وغيرهم، أن يخرجوا من واشنطن، وأن يذهبوا للحديث مع أندية «الروتاري» — وهي أندية مجتمعية تضم رجال أعمال ومهنيين وقادة مجتمع، وتركز على الخدمة المجتمعية والعمل التطوعي وبناء العلاقات، ولها أندية في أنحاء العالم، وتصفها منظمة الروتاري الدولية بأنها تجمع أشخاصا يريدون إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم من خلال العمل الخدمي — وجمعيات أولياء الأمور والمعلمين في يوفغستاون بولاية أوهايو، وهاثشينسون بولاية كانساس، وغيرها من المناطق التي يطلق عليها الأمريكيون «بلاد ما وراء المدن الكبرى»، وأن يعرضوا وجهات نظرهم هناك، وأن يجربوا استخدام عبارات «غير جذيرة بالثقة»، ولا يمكن الوثوق بها، إذا كانت لديهم الجرأة على ذلك.

لكن الأفضل من كل ذلك هو أن يستمعوا. ويبدو أن المعلومات التي تستند إليها النخب الأجنبية في تكوين رؤيتها عن الأمريكيين تأتي في الغالب من الصحافة الأمريكية، ومن الصحافة الأوروبية التي غالبا ما تكتفي بأخبار ترويدي ما تنشره الصحافة الأمريكية، وكذلك من النخبة والبرصة الأمريكية، التي يعارض فيه كبير منها ترامب بشدة، وهذا أمر لا مشكلة فيه بحد ذاته، لكن «متلازمة اضطراب ترامب»، بخلاف مجرد معارضة ترامب، تعني أن نقطة الانطلاق هي أن «ترامب لا يفهم».

وهذا رأينا الضحك الصريح عندما حذر ترامب الألمان في عام ٢٠١٨ من الاعتماد على الطاقة

وليس غريبا إذا أن يستخدم ترامب لغة قاسية، بلهجة كوينز في نيويورك، وأن يتسبب ذلك في جرح بعض المشاعر.

وعلى الجانب الآخر من العالم، تمتلك أستراليا قوة عسكرية محترفة للغاية، لكنها صغيرة جدا مقارنة بالقوى الأخرى مثل الأمريكية، كما عانت من نقص التمويل وغياب التوجيه الاستراتيجي المناسب، ولا تبدو «كأنبيرا» متحمسة لفعل الكثير حيال ذلك، ولن يكون شراء عدد قليل من الغواصات النووية من الأمريكيين كافيا لحل المشكلة، حتى لو كانت هذه الغواصات باهظة الثمن.

أما اليابانيون، الذين كانوا على يقين من أن الولايات المتحدة ستوفر لهم الحماية، فقد أمضوا ستين عاما في تحديد الحد الأدنى الذي يحتاجون إليه للدفاع عن بلادهم. ثم فعلوا أقل من ذلك بقليل. لكن طوكيو استيقظت الآن وأدركت أنه كلما عززت دفاعاتها بنفسها، من حيث الأموال والمعدات والقوى البشرية، أصبح الأمريكيون أكثر جدارة بالثقة بالنسبة إليها.

وكما أشار فريق دراسة الدفاع التابع للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في وقت سابق من هذا العام، فإنه لا يمكن لأي دولة أن تأتي لمساعدة دولة أخرى غير مستعدة للدفاع عن نفسها، ولذلك يتعين على اليابان أيضا أن تظهر بوضوح إرادتها الوطنية في الدفاع عن نفسها، وأن تبدي التصميم والعزيمة للاضطرار بدور رائد في تحقيق السلام والأمن في المنطقة.

وقد يشعر البعض بالارتياح عندما يوجهون الإهانات إلى الأمريكيين، وربما تلقى هذه الإهانات صدى داخل دوائرهم الخلفية، لكن الاستمرار في ذلك قد يؤدي في نهاية المطاف إلى أن



جرائنت نيوشام

ترجمة : أحمد بن عبدالله الكلباني

■ **جرائنت نيوشام** ضابط متقاعد في مشاة البحرية الأمريكية مؤلف كتاب «عندما تهجم الصين.. تحذير لامريكا»

■ نقل عن آسيا تايمز



الرياضي

إنريكي ينتقد أداء سان جيرمان

باريس د.ب.أ: وصف الإسباني لويس إنريكي المدير الفني لباريس سان جيرمان، فوز فريقه على مضيفيه ستاد بريست ١ / صفر، في الجولة الرابعة من الدوري الفرنسي بأنه «انتصار مهم للغاية»، رغم اعترافه بأن الفريق لم يقدم أفضل مستوياته. وسجل فيران توريس الهدف الوحيد في الدقيقة الخامسة، ليصبح مسار حامل اللقب في آخر خمس سنوات.

وقال إنريكي عقب المباراة: «بدأنا المباراة بشكل جيد للغاية وتمكنا من تسجيل الهدف، لكنني كنت أتمنى أن نسيطر على مجريات اللعب بصورة أكبر، إلا أن ذلك كان صعبا». ونقل الموقع الرسمي لسان جيرمان عن إنريكي قوله: «ارتكبنا الكثير من الأخطاء في الشوط الثاني، وكان الأمر صعبا للغاية. أعتقد أننا كنا أقل جودة مقارنة بال مباريات الثلاث الأولى في الدوري. هذه هي كرة القدم».

الموج مسقط يدعم منتخب البراعم قبيل مشاركته بكأس العالم

مع الاتحاد العماني لكرة القدم للمساهمة في رسم مستقبل اللعبة.

بينما قال أحمد بن عبدالله المسن الرئيس التنفيذي بالإذابة للموج مسقط، «يبدأ مستقبل الرياضة من الفرص التي نتيحها اليوم للمواهب الشابة، ومن قدرتنا على منح الجيل القادم مساحة أوسع للتجربة والتقدم والثقة بقدراته. وفي الموج مسقط، نرى في الرياضة مجالا مهما للاستثمار في طاقات شباب عمان وطموحاتهم، وتشجيعهم على التميز وتحقيق إمكاناتهم. ونفخر بأن نقف إلى جانب منتخبنا الوطني للناشئين في هذه المرحلة المهمة، وأن نسهم في إتاحة فرص جديدة أمام المواهب العمانية لتواصل تقدمها وتمثل عمان بكل فخر.

يأتي دعم المنتخب الوطني للناشئين امتدادا للدور الذي يضطلع به الموج مسقط في مختلف المجالات، ومن ضمنها الرياضة والمشاركة المجتمعية، حيث تنوع مبادراته بين استضافة ودعم الفعاليات الرياضية المحلية والدولية، وإتاحة مساحات وتجارب تشجع أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة وتبني أنماط حياة نشطة.

«علّق»: أعلن الموج مسقط عن شراكته مع الاتحاد العماني لكرة القدم لدعم المنتخب الوطني للناشئين تحت ١٥ عاما، الذي يتأهب لتمثيل سلطنة عمان في كأس العالم تحت ١٥ عاما في أذربيجان الشهر المقبل، وتأتي هذه الشراكة في إطار اهتمام الموج مسقط برعاية المواهب الواعدة ودعم الجيل القادم.

وسيتواجد رفقة المنتخب الوطني ١٤ لاعبا، في النسخة الأولى من كأس العالم ومهرجان الفيفا تحت ١٥ عاما ٢٠٢٦ في أذربيجان، التي تنطلق في ٢٢ أكتوبر. وتمثل المشاركة محطة مهمة لكرة القدم العمانية على مستوى الناشئين.

وأكد سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم: «أن مشاركة سلطنة عمان في كأس العالم تحت ١٥ سنة تعد خطوة مهمة في مسيرة تطوير لاعبينا الشباب وتحقيق طموحاتنا لكرة القدم العمانية، ويتطلب بناء مسارات قوية للمواهب الواعدة وجود شركاء يدركون أهمية الاستثمار في المراحل المبكرة، ويجسد دعم الموج مسقط أهمية تعاون المؤسسات



■ من المعسكر السابق لمنتخبنا الوطني الأول

وجوه تشارك للمرة الأولى ومفاجآت بالجملة

السكتيوي يستدعي 26 لاعبا لقائمة الأحمر في خليجي 27

بصاحب الأرض والجمهور المنتخب السعودي في يوم ٢٦ سبتمبر على أن يختتم مبارياته بدور المجموعات بقاء المنتخب الكويتي في ٢٩ سبتمبر.

ويتطلع منتخبنا للمنافسة على لقب بطولة كأس الخليج الـ ٢٧ وحصد اللقب التاريخي الثالث في تاريخ مشاركاته الأحمر في البطولة مستندا إلى الطموح الكبير للمدرب طارق السكتيوي في ترك بصمة قوية في أول مهمة رسمية له رفقة المنتخب الوطني الأول. ومن المنتظر أن يدخل المنتخب البطولة الخليجية كأحد المرشحين لنيل اللقب رفقة المنتخب السعودي والمنتخب البحريني حامل لقب النسخة الماضية؛ وذلك عطفا على المستويات الكبيرة التي قدمها منتخبنا في البطولتين الماضيتين بحلوه وصيفا في خليجي ٢٥ بالبصرة، وكذلك وصيفا في خليجي ٢٦ في الكويت، ليدخل المنتخب هذه البطولة بطموحات كبيرة وآمال عريضة لتحقيق اللقب الخليجي.

كذلك محمد المسلمي وفايز الرشيدى وعلي البوسعيدى لاعتزالهم اللعب الدولي.

فيما استدعى المدرب مجموعة من الأسماء ستخوض غمار بطولات كأس الخليج للمرة الأولى وهم: وليد المسلمي وعبدالمجيد البلوشي ومصعب الشقصي وناصر الرواحي وسلطان المرزوق وخالد الفطريفي وعبدالحافظ المخيني وتركي بيت ربيع ويوسف المالكى والحارث المخيني وغانم الحبشي.

وستسافر بعثة المنتخب الوطني الأول إلى مدينة جدة بعد غد الخميس؛ حيث سينتظم المنتخب فور وصوله في معسكر قصير حتى موعد انطلاق البطولة، وسيعمل المدرب خلال النصوص التدريبية التي تسبق انطلاق البطولة على إيجاد التوازن بين خطوط اللعب، ووضع التوليفة المناسبة قبل ضربة بداية منتخبنا في البطولة عندما يواجه منتخب العراق في يوم ٢٣ سبتمبر، ومن ثم سيلتقي

وسلطان المرزوق وخالد الفطريفي وعبدالحافظ المخيني وتركي بيت ربيع ويوسف المالكى وحسين الشحري والحارث المخيني وأرشد العلوي ووليد المسلمي.

مفاجآت في القائمة

لم تخل قائمة المنتخب التي استقر عليها المدرب المغربي طارق السكتيوي من المفاجآت؛ حيث استبعد مجموعة من الأسماء المؤثرة التي سبق أن وجدت في بطولة كأس الخليج الـ ٢٦ الماضية مثل النذر العلوي لاعب نادي الشباب العماني وعبد الرحمن المشيفري المحترف في صفوف القادسية الكويتي وصلاح اليحيائي لاعب نادي الفيصلي الأردني وأحمد الخميسى لاعب نادي السيب ومحمد بن مبارك الغافري وفتحي الرشيدى لاعبا نادي النهضة. وختل القائمة أيضا من اسم مهاجم نادي السيب عبد السلام الشكيلي. كما غاب عن القائمة

كتب - عمر الشيباني

كشف مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم طارق السكتيوي مساء أمس عن قائمة المنتخب المكونة من ٢٦ لاعبا والتي ستخوض مع الأحمر منافسات بطولة كأس الخليج الـ ٢٧ التي تحتضنها مدينة جدة بالملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر الحالي حتى ٦ أكتوبر المقبل.

وضمت القائمة التي جرى استدعاؤها لتمثيل المنتخب في البطولة كلا من: في حراسة المرمى إبراهيم المخيني وأحمد الرواحي وإبراهيم الراجي، وبقية الأسماء حارب السعدي وخالد البريكي وعبدالمجيد البلوشي ومحسن الفساني وجميل اليحمدي وأحمد الكعبي وأحمد الحارثي وعبدالله فواز وهاجر الأغبري ومصعب الشقصي وغانم الحبشي وعصام الصبحي وناصر الرواحي وعاهد المشايخي

ديسمبر القادم .. سلطنة عُمان تحتضن المرحلة الثالثة من الجولة العالمية لبيد الشاطئية



■ منتخب كرة اليد الشاطئية

«علّق»: تحتضن سلطنة عُمان، ممثلة بالاتحاد العماني لكرة اليد، المرحلة الثالثة من النسخة الخامسة لجولة الاتحاد الدولي لكرة اليد الشاطئية العالمية لعام ٢٠٢٦م، والمقرر إقامتها يومي ٤ وه ديسمبر المقبل بالملاعب الرملية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وتشهد هذه الجولة مشاركة نخبة من أبرز المنتخبات العالمية في منافسات الرجال والسيدات، ففي فئة الرجال تشارك ٤ منتخبات، وهي: سلطنة عمان «المستضيفة»، وألمانيا «بطل العالم لكرة اليد الشاطئية»، وكرواتيا «بصفتها الفائزة بمرحلة الجولة العالمية في غرب»، وبولندا «صاحبة المركز الثاني في مرحلة الجولة

العالمية في بوتسك»، نظراً لتأهل ألمانيا بصفتها بطلية العالم. في الجانب الآخر، في فئة السيدات، تشارك كل من الأرجنتين «الفائزة بلقب كأس العالم»، والبرتغال «الفائزة بمرحلة الجولة العالمية في غرب»، وألمانيا «الفائزة بمرحلة الجولة العالمية في بوتسك»، بالإضافة إلى فريق آخر سيتم الإعلان عنه لاحقاً، ومن المقرر أن تصل المنتخبات المشاركة إلى سلطنة عمان في يوم ٣ ديسمبر القادم.

تأتي هذه الاستضافة كمحطة مهمة قبيل استضافة سلطنة عُمان بطولة العالم لكرة اليد الشاطئية للرجال والسيدات عام ٢٠٢٨م بمحافظة ظفار، وتعد فرصة مهمة لتطوير الكوادر الوطنية واكتساب المزيد

من الخبرات في تنظيم البطولات الدولية الكبرى، إلى جانب تعزيز الجاهزية الفنية والتنظيمية قبل استضافة الحدث العالمي المرتقب الذي تستضيفه سلطنة عمان للمرة الثانية في تاريخها. بعد استضافة أولى كانت في عام ٢٠١٢ بولاية المنصعة.

وقد انطلقت الجولة العالمية بمراحلها الأولى في العاصمة الكرواتية زغرب يومي ٣٠ أبريل و١ مايو الماضيين، بمشاركة أربعة منتخبات للرجال وأربعة للسيدات، وتمكن منتخب كرواتيا من التتويج بلقب الرجال، فيما توج منتخب البرتغال بلقب السيدات، أما المرحلة الثانية فأقيمت في مدينة بوتسك البولندية يومي ١٣ و١٤ يونيو الماضي، وشهدت تتويج المنتخب الألماني

بلقبي الرجال والسيدات.

وتعتبر استضافة مسقط للمرحلة الثالثة إضافة مهمة لمسيرة كرة اليد الشاطئية العمانية، وتؤكد الثقة الدولية المتزايدة في قدرات سلطنة عمان التنظيمية، كما أنها ترفع من مستوى جاهزية المنتخبات والكوادر الوطنية لاستضافة بطولة العالم لكرة اليد الشاطئية عام ٢٠٢٨م في محافظة ظفار. هذا، وتشتمل كل مرحلة من مراحل الجولة العالمية على مشاركة ثمانية منتخبات، بواقع أربعة منتخبات في منافسات الرجال وأربعة في منافسات السيدات، بما يوفر مستويات عالية من المنافسة بين نخبة لاعبي كرة اليد الشاطئية على مستوى العالم.

عبد العزيز الريامي يعتذر

عن مواصلة مشواره مع نادي بهلا

كتب - فيصل السعيدى

قدم المدرب الوطني عبدالعزيز الريامي رسمياً اعتذاره عن مواصلة مشواره التدريبي مع الفريق الكروي الأول بنادي بهلا، وذلك لظروف عائلية حالت دون استمراره في قيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة، مقدماً اعتذاره إلى مجلس إدارة النادي برئاسة سيف بن راشد الشكيلي، والذي بدوره تقبل اعتذاره وقدر الظروف التي حالت دون مواصلته قيادة الدفة الفنية للفريق الأول.

وكان الريامي قد تولّى قيادة بهلا مع انطلاقا الموسم الكروي الجاري، وخاض مع الفريق ه مباريات في مختلف المسابقات، بواقع ٣ مباريات في دوري جندال لكرة القدم ومباراتين في مسابقة كأس صحار الدولي، ترك خلالها بصمة واضحة على نتائج الفريق، لا سيما في مستهل مشواره بالوسم.

وقص الريامي شريط مبارياته الرسمية مع بهلا بانطلاقة مثالية في مسابقة كأس صحار الدولي، بعدما قاد الفريق لتحقيق فوز عريض على صور بخمسة أهداف نظيفة في الجولة الافتتاحية، قبل أن يواصل حضوره القوي في المسابقة ويحقق انتصارا ثانياً على حساب ظفار بثلاثية نظيفة، ليضع الفريق على مسار تنافسي قوي في بداية الموسم.

ومع الانتقال إلى منافسات دوري جندال، واجه بهلا اختباراً صعباً في الجولة الأولى أمام السيب حامل اللقب، وانتهت المواجهة بخسارته بثلاثة أهداف مقابل هدف، قبل أن يتعثر مجدداً في الجولة الثانية إثر سقوطه أمام مضيفه صحم بهدف دون رد، لتتوالى الضغوط على الفريق بحثاً عن استعادة توازنه وحصد النقاط الأولى في المسابقة.

إلا أن بهلا نجح تحت قيادة الريامي في تصحيح المسار خلال الجولة الثالثة، عندما استعاد نفعة الانتصارات وحقق فوزه الأول في دوري جندال هذا الموسم، بعدما تجاوز صور بثلاثة أهداف مقابل هدف، في انتصار أعاد للفريق توازنه ورفع من معنوياته قبل أن يعلن المدرب الوطني اعتذاره عن مواصلة المهمة بسبب ظروفه العائلية. وبذلك يغادر الريامي مقعد القيادة الفنية لبهلا بعد خمس مباريات رسمية، حقق خلالها الفريق ٣ انتصارات مقابل خسارتين، وسجل ١٤ هدفاً واستقبل ه أهداف، في حصيلة عكست بداية هجومية قوية للفريق، لا سيما في مسابقة كأس صحار الدولي، إلى جانب نجاحه في وضع حد لبدائته المتعثرة في دوري جندال بالفوز على صور في الجولة الثالثة. وتقرّب المرحلة المقبلة تحركات إدارة نادي بهلا لتحديد هوية الجهاز الفني الذي سيتولّى قيادة الفريق الأول، في ظل استمرار منافسات دوري جندال ومسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم، بالإضافة إلى كأس صحار الدولي، وسط تطعات مواصلة النتائج الإيجابية والبناء على المكتسبات التي تحققت خلال الفترة القصيرة التي قاد فيها الرياضي الفريق.

نادي صحار الرياضي الثقافي

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للنادي لعام ٢٠٢٦م



يعلن مجلس إدارة نادي صحار الرياضي الثقافي عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للنادي يوم الجمعة الموافق : ١٦/١٠/٢٠٢٦م في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً بمسرح النادي - فرع الهيمار ، وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والتمتية عضويتهم المبادرة بتجديد العضوية بصفة شخصية اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان ، حيث إن آخر موعد للتجديد ينتهي قبل (١٠) أيام من عقد الاجتماع الذي سيكون بتاريخ : ٧/ ١٠/ ٢٠٢٦م الساعة الثامنة مساءً .

واستناداً إلى المادة رقم (٢٩) من النظام الأساسي للأندية الرياضية رقم (١٢٤/٢٠٠٨م) فإن الاجتماع يكون صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (واحد + واحد) فإن لم تتوفر هذه الأغلبية حتى الساعة الثامنة بؤجل الاجتماع إلى موعد آخر سيعقد في نفس اليوم الساعة الثامنة والنصف ، ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً بحضور (ربع) عدد الأعضاء العاملين الذين لهم حق الحضور على الأقل وذلك مناقشة جدول الأعمال الخاص بالاجتماع الموجود بلوحة الإعلانات بالنادي .

والله ولي التوفيق

مجلس إدارة النادي

ملاحظة :

- تقف الأبواب لدخول الأعضاء قبل ساعة من موعد الاجتماع .
- على كل عضو إحضار ما يثبت شخصيته .
- يتم تجديد العضويات للأعضاء الحضور الشخصي بمقر النادي - فرع الهيمار من الساعة الخامسة مساء لغاية الساعة الثامنة مساء خلال الفترة المحددة .



انتصارات عريضة ومنافسة مجتهدة في دوري الناشئين لكرة القدم



■ من مواجهة السيب والريستاق بالجولة الثالثة «تصوير: اللجنة الإعلامية بنادي السيب»

منهما، ثم صلاة ٣ نقاط، فيما يمتلك كل من طاقة ومرابط نقطة واحدة، وفي المجموعة السابعة، ينفرد الوحدة بالصدارة برصيد ٧ نقاط، يليه جعلان بـ ٦ نقاط، ثم العروبة بـ ٥ نقاط، والطليبة بـ ٤ نقاط، فيما يمتلك صور وبديّة نقطة واحدة لكل منهما.

الجولة الرابعة

وتواصل منافسات المرحلة الأولى يوم الجمعة المقبل بإقامة مباريات الجولة الرابعة، التي تضم ١٦ مواجهة موزعة على المجموعات السبع، حيث تدل الفرق الجديدة الجيدة بهدف تعزيز موقعها في جدول الترتيب، بينما تبحث الأندية التي فقدت نقاطا في الجولات الماضية عن تحسين نتائجها والعودة إلى دائرة المنافسة، خاصة مع تقدم مباريات المرحلة الأولى واقترب صراع التأهل من مراحل أكثر أهمية.

أسفرت مباريات الجولة الثالثة من المرحلة الأولى لدوري الشائخين لكرة القدم قبل 15 سنة للوسم الرياضي 2017-2020 عن مجموعة من النتائج التي عززت مواقع عدد من الفرق في صدارة مجموعاتهم. في الوقت الذي شهدت فيه الجولة انتصاراً عريضاً ومواجهات متقاربة، مع استمرار المنافسة بين الأندية لحجز مواقعها في المراكز الأولى في المرحلة المقبلة من السابعة. وشهدت الجولة الثالثة إقامة 16 مباراة عرفت هزلة المجموعات السبع، حيث واصل بوشهر ولائقته القوية في المجموعة الأولى وحقق انتصاراً ثانياً توالى، كما حافظ قطار على سجله المثالي في المجموعة السادسة، بينما سجل العرب والاحد انتصارين كبيرين، في حين انتهت أرباب موجهات متعادلاً.

وفي الجمعة الأولى، قلب بوشر على قريبات يهدهين دون رد، فيما حقق العارفات فوزا كبيرا، وفي مسقط بنيتي ١-٠، وفي الجمعة الثانية، تمكن السيب من الفوز على الرستاق بثلاثة أهداف مقابل هدف، بينما تعادل فنجاء ونخل بنتيجة ٢-٢، وفي الجمعة الثالثة، فقد شهدت تعادلا ينقل مع النهضة بهدف لكل منهما، وفوز عيبري على ضلك بثلاثة أهداف دون مقابل. وفي الجمعة الرابعة، حقق صحم فوزا مهما على السيف بهدف نظيف، بينما شهدت الواحمة الثانية فوز محبس على الخابورة بنتيجة ٢-٠. وفي الجمعة الخامسة، نجح الشانر في تجاوز مسائل يهدهين مقابل هدف، بينما تعادل بهلا ونزوى يهدهين لكل فريق. وفي الجمعة السادسة، حقق الاتحاد فوزا عريضا على النصر بنتيجة ٢-٠، فيما وأد طشار نتائج القوية يفوز على صلالة بأغلبية نظيفة، وفي الجمعة السابعة، حقق جلال على الطليعية يهدهين مقابل هدف، وفاز الوحدة على صور بهدف دون مقابل. كما قلب العروبة على يدية بهدف نظيف.

ترتيب المجموعات

وبعد ختام الجولة الثالثة، يتصدر بوشر المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط، يليه العامرات بـ٦ نقاط، ثم قريات بـ٣ نقاط، فيما يأتي ناديا عمان ومسقط دون رصيد. وفي المجموعة الثانية، يتصدر السيب الترتيب برصيد ٤ نقاط،

نجاح عُمانى فى بطولة آسيا للكراتيه.. و5 حكام يحصدون تصنيفات قارية

جامعة الرئيس، والحكم الآسيوي محمد بن خليفة الهناني على تصنيف قاض (JA) في الكوميته.

ويُعد هذا النجاح إنجازاً جديداً للتحكيم العماني، ويعكس الكفاءة التي يتمتع بها الحكام الوطنيون وقدرتهم على اجتياز الاختبارات القارية وفق أعلى المعايير الفنية.

حضور تحکیمی ممیز

التي تشهدها منظومة التحكيم العمالية. تأتي مشاركة الحكام الكاراتيه ضمن جهود تطوير الكفاءات الوطنية ورفع مستوياتها الفنية والتحكيمية، وإتاحة الفرصة أمامهم للاطلاع على أحدث المستجدات والتطبيقات العلمية لقانون الكاراتيه الدولي، واكتساب مزيد من الخبرات في البطولات القارية. وتعمل اللجنة العمالية للكاراتيه على دعم مشاركات المنتخبات الوطنية والكوادر الفنية والتحكيمية في المحافل الخارجية، انطلاقاً من أهمية احتكاك الكاراتيه في تطوير منظومة الكاراتيه العمالية. كما تسعى اللجنة إلى الاستفادة من هذه المشاركات في بناء خطط مستقبلية أكثر شمولاً، تركز على إعداد اللاعبين وأخصائى المربين والحكام وتنظيم البطولات والدورات المتخصصة.

بالروح الرياضية داخل بساط المنافسة وخارجها. وبصرف النظر عن النتائج، فإن المشاركة في بطولة تضم نخبة لاعبي آسيا تمثل خطوة مهمة في مسيرة لاعبين، وتساعد الجهاز الفني على تقييم مستوياتهم وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير خلال المرحلة المقبلة.

حضور تحكيمي مهم

كما شهدت البطولة حضوراً غاملياً مميزاً في الجانب التحكيمي، من خلال مشاركة سبعة من حكام سلطنة عمان الحاصلين على الشارة الاسيوية للدورات والاختبارات التحكيمية وإدارة منافسات البطولة، وهم:

يوسف السيابي، وهلال العبدلي، ومحمد الهنائي، وعادل الهنائي، وطارق الرئيسي، وخليفة الراشي، وزفني الكندي.

ونجح خمسة من حكامنا الآسيويين في اجتياز اختبارات التصنيف والترقية التي أُقيمت على هامش البطولة؛ إذ حصل الحكم الآسيوي يوسف بن مسلم السيابي على تصنيف حكم (RA) في الكوميتيه، كما حصل الحكم الآسيوي هلال بن محمد العبدلي على تصنيف حكم (RA) في الكوميتيه، فيما حصل كل من: الحكم الآسيوي عادل بن سالم الهنائي، والحكم الآسيوي طارق بن



■ لاعبو منتخبنا الوطني للكراتيه

A group of men are seated in a lecture hall. In the foreground, two men in light-colored military uniforms with 'SAUDI ARABY' and 'MINISTRY OF DEFENSE' on the chest are seated at a desk. Behind them, other men are seated, some in traditional Saudi attire (white thobes and ghutras) and others in military uniforms. The room has a blue carpet and a large dark door in the background.

A camel is shown standing in a desert environment. It is wearing a decorative harness with a small flag attached to its back. The flag has horizontal stripes of red, white, and green. In the background, there are other camels and people in traditional white clothing.

علاقاً، قامت لجنة الحكام بالاتحاد العُماني لكرة اليد مساء أمس الأول ندوة مركزية لحكام كرة اليد بمستوى الدرجة، وذلك استعداداً لبطولة إقصافات الحكام الرياضي الجديد ٢٠٢٧-٢٠٢٦م. وأقيمت الندوة بقاعة الاجتماعات والمؤتمرات بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببحر، وافتتحت الندوة بكلمة ترحيبية ألقاها عبد الرضا بن محمد الشفيخ، وأكد خلال كلمته أهمية الندوة في إطار استعدادات لجنة الحكام لانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد الذي يتضمن ٨ مسابقات موسمية وهي: دوري الناشئين، ودوري الشباب، وكأس السوبر، ودوري الدرجة الأولى، ودوري الدرجة الثانية، وكأس الاتحاد، ودوري كرة اليد الشاطئية، والدوري التسائي. وأكد رئيس لجنة الحكام على أهمية المرحلة المقبلة مطالباً الحكام ببذل قصارى جهودهم في إدارة مختلف المباريات والحرص على تطبيق آخر المستجدات والتعديلات التي طرأت على قانون اللعبة بما يسهم في الارتقاء بمستوى التحكم وضمان اللعب بالمنافسات بالصورة الشدودة.

بعد ذلك استعرض المحاضر زهير خالد سجع الدين التحكم والقائم بأعمال الخبير الفني

جعلان بني بو حسن - خلفان بن حمد الحسني

تمتعت فعاليات مهرجان الزاينة المفاريد في نسخته الثالثة بجعلان بني بو حسن، وذلك في احتفالية واسعة شهدت حضوراً لافتاً من ملاك الإبل ومعجبي التراث الأصيل من مختلف ولايات المحافظة والمحافظات المجاورة.

أقيمت المناسبة برعاية سعادة محمد بن مغلل المشايخي، عضو مجلس الشورى وممثل ولاية جعلان بني بو حسن.

وشهدت أيام المهرجان منافسات قوية بين أجود سلالات «المفاريد»، حيث قضت شراكات لاعبات رفيقة من قبل لجنة التحكيم المخصصة لتقييم مواصفات الجمال والأصالة. وأقيمت للجنة بمسئول التنافس العالمي والنقلة النوعية

بمحضور الدكتور سلطان بن خيس
الجناحي، مدير عام المديرية العامة
للشفاة والمرشاة والأشفاة العالاية،
رئيس لاة الكشافة والمرشاة
سلطنة عمان، والراند العلف على
عاب العزف العلف، الأمفف العام المساف
للأااا الشففى للرااا العرب، ومافف
العوم للمسافا الكومفة والأهلفة،
مساففى الأااا الكشفى للرااا العرب،
ورؤساء الوفااا الشافاة فى الملقف.
أشامل برنامفا الأام على عرض مرفى
أسافرض الفعالفات الأاملف للملقف،
وقصففة شعرفة، وكرفم الفاصلف على
الماركا الأولى المسافرف فى مسافاة الفوم
العالف للمفبلف الكشفى، والفواا الشافاة،
والأافا الأامفة والمساهمة فى أناف
فعالفات الملقف.

وأكد ناصر بن مسلم الهنائي، رئيس فريق دن، أن مشروع تعشيب اللعب يمثل مرحلة مهمة في مسيرة تطوير المنشآت الرياضية وتوفير بيئة مناسبة لممارسة كرة القدم، وأضاف الهنائي: يمثل مشروع تعشيب ملعب فريق دن خطوة مهمة لتحقيق تطالعات النادي الرياضي وأهاليه، وتطلع إلى أن يكون الملعب بعد اكتمال أعماله إضافة رياضية تخدم الشباب وتوفر لهم بيئة مناسبة للتدريب والمنافسة، إلى جانب احتضان البطولات والفعاليات الرياضية والاجتماعية، منمّنًا روضاً أعمق والفريق والداعمين وأبناء المجتمع على جهودهم وإسهاماتهم التي أسهمت في الوصول إلى هذه المرحلة.

من جانبه، أكد محمد بن سعيد الفريسي، رئيس شركة مزن الخير المنسجة للتجارة، حرص الشركة على تنفيذ أعمال التعشيب وتركيب نظام الري وفق المواصفات الفنية المتفق عليها، مشيرًا إلى أن التعاون مع فريق دن يأتي في إطار دعم المشاريع الرياضية التي تخدم الشباب والمجتمع المحلي.

بدأ فريق من التابع لنادي بهلا تنفيذ مشروع تطوير الملاعب بعد توقيع عقد تنفيذ مع شركة من الخير الكاملة للتجارة بتكلفة ٤٠٠ ريال عماني. تشمل أعمال تركيب نظام الري وزراعة العشب الطبيعي، فيما تبلغ التكلفة الإجمالية المتوقعة للمشروع كاملاً نحو ٢٢ ألف ريال عماني.

وجرى توقيع العقد بين ناصر بن مسلم الهنائي، رئيس فريق نادي بهلا، وحمد بن سعيد القريشي، رئيس شركة مزن الخير الكاملة للتجارة، وذلك بحضور أعضاء مجلس إدارة الفريق ورؤساء اللجان وعدد من المهتمين بالشأن الرياضي وأعمالهم.

وتضمن المشروع أعمال تركيب نظام ري للملاعب، إلى جانب عدد من الأعمال والتجهيزات المرتبطة بالتطوير والتهيئة وفق المواصفات الفنية المتفق عليها، بما يسهم في توفير ملعب قابل لخدمة الفريق وأهله بأعلى جودة.

للأمل، بل زادت من التساؤل
القائمة حول الطريقة التي تم بـ
تعيينه.
وداهمت الشرطة الشهر الماضي
مقر الاتحاد الكوري الجنوبي
للعبة في إطار تحقيق بشأن تعيين
هونغ عام ٢٠٢٤.

واختار مورينو المهاجم سون
الذي يجلس مع لوس أنجلوس
سي في الدوري الأمريكي، ضم
أول قائمته له، إلى جانب كانغ-
لي لاعب أتلانتا مريدال الإسباني
ومين-جاي كيم مدافع بايرير
ميونخ الألماني.

وكان قرار هونغ إبقاء سون على
مقاعد البدلاء خلال الشو
الأول من المباراة الحاسمة أمام
جنوب إفريقيا في كأس العالم
أثار حيرة وغضب الكثير من
الجمهور، وقال مورينو: كلنا
نذكر مدى تعدد أوار سون
بالنسبة لي، يمكنه اللعب في ثلاث
مراكز.

وتطرق مورينو أيضا إلى
الادعاءات التي تحدثت عن
استخدامه الذكاء الاصطناعي
خلال فترة إشرافه على ناد
سوتشي الروسي.

وبير المقل.
ري الجنوبي من
ستقالة ميون-
فروخ العالم
في كأس القاف
في يونيو.
ل هونغ غضب
لمجلة الحبية

كوريا الجنوبية: ستحاول القيام بعملها بأمانة وتهدف لإسعاد جميع متحجي حزب التقدم الكوري، وأضاف: تقديم مباريات جيدة، ومحاولة مساعدة اللاعبين. وستسود موريتي المنتخب في مواجهتي الإكادور والأوروغواي. سيستهي الحال، في كل فترتي فوزنا

لامين يامال : أستحق الكرة الذهبية هذا العام



■ لامين يامال

برشلونة «أ.ف.ب.» : يرى نجم برشلونة ومنتخب إسبانيا لكرة القدم لامين يامال أن كلا منه ومهاجم ريال مدريد الدولي الفرنسي كيليان مبابي هما أفضل لاعبين في العالم، مؤكداً أنه يستحق الفوز بجائزة الكرة الذهبية ٢٠٢٦ بعد عام حافل بالألقاب مع النادي الكتالوني و«لا روكا».

وقال الجناح البالغ ١٩ عاماً في مقابلة مع قناة «موفيستار بلس»، نُشرت مقتطعات منها الأيام الماضية : «لن سامنح الكرة الذهبية؟ لأفضل لاعب في العالم، ولن سيمنحونها؟ تلك قصة طويلة، أعتقد بصراحة أنني أستحقها هذا العام بالنظر إلى ما حققته من ألقاب (الدوري الإسباني وكأس العالم). بالنسبة لي، مبابي وأنا أفضل لاعبين في العالم، الأمر واضح جداً، وكل من يشاهد المباريات يعلم ذلك.. وساهم يامال في احتفاظ برشلونة بلقب الدوري الإسباني، قبل أن يتوج بطلا للعالم مع إسبانيا هذا الصيف، ما عزز حظوظه في الفوز بأرفع جائزة فريدة في عالم الكرة المستديرة.

وكان يامال تحدث بنبهة أكثر تحفظا خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء الماضي، إذ قال إنه يعتقد أن لديه فرصة للفوز بالجائزة بعد موسم «استثنائي»، لكنه لن يسعى لاستعاطف المصوتين.

في المقابل، عزز مبابي أيضاً ملفه للفوز بالجائزة خلال الأيام الأخيرة.

فقد أنهى قائد منتخب فرنسا الموسم هدافا للدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم، رغم أن ريال مدريد أخفق في إحراز أي لقب كبير.

من جهته، رأى مبابي أنه يملك فرصة كبيرة لإحراز الكرة الذهبية للمرة الأولى، بعدما أصبح هذا الصيف الهدف التاريخي لكأس العالم، وقال مبابي : «لم يكن هناك لاعب أفضل مني في الموسم الماضي، مشيراً إلى أنه أنهى الموسم هدافا للدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم، لكن من دون إحراز أي لقب جماعي.

أما زميله في المنتخب الفرنسي والفائز بالجائزة العام الماضي جناح باريس سان جرمان عثمان ديمبيلي، فأكد أن الكرة الذهبية يجب أن تبقى «بين يدي»، لاعب من فريق العاصمة الفرنسية، بطل أوروبا مرتين توالياً.

كما يُعد المهاجم الإنجليزي لياينر ميونخ الألماني هاري كاين من بين أبرز المرشحين للفوز بالجائزة.

ومن المقرر إقامة حفل تسليم الكرة الذهبية في ٢٦ أكتوبر في لندن، ما يمنح المرشحين المختلفين مزيداً من الوقت لمواصلة تألقهم من أجل الفوز بالجائزة.

نابولي يستعيد عافيته وسقوط يوفنتوس في الرmq الأخير



■ جيوفاني دي لورينزو لاعب نابولي يقود هجمة لفريقه على مرمى بولونيا «رويترز»

دي بروجين والبديل كوستانتينو فافاسولي الذي لعب عرضية من الجهة اليمنى، تابعها السلوفاكي بيميناه من على مشارف منطقة الباردات الست إلى الرمي (٦٦).

واختتمت مباريات الأحد بسقوط يوفنتوس أمام مضيغه ساسولو ٢-٣ في مباراة شهدت نهاية مثيرة.

وافتح سيباستيانو إسبوزيتو التسجيل لأصحاب الأرض بتسديدة أرضية بيميناه من الجهة اليمنى داخل المنطقة في الزاوية اليسرى، مستفيداً من تمريرة بينية حاسمة للبربري المخضرم نيمانيا ماتيتش (٦٥).

وأدرك يوفنتوس التعادل عبر البديل الكوسو في إيدون جيجروفا بتسديدة يسراه من داخل المنطقة، أسكنها في الزاوية اليسرى بطريقة رائعة (٨٢).

لكن فريق المدرب لوتشانو سباليتي لم يهنأ بالتعادل طويلاً، إذ أعاد البديل الإسكتلندي كيرون بوي ساسولو إلى التقدم مرة ثانية بعد ١٨ دقيقة من دخوله بدلا من المخضرم دومينيكو بيراردي، بتسديدة أرضية يسراه من داخل المنطقة إلى يمين الحارس جويليمو فيكاريو، مستفيداً من كرة هياها أمامه البديل الآخر الفرنسي داريل باكولا (٨٩).

وشهد الوقت بدلا من الضائع إشارة كبيرة، روما «أ.ف.ب.» : استعاد نابولي عافيته بعد ثلاث هزائم متتالية ضمن كافة المسابقات، بتخطيه ضيفه بولونيا ١-٠ صفر ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ويدين نابولي لللاعب وسطه السلوفاكي ستانيسلاف لوبوتكا صاحب هدف الفوز في الدقيقة ٦٦ على ملعب ديجيو أرماندو مارادونا في الجنوب الإيطالي.

ورفع نابولي رصيده إلى ست نقاط بتحقيقه فوزه الثاني في الدوري، بعد أول على جنوى (٢-٠ صفر) افتتاحاً، فيما تجدد رصيد بولونيا عند نقطة واحدة من تعادل وثلاث هزائم.

ووضع فريق المدرب ماسيميليانو أليجيري حداً لسلسلة من ثلاث هزائم متتالية محلياً وأوروبا، جاءت أمام كومو (٢-١) وانتر (٢-٢) في المرحلتين الأخيرتين من الدوري، وأمام أرسنال الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا (صفر-١).

والقى الحكم كين بوناتشينا هدفاً لبولونيا برأسية البلجيكي أرتور تيات بداعي التسلل، وذلك عقب العودة إلى حكم الفيديو المساعد «في آر».

ومنح لوبوتكا نقاط الفوز لنابولي مترجماً عملاً جماعياً مميزاً وسلسلة من التمريرات بين جوفاني دي لورننسو والبلجيكي كيف

جاياردو مدربا جديدا لمنتخب الإكوادور



■ مارسيلو جاياردو

كيتو «أ.ف.ب.» : أعلن الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم تعيين لاعب الوسط الدولي الأرجنتيني السابق مارسيلو جاياردو مدرباً جديداً لمنتخب بلاده لقيادة مشواره في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٣٠.

ويبلغ جاياردو ٥٠ عاماً، وأحرز العديد من الألقاب خلال قيادته نادي بداية مسيرته الكروية ريفر بلايت، لكنه لم يسبق له تدريب أي منتخب وطني.

ويخلف جاياردو مواطنه سيباستيان بيكاسيسي الذي استقال من منصبه عقب الخروج المبكر للأمال للإكوادور من الدور الثاني لمونديال أميركا الشمالية بالخسارة أمام المكسيك، إحدى الدول الثلاث المضيفة.

وقال رئيس الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم فرانسيسكو إيجاس في مقطع فيديو نشر على وسائل التواصل الاجتماعي: اخترنا مارسيلو جاياردو لما حققه من إنجازات، ولكن قبل كل شيء لما يمثله، أهلاً بك في الإكوادور يا مارسيلو.

ويشتهر جاياردو بأسلوبه الهجومي، ويعد المدرب الأكثر نجاحاً في تاريخ ريفر بلايت بعدما أحرز ١٤ لقباً خلال فترته الأولى مع النادي (٢٠١٤-٢٠٢٢). من بينها لقباً كأس ليبرتادوريس مرتين.

لكن فترته الثانية الأخيرة (٢٠٢٤-٢٠٢٦) مع ريفر بلايت كانت مخيبة للأمال، إذ غادر منصبه في فبراير الماضي بعد سلسلة من النتائج الضعيفة وقشله في إضافة أي لقب جديد إلى سجله.

كما خاض لاعب خط الوسط السابق الذي لعب خلال مسيرته كلاعب مع موناكو وباريس سان جيرمان الفرنسيين، تجربة قصيرة مدرباً لنادي الاتحاد السعودي أواخر عام ٢٠٢٣ ومنتصف ٢٠٢٤.

وأصبحت الإكوادور قوة بارزة في كرة القدم بأمريكا الجنوبية خلال السنوات الأخيرة، بعدما أنهت تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ في المركز الثاني خلف الأرجنتين.

ويضم المنتخب الإكوادوري نجوماً دوليين بارزين، من بينهم هدافاً أرسنال الإنجليزي بييرو هينكابي، وباريس سان جيرمان الفرنسي ويليان باتشو.

ريباكينا في الصدارة رسمياً . . وزفيريف يقترب من سينر



■ زفيريف يحمل الكأس بعد فوزه على بن شيلتون في النهائي «أ.ف.ب.»

الذي غاب عن البطولة الأمريكية بسبب الإصابة، فيما بات الصربي نوفاك ديوكوفيتش خارج نادي العشرة الأوائل. ونتيجة بلوغه أول نهائي له في إحدى بطولات الجرانند سلام، قفز الأمريكي بن شيلتون خمسة مراكز ليصبح رابعاً، في أفضل تصنيف له عن ٢٨ عاماً، فيما صعد الروسي دانييل مدفيديف مركزين إلى السادس رغم خروجه من ثمن النهائي.

في المقابل، خرج ديوكوفيتش الذي ودع البطولة من الدور الأول، من قائمة العشرة الأوائل ليصبح في المركز الثاني عشر (-٧)، وذلك للمرة الأولى منذ ١٦ عاماً.

وللمرة الأولى منذ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢، أي منذ قرابة ٢٤ عاماً، لا تضم قائمة العشرة الأوائل أي لاعب من «الثلاثي الكبير» المؤلف من ديوكوفيتش والنجمين السابقين السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافايل نادال.

الذي غاب عن البطولة الأمريكية بسبب الإصابة، فيما بات الصربي نوفاك ديوكوفيتش خارج نادي العشرة الأوائل. ونتيجة بلوغه أول نهائي له في إحدى بطولات الجرانند سلام، قفز الأمريكي بن شيلتون خمسة مراكز ليصبح رابعاً، في أفضل تصنيف له عن ٢٣ عاماً.

وكان زفيريف متأخراً بأكثر من ٥٠١٠ نقاط عن سينر قبل انطلاق آخر البطولات الكبرى، لكنه قلص الفارق إلى ١٨١٠ نقاط بعدما فقد الإيطالي النقاط التي نالها من وصوله إلى نهائي العام الماضي.

أما الإسباني كارلوس ألكاراس الذي خرج من الدور ربع النهائي في فلاشينج ميدوز: حيث كان يدافع عن لقبه، فيبقى في المركز الثالث، لكنه لا يتقدم سوى بضع ٨٨٠ نقطة على شيلتون الرابع، بعدما كان يتفوق قبل البطولة بـ ٢٥٢٠ نقطة على فلاشينج ميدوز.

كما سمحت آخر بطولات الجرانند سلام لهذا الموسم للأوكرانية إيلينا سفيتولينا التي خرجت من الدور الثالث، بالتقدم مركزين إلى السابع، فيما تراجعت البولندية إيجا شفيونتيك مركزين إلى التاسع بعد خروجها من ثمن النهائي.

من جهتها، دخلت الأوكرانية مارتا كوستيوك قائمة الالعبات العشر الأوائل للمرة الأولى، باحتلالها المركز العاشر (+١)، محققة أفضل تصنيف في مسيرتها عن ٢٤ عاماً بفضل بلوغها ثمن النهائي في نيويورك.

أما أفضل حفزة في التصنيف، فكانت من نصيب الصينية جنغ تشينوين، المصنفة الرابعة عالمياً سابقاً التي تقدمت ٦٩ مركزاً لتصبح الثانية والخمسين بعد وصولها إلى ربع النهائي.

وعند الرجال، اقترب زفيريف من سينر

ريباكينا في الصدارة رسمياً . . وزفيريف يقترب من سينر



■ إيلينا ريباكينا تحتفل بكأس البطولة عقب مباراتها النهائية ضد سابالينكا «رويترز»

فلاشينج ميدوز.

كما سمحت آخر بطولات الجرانند سلام لهذا الموسم للأوكرانية إيلينا سفيتولينا التي خرجت من الدور الثالث، بالتقدم مركزين إلى السابع، فيما تراجعت البولندية إيجا شفيونتيك مركزين إلى التاسع بعد خروجها من ثمن النهائي.

من جهتها، دخلت الأوكرانية مارتا كوستيوك قائمة الالعبات العشر الأوائل للمرة الأولى، باحتلالها المركز العاشر (+١)، محققة أفضل تصنيف في مسيرتها عن ٢٤ عاماً بفضل بلوغها ثمن النهائي في نيويورك.

أما أفضل حفزة في التصنيف، فكانت من نصيب الصينية جنغ تشينوين، المصنفة الرابعة عالمياً سابقاً التي تقدمت ٦٩ مركزاً لتصبح الثانية والخمسين بعد وصولها إلى ربع النهائي.

وعند الرجال، اقترب زفيريف من سينر

كوكي عاشر أكثر اللاعبين مشاركة في تاريخ الدوري الإسباني



■ كوكي

مدريد «د.ب.أ.» : دخل خورخي ريسوريكيون «كوكي»، قائد أتلتيكو مدريد، قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في تاريخ الدوري الإسباني، بعدما خاض مباراته رقم ٥٢٤ في المسابقة خلال مواجهة ريال سوسيداد على ملعب «أنويتا».

وتجاوز كوكي رقم مانويل (مانولو) سانشيز، ليصبح في المركز العاشر بقائمة الأكثر مشاركة في تاريخ الدوري الإسباني.

ويتصدر أندوني زوبيزاريتا وخواكين سانشيز القائمة برصيد ٦٢٢ مباراة لكل منهما، يليهما راؤول جارسيا برصيد ٦٠٩ مباريات، ثم أنطوان جريزمان ٥٦٤ مباراة وداني باريوخو ٥٥٨ مباراة وراؤول جونزاليس ٥٥٠ مباراة ويوزيبو ساكريستان ٥٤٣ مباراة وباكو بيو ٥٤٢ مباراة وسيرخيو راموس ٥٣٦ مباراة.

وانضم كوكي إلى أكاديمية أتلتيكو مدريد عام ٢٠٠٠ عندما كان يبلغ من العمر ثمانية أعوام، قبل أن يخوض مباراته الأولى مع الفريق الأول في ١٩ سبتمبر ٢٠٠٩ أمام برشلونة. وسجل خلال مشاركاته ٥٢٤ في الدوري ٤٠ هدفاً وصنع ٩٤ هدفاً، كما أصبح أكثر لاعب ارتدى قميص أتلتيكو مدريد في المباريات الرسمية برصيد ٧٤٦ مباراة.



وَقَّتْ عَقَارِبُ سَاعَتِهِ فِيهِ مَوْعِدَ بِرَحْلَةِ حَيَاةٍ
مَيَّتْ وَخَايِفٌ لَوْ تَقَوَّتْ يَمُوتُ قَلْبُهُ مَرَّتَيْنِ
بَوَابَةُ الرِّحْلَةِ تَسَاوِيهِ فِيهِ نَظْرَ عَيْنِهِ نَجَاةٍ
الْعَايِشُ بِحَرِيَّتِهِ لَكِنْ بِالْوَاقِعِ سَجِينِ

أحمد بن سعيد المعمرى

أبويه اللي غرس بنذر المحبة طيلة الأعوام
وكافح لجل يجعلنا نسير بنفس خطواته



هنا دمع يتدلى كان وده لو يطيح رثام على قلب الذي علم فراقه ويش معاناته هناضاقت مجالات النفس أو جفت الأفلام على الأب الرحوم وما لقينا حد شرواته وصبره الذي يمتد من خمسة شهور وعام تحمل وجه مع يعرف الخالي معاناته فطر هذا القصيد وكان ناوي للفراق صيام صباح اللي يحبونه قلق نومه وراحاته	فقدنا تاج رأس العايلة الواليع المقدام إذا هبت عواصف الدهر تكثر مناداته كبرنا به عزيزين وعن الزلات دوم حشام وإذا بس غيرنا يخطي يجيب العذر من ذاته وصانا باليتامى خير صرنا مثلهم أيتام ولمسا انكسارات اليتيم وجمعر عبراته قضيئا العمر نتعلم دروسه والوعد قدام أخذنا من قديم التجربة مخزون داناته	أبويه اللي غرس بذر المحبة طيلة الأعوام وكافح لجل يجعلنا نسير بنفس خطواته عصامي الطبع، حلوا السوالف، للظهور حزام ذرى المحتاج لو مال الوقت يبشر بوقفاته عليك الرحمة وتوسد يمينك لا تخاف... ونام يتلقى جنة الرب الكريم ويفض رحماته
---	---	--

(الهيثم) الي شامخ بصموده
ومجدد النهضة بعز وشاني



هذا الوطن لي معتبر ببوده	مهما الزمن قد يختلف مردوده	(الهيثم) اللي شاخ بصموده
عَمّ الدول من حكمة السلطاني	تبقى ثوابت رايتي وبَياني	ومجدد النهضة بعزّ وشاني
(قابوس) أسس نهجـة بالجودة	وتبقى الهوية راسخة بوجوده	واحنا حماية موطني وجنوده
و(الهيثم) الواي مدى الأزماي	وتحفظ كرامة موطني وكَياني	في صف واحد، لبّة الفرسانـي
بالحق يحمي مجده وحسوده	أنا العُماني والي بهموده	والكل واثق، ملتزم بو عوده
توثق خطاوه بوازع الإيماني	فوق الثريا معتلي بمُكاني	والكل مورد بالكرم العُماني
يبقى شموخه كالجمال السودة	وأفخر بمن في حرّ وآل برودة	راياتنا فوق القمم مفنودة
ورسوخ مجده بالوفا وضماني	رمز السلام، وحافظ لأوطاني	في كل محفل خطوتي بضماني

سنين وكم أنا قلبي سجين في عالم الحرمان
سمر الوقت يا حظي، وروحي بوصل موعودة

A portrait of a middle-aged man with a serious expression, wearing a white collared shirt and a traditional Indian turban with a gold and brown pattern. He is looking slightly to the left.

سنين وكم أنا قلبي سجين فُ عالم الحرمان يمر الوقت يا حظي، وروحي بوصل موعودة ما دام أني على الكوكب أكبر رهبة الطوفان وأتحدى ضجيج الريح وأوصل ضفة وروده وأكون فقلبي الأسمى ولا يكسرني الهجران وأبقى له جبل عالي صعب ما يتكسر عوده وعلى آخر رصيف العمر أوقف عقرب الأزمان وأهز من النخل عذقه تساقط رطب عنقوده أماني في زمن أبكم توارى صرخة السجان يا حلمي ما مذاك تفيق يلين تسولف سدوده زمان مرايته تنعي على نعش العشق أكفان تشوف العالم الظالم يبكي كثرة جلوده!!	أنا لو جيت أكتب له قصيدة تطرق النسيان أدور عن لقاء باكر وفرحة سنين مفقودة وأكتب في سماء كوني أنا العاشق، أنا الولهان حبيس الهم بأوراق ونفسي حيل محسودة يورق عالي حزنه وأنا حزني صدر إنسان يموت ولا تلقى صبحه، به الأحلام مقروode أسافر والمدى شاعر يغرق زورق الوجدان ويتكسر شراع الضيم وأنا واقف على حدوده وأشوف الحلم ياخذني لديره ما لها عنوان بعيدة عن كواكبنا على أسوارها جتوده أدور عن ضوى عيني وعن لي يروي الضميان وودي أسكن الغيمة وأمطر سيل برعوده
--	--

خذ من حالاته سكرك
من نكهتك طيب وعيب

A portrait of a middle-aged man with a mustache, wearing a white thobe and a ghutra with a patterned band. He is looking slightly to the left of the camera.

جَمَلْتَ ذوقه وَجَمَلَك	يا بهجة الشاي الكرك
كُنِّي على ذوقه أسير	ويا روح ذوقه مِ الأخير
وان حان وقت أتذكرك	يستاهله مبسم ملك
به شي من ذوقك كثير	طمعه واحساسه مثير
فيه وقت به اشتقت لك	شهادة مني جات الك
وأسرع إلى الموقع وأطير	كنك بنكهاته خبير
قال السعد... يستاهلك	خذ من حالاته سَكْرَك
يا صانع الذوق الخطير	ومن نكهتك طيب وعبير

سلطنة عُمان تشارك في معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الـ35



■ جناح سلطنة عُمان في معرض أبو ظبي للكتاب

أبو ظبي - العُمانية: تشارك سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في معرض أبو ظبي الدولي للكتاب ٢٠٢٦ في دورته الخامسة والثلاثين الذي بدأت فعالياته أمس الأول وتستمر حتى ١٨ سبتمبر الجاري.

ويضم الجناح العُماني مجموعة متميزة من الإصدارات الموسوعية الصادرة عن كل من وزارة الثقافة والرياضة والشباب وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، والتي توثق

الأهلي والخاص في إثراء المنتج المعري العُماني. وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص سلطنة عُمان على تعزيز حضورها الثقافي في المحافل الإقليمية والدولية، وترسيخ مكانتها كفاعل رئيسي في المشهد الثقافي العربي، بالإضافة إلى نشر النتاج الفكري والمعري العُماني ليكون متاحاً بشكل أوسع للقراء والباحثين والمهتمين، وإبراز التنوع الثري في الإصدارات بدءاً من الأعمال الموسوعية والتوثيقية، ومروراً بالإنتاج الأدبي والفكري، وصولاً إلى إصدارات

المجتمع المدني. كما أن هذه المشاركة تمثل فرصة لتعزيز التواصل والتبادل المعري مع دور النشر والمؤسسات الثقافية العربية والدولية المشاركة في المعرض. بالإضافة إلى أنها تعد فرصة للتعرف عن قرب على منجزات سلطنة عُمان في مجالات التوثيق والأرشفة والحفاظ على الذاكرة الوطنية. الجدير بالذكر أن ثقافة البلقان ستكون ضيف شرف هذه الدورة من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، والتي تحمل شعار «نقلب الصفحة ونقرأ العالم».

«على قارعة النسيان» .. عرض عُماني يستحضر صراع الأجيال وذاكرة المسرح

أُثر الزمن وذاكرة مهددة بالحو، فيما أسهمت حركة الممثلين وتبادل مواقعهم وأدوارهم في التعبير عن فكرة الإحلال وتعاقب الأجيال.

وجاء الديكور مقتصدًا في عناصره تاركًا مساحة أوسع لحركة الممثلين وتوليد الدلالات على خشبة في حين أدت الإضاءة دورًا بارزًا في تشكيل الصورة البصرية للعرض من خلال التباين بين الضوء والعتمة بما يعكس ثنائية الحضور والغياب المرتبطة بفكرة النسيان. واستخدمت الإضاءة كذلك في عزل الشخصيات وإبراز لحظات المواجهة بينها لتصبح مناطق الضوء والعتمة جزءًا من البناء الدرامي والدلالي للعمل بالكامل مع حركة الممثلين والفضاء والديكور.

وتشارك في الدورة الحالية من المهرجان ستة عروض من ست دول عربية، هي: «على قارعة النسيان» من سلطنة عُمان، وجرس، من تونس، وأبناء الأرض، من العراق، وحتى غيب الأمل، من السعودية، وبضائع، من فلسطين، ودراب، من الأردن.



■ مشهد من العرض المسرحي «على قارعة النسيان»

ثلاثة عقود من الفن والتعليم

فخراتاج الإسماعيلي: ذاكرة المكان تمنح اللوحة هويتها وأفقها العالمي

فخراتاج الإسماعيلي



العُمانية: تتشكل تجربة الفنانة العُمانية فخراتاج الإسماعيلي في كونها مسكونة بروح المكان، فهو بالنسبة لها ليس مجرد فضاء جغري، بل ذاكرة نابضة بالحياة، تختزن الحكايات والمشاعر والرموز والتفاصيل التي تصنع شخصية الإنسان. وترى الفنانة التشكيلية التي تمتد تجربتها لأكثر من ٣ عقود، أن الفنان كلما تعمق في فهم المكان، استطاع أن يمنحه حضوراً جديداً داخل العمل الفني، أما الهوية في الفن فهي الامتداد الطبيعي للذاكرة، كونها تجمع بين التاريخ والقيم والعادات الإنسانية.

وقالت فخراتاج بنت هلال الإسماعيلي، فنانة تشكيلية: «على امتداد أكثر من ٣ عقود من العمل الفني، كانت مشاركاتي داخل سلطنة عُمان وخارجها فرصة للتعرف على مدارس فنية متعددة، لكنني في الوقت نفسه عززت قناعاتي بأن الفنان لا يستطيع أن يحقق حضوره الحقيقي إلا عندما ينطلق من بيئته وهويته الثقافية، ذلك كله في سياق امتداد الهوية الطبيعي وما تختزله الذاكرة أيضاً من سياقات ثقافية نوعية، فالهوية دائماً ما تكون جامعة للتاريخ والقيم وعادات الإنسان، وعندما تمتزج الهوية بالمكان واللغة، تتولد رؤية فنية أكثر عمقاً وصدقاً، كون أن الفنان لا يرسم ما تراه العين فقط، بل ما تختزنه الذاكرة أيضاً».

وأضافت: «تمثل اللغة، سواء كانت منطوقة أو بصرية وعاء للثقافة، فاللوحة تمتلك لغتها الخاصة التي تتجاوز حدود الكلمات، لكنها في الوقت نفسه تحمل روح البيئة التي ولدت فيها». ووضحت أن تحويل مفردات المكان العُماني إلى رموز تشكيلية معاصرة، هو بمثابة الحفاظ على الأصالة، وفي الوقت نفسه يفتح باب الحوار مع المتلقي في أي مكان من العالم، كما ترى أن الفن هو أحد أهم الجسور التي تربط الشعوب ببعضها، وأن الفنان يحمل مسؤولية أخلاقية وثقافية تتمثل في تقديم صورة صادقة عن وطنه، والإسهام في حفظ ذاكرته، وإبراز قيمة الإنسانية بلغة جمالية قادرة على تجاوز الحدود، لأن اللوحة الصادقة لا تنتمي إلى مكان واحد، وإنما تنتمي إلى الإنسان.

ونكرت: «كل معرض أو ملتقى فني شاركت فيه، أضاف

إلى تجربتي بعداً جديداً في الرؤية والتقنية، إلا أنني كنت حريصة دائماً على أن يبقى الإنسان، المكان، والتراث بعماقيتهما حاضرين في أعمالي، ليس في كونها عناصر زخرفية، وإنما باعتبارهما مصادر حية للإلهام والقيمة الثقافية التي تستحق أن تقرأ بلغة تشكيلية معاصرة».

وتبين في سياق حديثها: «قد تتغير الخامات والأساليب وتتطور أدوات التعبير، لكن البصمة التي أحرص على المحافظة عليها هي الصدق الفني، واحترام الهوية، والقدرة على تحويل التفاصيل اليومية والذاكرة الشعبية إلى لغة بصرية يفهمها المتلقي مهما اختلفت ثقافته أو لغته، وأؤمن بأن اللوحة التي تنطلق من خصوصيتها المحلية تمتلك في الوقت نفسه قدرة أكبر على الوصول إلى العالمية».

ومن التأثير للاهتمام: أن مسار الفنانة فخراتاج الفني كان يجمع بين الممارسة التشكيلية المشاركة في المعارض الدولية، والتجربة التعليمية ونقل المعرفة الفنية وأكدت: «أعتبر أن عملي في مجال التربية الفنية كان امتداداً طبيعياً لمسيرتي الإبداعية، لأن التعليم والفن يشتركان في صناعة الإنسان، فالرسم يمنح الفنان حرية التعبير، بينما تمنحه قاعة الدرس فرصة لغرس هذه الحرية في نفوس الأجيال الجديدة». وأضافت: «كنت أحرص في

سنوات عملي في التعليم على أن يُدرك الطلبة أن الفن ليس مادة دراسية تنتهي بانتهاء الحصة، وإنما أسلوب للتفكير، وسيلة لاكتشاف الذات، وأداة لبناء الذاكرة الجمالية وتعزيز الانتماء للوطن، لذلك كنت أشجعهم على الملاحظة والتأمل والسؤال والتجريب، لأن الإبداع الحقيقي يبدأ عندما يشعر الطالب أن لديه مساحة للتعبير عن شخصيته».

كما تعتقد الفنانة بأن المعلم الفنان يمتلك تأثيراً مضاعفاً: فهو لا ينقل المعرفة فقط، بل يُقدم نموذجاً حياً للطالب، ويثبت له أن الفن يمكن أن يكون رسالة وثقافة ومسؤولية مجتمعية. وقالت: إن التربية الفنية ليست نشاطاً ترفيهياً، بل هي استثمار طويل المدى في بناء الإنسان، فالطفل الذي يتعلم الفن منذ سنواته الأولى يكتسب مهارات التفكير الإبداعي، والقدرة على الملاحظة، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، واحترام الاختلاف».

وأشارت إلى أهمية تعزيز حضور الفن في المؤسسات التعليمية، من خلال تطوير المناهج بما يواكب المتغيرات المعاصرة، وتوفير مرافق فنية مجهزة، وتنظيم معارض ومسابقات مستمرة، وإشراك الفنانين في البرامج التعليمية، إضافة إلى اكتشاف المواهب مبكراً وتقديم



الحنين القاسي

ويهدأ البحر، ويبدأ موسم فتوح البحر وقدم المراكب المحملة بالبضائع.

تأتي العادات الاجتماعية المرتبطة بتقاليد أصحاب الإبل الذين يجتمعون في العادة المسماة «خطيت»، والتي شهدت في الآونة الأخيرة بعض الاهتمام، بسبب حضور وسائل التواصل الاجتماعي والبحث عن محتويات ثقافية صالحة للنشر والترويج. ومع ذلك الاهتمام، إلا أن الأضواء مسلطة على جانب أصبح مُستهلكاً من كثرة تعرضه للعرض. لأن الخطيت، كانت مناسبة اجتماعية مرتقبة، يُشارك فيها كل أفراد الأسرة ذكوراً وإناثاً، ففي الصرب يدر الضرع، ويحين الصراب، أي الحصاد للمزروعات الموسمية، ويكثر السمن،

والبنات مع البنات والشباب مع الشباب، يؤدون الأدوار الموكلة إليهم في مشهد اجتماعي متكامل، لا ينفصل فيه العمل عن البهجة، ولا تنفصل العادة عن معنى الانتماء.

تحضر تفاصيل الطفولة زاخرة بالحياة حين كان الرعاة يجتمعون، فتنحول معاطن الإبل إلى ساحات دافئة تؤثثها «الحدور»، ومقردها (خيدار)، وهو مسكن نصف دائري يبنى من أغصان شجرة (الخيزير). أمام كل (خيدار) موقع نار يبدر برد الليل ويُضج الطبخ، وحوله تجتر الإبل ما اختزنته من حشائش وأوراق شجر، فإذا سرحت النوق صباحاً إلى المراعي، غدت المعاطن فضاء للعب والضحك، ولا سيما لعبة (الاقات) أو «اليوس» في بعض

المناطق. وفي الأيام الأخيرة من «الخطيت»، يتوغل أصحاب النوق بعيداً، فيرسلون من ساحة للعب، وخاصة لعبة الاختباء، وتجتمع النسوة ويسردن القصص والحكايات المؤثرة بقصص الجان وأهل الخفاء، ومع ظلام الليل وأصوات الحشرات ونور القمر، يصبح المكان أكثر ألفة وأكثر أنسا.

لا يُمثل استحضار هذه التفاصيل ترفاً عاطفياً، وإنما محاولة لإيقاظ جزء من الذاكرة المراعى، غدت المعاطن فضاء للعب والضحك، كانت نظاماً للحياة وليست مجرد تبدلات في



محمد الشحري

الطقس، فالواسم حددت حركة البشر، وإيقاع أعمالهم، وأفراسهم، وصلاتهم ببعضهم وبالمكان. ومن هنا تبدو الطفولة، رغم فسوتها أحياناً، خزاناً روحياً لا ينضب؛ كلما ابتعد الإنسان عنها عاد إليها باحثاً عن معنى أكثر صفاء، وعن زمن كان الفرح فيه بسيطاً، لكنه عميق المعنى في القلب والذاكرة.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُماني



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
37	31	36	27	37
24	32	24	36	27
هيملا	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
35	26	41	31	30
22	30	22	30	23

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.mwt.gov.om

حالة البحر

متوسطاً إلى هائج الموج على سواحل بحر عمان ريار جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب رياح جنوبية غربية إلى جنوبية شرقية نشطة على سواحل بحر العرب. فيما تهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون شمالية شرقية معتدلة إلى نشطة على محافظة ظفار والمناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب رياح جنوبية غربية إلى جنوبية شرقية نشطة على سواحل بحر العرب. فيما تهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون شمالية شرقية معتدلة إلى نشطة على محافظة ظفار والمناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة مع تشكل الضباب، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات، وتظهر بعض السحب العالية مع فرص لتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة. مع احتمال تصاعد الغبار والآتربة على معظم المناطق الصحراوية والمكشوفة. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية لبحر العرب.

الثلاثاء ٣ من ربيع الآخر ١٤٤٨ هـ الموافق ١٥ من سبتمبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٤١ Tuesday 15 September 2026 - Issue No16041

إشتر إحدى سيارات شانجان يوني وإستمع بضمان ٦ سنوات غير محدد المسافة

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأقساط شهرية مخفضة

٨٠٠٠٠٠٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

تطبيق الشروط والأحكام. * يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدمة 20% فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المستأجرة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

نوافذ

سالم الجهوري

Salim680@hotmail.com

3 تحديات أمام المجتمع

العائلة؛ حيث تشكل هذه الحالات عوامل ضغط على الفرد في تراجع الأحلام والانطلاق نحو مستقبل مستقر. التحديات الثلاثة التي ذكرت مجتمعة تحتاج إلى إعادة نظر للحفاظ على وضعها الحالي، وإلى بحث الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ذلك التراجع في معدل الخصوبة، وارتفاع نسبة الطلاق والعنوسة، ومعها تراجع فرص العمل وكلها مرتبطة بعوامل هي: الضغوط الاقتصادية، والتأثير الاجتماعي، وضعف الدعم الأسري، وتراجع توفر التغطية المالية لاحتياجات الأسرة. لذلك، فإن البحث في جذور المشكلة التي أصبحت مقلقة خاصة في تراجع المواليد وارتفاع نسبة الطلاق، يتطلب إعداد برنامج يعيد رفع مستوى الأرقام مرة أخرى عبر الوسائل التي تضمن ذلك النمو، وهذا أمر لا يمكن لهجة حكومية واحدة حل هذا التراجع بمفردها، بل هي مسؤولية المؤسسات المعنية كافة، وعليها في ذلك أن تجد لها طريقة آمنة وطويلة المدى يتم تحديثها مع أي تغيرات أخرى قادمة. فالأسرة هي نواة المجتمع ومكونه وعموده الأساسي الذي تنهض به المجتمعات وتتقدم وتتطور لتنتقل للمستقبل بشكل آمن، وارتفاع نسبة السكان من عام إلى آخر يمثل أهمية تتشكل في اعتبارات عدة؛ وهي توفر القوى العاملة والفاعلة والمؤثرة في قيادة عمان خلال العقود القادمة. لذلك فإن جرس الإنذار كان واضحاً، وعلينا الآن المسير في المراجعات التي تصوب مسار هذه الأمة وتحدد مستقبلها؛ لأن الأمم التي تبني الحضارات لتبقى خالدة في التاريخ، عليها أن تحافظ على تقوية المجتمع ودعم نموه وقدراته.

«سبيس إكس» تطلق 3 أقمار صناعية للاتصالات إلى المدار حول الأرض

العليا حمل الأقمار الثلاثة ونشرها بنجاح وفقاً للجدول الزمني. ويبلغ وزن أقمار O3b mPOWER الصناعية حوالي ٣٠٧٠٠ رطلاً (١٠٧٠٠ كيلوغرام) لكل منها، وقد قامت سبيس إكس بإطلاق جميع هذه الأقمار عبر ست عمليات إطلاق لصاروخ «فالكون ٩»، بدأت في ديسمبر ٢٠٢٢. جدير بالذكر أن هذا الإطلاق يمثل المهمة المدارية رقم ١٠٧ لشركة «سبيس إكس» هذا العام، منها ١٠٧ مهمات نفذها صاروخ «فالكون ٩»، ومهمتان بصاروخ «فالكون هيفي».

واشنطن - العُمانية: أطلقت «سبيس إكس» الأمريكية ٣ أقمار صناعية للاتصالات تابعة لشركة SES إلى المدار حول الأرض. وذكرت «سبيس إكس» في بيان لها، أن صاروخ «فالكون ٩» انطلق من محطة «كيب كانافيرال» للقوة الفضائية في ولاية فلوريدا، حاملاً الأقمار الثلاثة التابعة لمجموعة O3b mPOWER إلى مدار الأرض المتوسط MEO. وأضافت أن المرحلة الأولى من الصاروخ عادت إلى الأرض وهبطت في المحيط الأطلسي على متن سفينة بدون طيار، بينما وصلت المرحلة



الإفراط في مسكنات الألم خطر على الصحة

هانوفر د.ب.أ؛ حذرت غرفة الصيدلة في ولاية ساكسونيا السفلى الألمانية من خطورة الإفراط في تناول مسكنات الألم على الصحة؛ حيث ينطوي تناول مسكنات الألم بشكل متكرر أو لفترات طويلة على المخاطر التالية: مع اليبوبروفين والديكلوفيناك والنابروكسين، يزداد خطر الإصابة بقرحة المعدة أو تلف الكلى، والإفراط في تناول الباراسيتامول يعرض الجسم لخطر تلف الكبد، وقد يعتاد الجسم على مسكنات الألم مع مرور الوقت. وإذا لم يتم تناول الجرعة المعتادة، فقد يصاب الجسم بالصداع كأحد أعراض الانسحاب. إن تناول مسكن ألم آخر بعد ذلك قد يؤدي إلى حلقة مفرغة.

ولتجنب هذه المخاطر، أوصت غرفة الصيدلة أي شخص يتناول مسكنات الألم من تلقاء نفسه - أي بدون استشارة طبية - باتباع القاعدتين المهمتين التاليتين: لا يجوز تناول مسكنات الألم لأكثر من أربعة أيام متتالية، ويجب التوقف عن تناول المسكنات بعد عشرة أيام من استخدامها شهرياً. وينبغي أيضاً الانتباه إلى خطر التفاعلات الدوائية؛ حيث لا تتوافق مسكنات الألم دائماً مع بعض الأدوية، وهذا يعني حدوث تفاعلات غير مرغوب فيها. لذا من الضروري مراجعة النشرة الداخلية للدواء أو استشارة الصيدلي.

ويراعى أيضاً أن ليس كل مكون فعال مناسب لكل جسم ولكل نوع من الألم؛ حيث يتم تحديد المكون الفعال الأنسب لكل شخص بناء على عدة عوامل تتمثل في شدة الألم ونوعه والحالات الصحية السابقة والعمر.

لذا من الأفضل استشارة الصيدلي، ويعد هذا الأمر بالغ الأهمية للأطفال، ومرضى الحساسية، وأصحاب الأمراض المزمنة، والحوامل، وكبار السن، ومرضى الكلى، وأي شخص يتناول أدوية متعددة؛ ومن المهم أيضاً الانتباه إلى الأدوية اليومية؛ فعلى سبيل المثال يجب ألا يتناول البالغون، الذين يتناولون إيبوبروفين ٤٠٠، أكثر من ثلاثة أقراص يومياً (خلال ٢٤ ساعة)؛ حيث إن الجرعة اليومية القصوى تبلغ ١٢٠٠ ملليجرام.

مقترح لحظر وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون 15 عاماً

باريس - العُمانية: قدمت الحكومة الفرنسية أمس مقترحاً معدلاً لحظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون سن ١٥ عاماً، بعد إسقاط المقترح السابق من قبل أعلى هيئة دستورية في فرنسا. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الحكومة أبلغت أمس المفوضية الأوروبية بمشروع القانون الجديد، عقب استكمال العمل

الفني اللازم لإعداده. ووضح الرئيس الفرنسي أن إخطار المفوضية الأوروبية يمثل خطوة مهمة لضمان توافق مشروع القانون مع قوانين الاتحاد الأوروبي. ويأتي المقترح الجديد بعد رفض الحظر السابق من قبل المجلس الدستوري الفرنسي، فيما تسعى الحكومة إلى إعادة طرح التشريع بصيغة تتوافق مع المتطلبات القانونية الأوروبية.

الهيماالايا تقترب من نقطة تحول حرجة



حديثة. ووفقاً للدراسة، تسارعت وتيرة فقدان الكتلة الجليدية في الهيمالايا خلال العقود القليلة الماضية. ولا يخضع للمراقبة الميدانية حالياً سوى ٢١ نهراً جليدياً من أصل نحو ٤٠ ألف نهر جليدي في منطقة هندوكوش الهيمالايا، وهي سلسلة جبلية شاسعة تمتد عبر ٨ دول من أفغانستان إلى ميانمار. وجرى تصنيف نحو ٢٠٠ بحيرة جليدية في الهند على أنها عالية الخطورة، وصنفت ٥٦ منها ضمن فئة «الخطر الشديد»، مما يعني أن ملايين السكان في المناطق الواقعة أسفل مجاري الأنهار معرضون للخطر. ورغم أن منطقة الهيمالايا تشكل نحو ١٨ بالمائة من أراضي الهند، فإنها تشهد ما يقرب من ٣٥ بالمائة من الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها.

هونغ كونغ - العُمانية : تقترب جبال الهيمالايا من نقطة تحول حرجة؛ إذ تذوب الأنهار الجليدية بوتيرة أسرع مما كان عليه الوضع قبل عقد. وتأتي هذه النتائج في أعقاب انهيار جليدي في جبال الهيمالايا وقع أواخر أغسطس على الحدود بين نيبال والتبت وأدى إلى سلسلة من الانهيارات الأرضية والفيضانات العارمة في الوديان الواقعة أسفلها. وجرى تأكيد مصرع ما لا يقل عن ١٣٠٠ شخص وفقدان أكثر من ٥٠٠٠ في أنحاء نيبال ومنطقة التبت الصينية. ويخلف انكماش الأنهار الجليدية وراءه بحيرات جليدية غير مستقرة لا يفصلها عن الانهيار سوى القليل من الصخور والجليد المتناثر فوق الوديان التي يعيش فيها ملايين الأشخاص، وفق ما أظهرته دراسة

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركي جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم إعلانات: 22651112
sport@omandaily.om
قسم إعلانات: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم إعلانات: 22651105
polines@omandaily.om
قسم إعلانات: 22651147
omandaily@omanafo.om
قسم إعلانات: 22651166
قسم التحرير: 22651122
قسم التحرير: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم إعلانات: 22651133
local@omandaily.om
قسم إعلانات: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om